

الطبعة الأولى

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م

دار مجيدين
للطباعة والنشر والتوزيع

٤٢ طريق النصر (الأوتوستراد)

وحدة رقم ١ صارات امتداد رئيسي ٢

مدينة نصر - القاهرة - ت. ٣٦٣١٤١٢ (٢٠٢)

المطابع : مدينة الجوز - المجمع الصناعي - وحدة ٢٠٥٤

رقم الإيداع : ٢٠٠٢/١٤٤٠٩

الترقيم الدولي : 0 - 27 - 6076 - 977

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله - تعالى - :

﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ
أُتْبِتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ
يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾

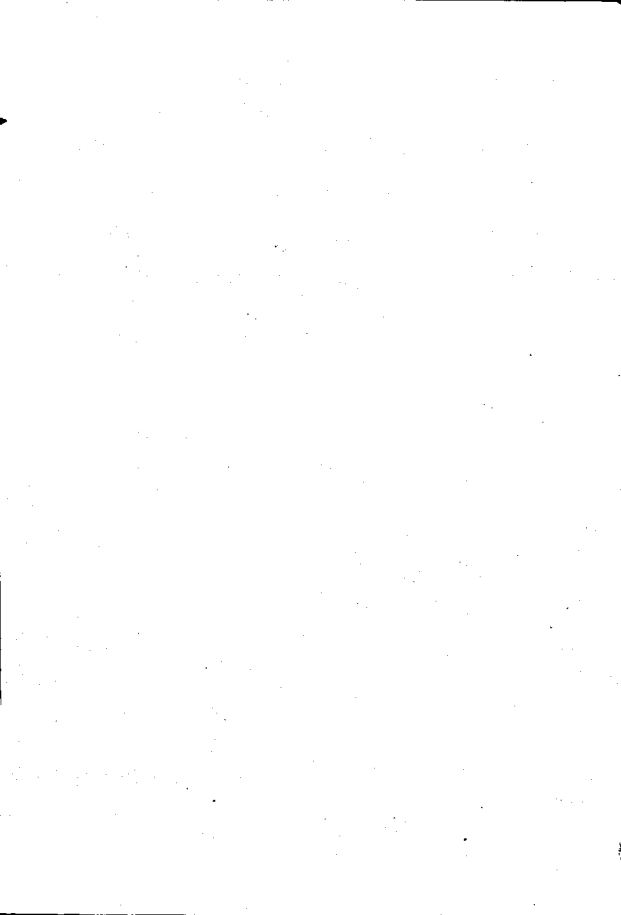
[البقرة: ٢٦١]

عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه - ت ٢٣ هـ) :

قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته
إلى الله ورسوله فهجرته لله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا
يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه» اهـ.

(رواه الشيخان - وأبو داود - والترمذي - والنسائي)



المقدمة

الحمد لله القائل : ﴿ مِنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾
والصلاة والسلام على نبينا «محمد» القائل :
«من تمسك بسنتي عند فساد أمتي فله أجر مائة شهيد» اهـ .
وبعد : فقد شرح الله صدرى لتأليف كتاب فى :

الترغيب والتحذير

فى ضوء الكتاب والسنة

والهدف من تأليف هذا الكتاب :
هو تربية المسلمين والمسلمات على العمل بما جاء به نبينا «محمد» ﷺ :
فما رغب فيه الهادى البشير ﷺ فعلنا منه ما استطعنا إلى ذلك سبيلا .
وما حذر منه - عليه الصلاة والسلام - تركناه بالكلية .
والله هو الهادى إلى سواء السبيل .
أسأل الله الحى القيوم أن يجعل عملى هذا فى صحائف أعمالى يوم لا ينفع مال
ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم .
وصل اللهم على سيدنا «محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين .
وآخر دعوانا : أن الحمد لله رب العالمين .

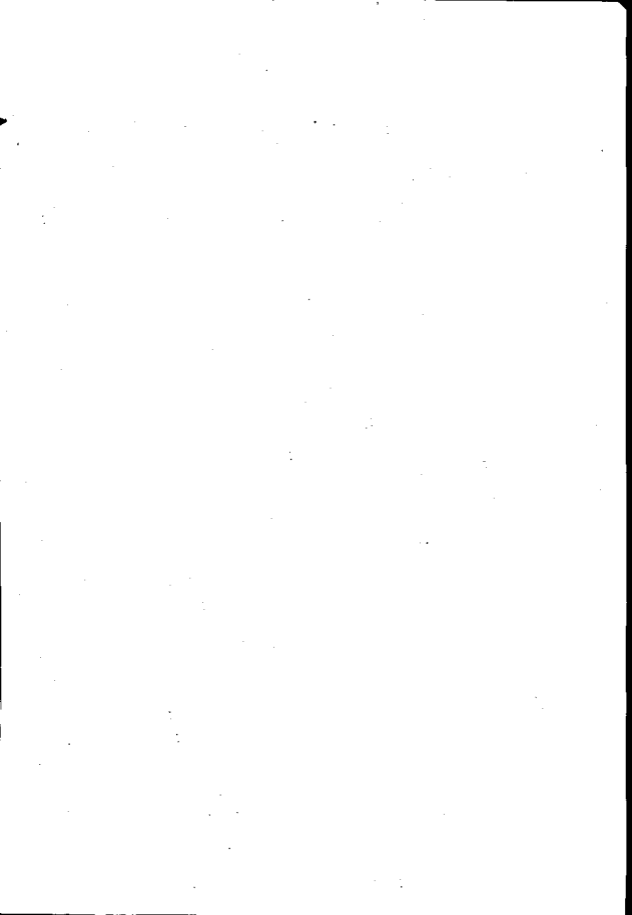
المؤلف

أ. د. / محمد محمد محمد سالم محيسن

نظر الله له ولوالديه وظيفته والمعلمين

الجمعة ٤ ذو الحجة ١٤٢٠هـ

١٠ مارس ٢٠٠٠م

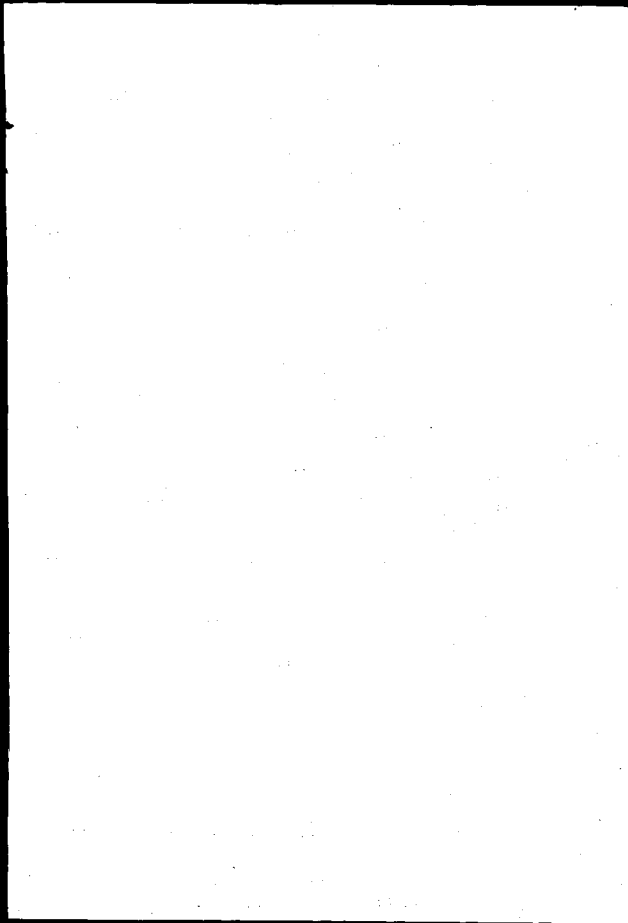


الباب الأول

في الترغيب

وفيه واحد وعشرون فصلا

وقد رتبت فصوله حسب حروف الهجاء ليسهل الرجوع إليها عند اللزوم



فصل الهمزة

الموضوع الأول

الترغيب في الإخلاص لله - تعالى - في كل شيء

* من يقرأ السنة المطهرة بجهد الكثير من الأحاديث الصحيحة التي تحت على الإخلاص وتبين فضله، وقد اقتبست منها الأحاديث الآتية:

١ - عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت ٩١هـ):

قال: قال رسول الله ﷺ: «من فارق الدنيا على الإخلاص لله وحده لا شريك له، وأقام الصلاة، وآتى الزكاة، فارقها والله عنه راضٍ» اهـ.

(رواه ابن ماجه - والحاكم وقال: صحيح على شرط الشيخين)

٢ - عن معاذ بن جبل (رضى الله عنه - ت ١٧هـ):

أنه قال حين بعث إلى اليمن: يا رسول الله أوصني، قال:

«أخلص دينك يكفك العمل القليل» اهـ (رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد).

٣ - عن ثوبان - رضى الله عنه - قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «طوبى للمخلصين أولئك مصابيح الهدى، تنجلي عنهم كل فتنة ظلماء» اهـ. (رواه البيهقي).

٤ - عن أبي سعيد الخدري - رضى الله عنه -:

أن النبي ﷺ قال في حجة الوداع: «نصّر الله أمراً سمع مقالتي فوعاها، فرب حامل فقه ليس بفقير، ثلاث لا يغفل عليهن قلب امرئ مؤمن: إخلاص العمل لله، والمناصحة لأئمة المسلمين، ولزوم جماعتهم، فإن دعاءهم محيط من ورائهم» اهـ. (رواه البزار بإسناد حسن)

٥- عن الضحّاك بن قيس - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: أَنَا خَيْرُ شَرِيكَ، فَمَنْ أَشْرَكَ مَعِيَ شَرِيكًا فَهُوَ لِشَرِيكِي، يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَخْلَصُوا أَعْمَالَكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَقْبَلُ مِنَ الْأَعْمَالِ إِلَّا مَا خَلَّصَ لَهُ، وَلَا تَقُولُوا هَذِهِ لِلَّهِ وَلِلرَّحِمِ؛ فَإِنَّهَا لِلرَّحِمِ وَلَيْسَ لِلَّهِ مِنْهَا شَيْءٌ، وَلَا تَقُولُوا هَذِهِ لِلَّهِ وَلَوْجُوهِكُمْ؛ فَإِنَّهَا لَوْجُوهِكُمْ وَلَيْسَ لِلَّهِ مِنْهَا شَيْءٌ» اهـ. (رواه البيهقي).

٦- عن أبي أمامة - رضى الله عنه - قال:

جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: أرأيتَ رجُلًا غزا يلتمس الأجرَ والذِّكرَ ماله؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا شيء له». فأعادها ثلاث مرّات، ويقول رسول الله ﷺ: «لا شيء له، ثم قال: إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ خَالِصًا، وَابْتِغَى وَجْهَهُ» اهـ. (رواه أبو داود، والنسائي بإسناد جيد)

٧- عن عمر بن الخطاب (رضى الله عنه - ت ٢٣هـ):

قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى: فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهَا» اهـ.

(رواه الشيخان، وأبو داود، والترمذي، والنسائي)

٨- عن أبي هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ):

قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَامِكُمْ، وَلَا إِلَى صُورِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ» اهـ. (رواه مسلم)



الموضوع الثاني: الترغيب في اتباع الكتاب والسنة

* من يقرأ السنة المطهرة يجد الكثير من الأحاديث الصحيحة التي تفيد وجوب اتباع الكتاب والسنة، وقد اقتبست منها الأحاديث الآتية:

١- عن أبي شريح الخزاعي - رضى الله عنه - :

قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله؟» قالوا: بلى، قال: «إن هذا القرآن طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم، فتمسكوا به؛ فإنكم لن تضلوا، ولن تهلكوا بعده أبداً» اهـ (رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد).

٢- عن جبير بن مطعم - رضى الله عنه - :

قال: كنا مع النبي ﷺ بالجحفة فقال: «أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنى رسول الله، وأن القرآن جاء من عند الله؟» قلنا: بلى، قال: «فأبشروا فإن هذا القرآن طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم، فتمسكوا به؛ فإنكم لن تهلكوا، ولن تضلوا بعده أبداً» اهـ. (رواه البيهقي والطبراني في الكبير).

٣- عن أبي سعيد الخدري - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكل طيباً، وعمل في سنة، وأمن الناس بوائقه؛ دخل الجنة»، قالوا: يا رسول الله إن هذا في أمّتك اليوم كثير، قال: «وسيكون في قوم بعدى» اهـ. (رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد).

٤- عن ابن عباس - رضى الله عنهما - عن النبي ﷺ:

قال: «من تمسك بسنتي عند فساد أمّتي فله أجر مائة شهيد» اهـ. (رواه البيهقي).

٥- عن ابن عباس (رضى الله عنهما - ت ٦٨ هـ) :

قال: إن رسول الله ﷺ خطب الناس في حجة الوداع فقال: «إن الشيطان قد يش أن يُعبّد بأرضكم ولكن رضى أن يُطاع فيما سوى ذلك مما تحقرون من أعمالكم فاحذروا، إني قد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به؛ فلن تضلوا أبداً: كتاب الله وسنة نبيه» اهـ. (رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد).

٦- عن أبي أيوب الأنصاري - رضي الله عنه - :

قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وهو مرعوب فقال: «أطيعوني ما كنت بين أظهركم، وعليكم بكتاب الله أحلوا حلاله وحرّموا حرامه» اهـ.

(رواه الطبراني في الكبير ورواه ثقات)

٧- عن جابر بن عبد الله (رضي الله عنهما - ت ٧٨هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ شَافِعٌ مُشَقِّعٌ مَنْ اتَّبَعَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ تَرَكَهُ أَوْ أَعْرَضَ عَنْهُ زَجَّ فِي قَفَاهُ إِلَى النَّارِ» اهـ.

(رواه البزار بإسناد جيد)



الموضوع الثالث: الترغيب في إكرام العلماء

* من يقرأ السنة المطهرة يجد الكثير من الأحاديث الصحيحة التي تحث على إكرام العلماء، وإجلالهم وتوقيرهم، وقد اقتبست منها الأحاديث الآتية:

١- عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمَسْلُومِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ، وَلَا الْجَانِي عَنْهُ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمَقْسُطِ» اهـ. (رواه أبو داود)

٢- عن ابن عباس (رضي الله عنهما - ت ٦٨هـ) :

أن رسول الله ﷺ قال: «البركة مع أكابركم» اهـ. (رواه الحاكم وقال صحيح)

٣- عن عبادة بن الصامت - رضي الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال: «ليس من أمتي من لم يُجَلِّ كَبِيرَنَا، وَيَرْحَمِ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفَ لِعَالِمِنَا» اهـ. (رواه أحمد بإسناد حسن)

٤- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ):

أن رسول الله ﷺ قال: «تعلّموا العلم، وتعلّموا للعلم السكينة والوقار، وتواضعوا لمن تعلّمون منه» اهـ. (رواه الطبرانى فى الاوسط)

٥- عن أبى أمامة الباهلى - رضى الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاث لا يستخفُّ بهم إلا منافق: ذو الشيبة فى الإسلام، وذو العلم، وإمام مقسط» اهـ. (رواه الطبرانى فى الكبير)



الموضوع الرابع: الترغيب فى الأذان

* من يقرأ السنة المطهرة يجد الكثير من الأحاديث الصحيحة التى تحت على الأذان، وتبين فضله، وقد اقتبست منها الأحاديث الآتية:

١- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ):

قال: قال رسول الله ﷺ: «لو يعلم الناس ما فى النداء، والصفّ الأوّل ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لا ستهموا، ولو يعلمون ما فى التهجير لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما فى العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا» اهـ. (رواه البخارى ومسلم)

٢- عن أبى سعيد الخدرى - رضى الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال: «لو يعلم الناس ما فى التأذين لثضاربوا عليه بالسبوف» اهـ. (رواه أحمد)

٣- عن ابن عمر - رضى الله عنهما -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «يُغفر للمؤذّن منتهى أذانه، ويستغفر له كل رطب ويابس» اهـ. (رواه أحمد، وأبو داود)

٤- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - أن النبى ﷺ:

قال: «المؤذّن يُغفر له مدى صوته، ويُصدّقه كل رطب ويابس» اهـ.

- ٥- عن البراء بن عازب (رضى الله عنه - ت ٦٢هـ) :
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصَلُّونَ عَلَى الصَّافِّ الْمَقْدَمِ،
 وَالْمُؤَدِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ، وَصَدَقَهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْبٍ وَيَابَسٍ، وَلَهُ أَجْرٌ مِنْ
 صَلَّى مَعَهُ» اهـ . (رواه أحمد، والنسائي بإسناد جيد)
- ٦- عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت ٩١هـ) :
 قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَدُ الرَّحْمَانِ فَوْقَ رَأْسِ الْمُؤَدِّنِ، وَإِنَّهُ لِيُغْفَرُ لَهُ
 مَدَى صَوْتِهِ أَيْنَ بَلَغَ» اهـ . (رواه الطبراني في الأوسط)
- ٧- عن عائشة أم المؤمنين (رضى الله عنها - ت ٥٨هـ) :
 قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الْإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالْمُؤَدِّنُ مُؤْتَمِنٌ،
 فَأَرَشِدُ اللَّهُ الْأَثَمَةَ، وَعَفَا عَنِ الْمُؤَدِّنِينَ» اهـ . (رواه ابن حبان في صحيحه)
- ٨- عن معاوية بن أبي سفيان (رضى الله عنه - ت ٦٥هـ) :
 قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الْمُؤَدِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ» اهـ . (رواه مسلم)
- ٩- عن أبي هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ) :
 قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ بِلَالٌ يَنَادِي ، فَلَمَّا سَكَتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «مَنْ قَالَ مِثْلَ هَذَا يَقِينًا دَخَلَ الْجَنَّةَ» اهـ . (رواه النسائي، وابن حبان في صحيحه)
- ١٠- عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت ٩١هـ) :
 قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أُذِّنَ فِي قَرْيَةٍ أَمَّنَّهَا اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْ عَذَابِهِ
 ذَلِكَ الْيَوْمَ» اهـ . (رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة)
- ١١- عن ابن عباس (رضى الله عنهما - ت ٦٨هـ) :
 قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أُذِّنَ مُحْتَسِبًا سَبْعَ سِنِينَ كَتَبَتْ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ
 النَّارِ» اهـ . (رواه ابن ماجه، والترمذي)

الموضوع الخامس: الترغيب في إجابة المؤذن

* من يقرأ السنة المطهرة بجهد الكثير من الأحاديث الصحيحة التي تحت على إجابة المؤذن، وتبين الثواب الذي يعطيه الله من يجيب المؤذن، وهذا قيس من الأحاديث الواردة في ذلك:

١- عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضى الله عنهما -:

أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا على؛ فإنه من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا، ثم سلوا الله لى الوسيلة فإنها منزلة فى الجنة لا تنبغى إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون هو، فمن سأل الله لى الوسيلة حلت له الشفاعة» اهـ. (رواه مسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى)

٢- عن جابر بن عبد الله (رضى الله عنهما - ت ٧٨هـ):

أن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت سيدنا «محمدًا» الوسيلة والفضيلة، وأبعثه مقامًا محمودًا الذى وعدته، إنك لا تخلف الميعاد، حلت له شفاعتى يوم القيامة» اهـ. (رواه البخارى، وأبو داود، والترمذى، والنسائى، وابن ماجه، والبيهقى)

٣- عن سعد بن أبى وقاص - رضى الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يسمع المؤذن: وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن سيدنا «محمدًا» عبده ورسوله، رضيت بالله ربًا، وبالإسلام دينًا، وبسيدنا «محمد» ﷺ رسولًا، غفر الله له ذنوبه» اهـ.

(رواه مسلم، والترمذى، والنسائى، وابن ماجه، وأبو داود)

٤- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ):

قال: كنا مع رسول الله ﷺ فقام بلال ينادى فلما سكت قال رسول الله ﷺ: «من قال مثل ما قال هذا يقينًا دخل الجنة» اهـ.

(رواه النسائى، وابن ماجه، والحاكم وقال صحيح الإسناد)

الموضوع السادس: الترغيب في انتظار الصلاة بعد الصلاة

* من يقرأ السنة المطهرة بجهد الكثير من الأحاديث الصحيحة التي نحث على انتظار الصلاة بعد الصلاة، وتبين فضل ذلك، وقد اقتبست منها الأحاديث التالية:

١- عن أبي هريرة - رضی الله عنه - :

قال: رسول الله ﷺ: «لا يزال أحدكم في صلاة مادامت الصلاة تجسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٢- عن عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما - ت ٧٣هـ):

قال: صلينا مع رسول الله ﷺ (المغرب) فرجع من رجع، وعقب من عقب، فجاء رسول الله ﷺ مسرعاً قد حَقَزَهُ النَّفْسُ قَدْ حَسَرَ عَنْ رَكْبَتَيْهِ قَالَ: «أبشروا هذا ربكم قد فتح باباً من أبواب السماء يباهي بكم الملائكة يقول: انظروا إلى عبادي قد قَضَوْا فريضة وهم ينتظرون أخرى» اهـ. (رواه ابن ماجه)

٣- عن جابر بن عبد الله (رضي الله عنهما - ت ٧٨هـ):

قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويكفر به الذنوب؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «إسباغ الوضوء على المكارهات، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط» اهـ.

(رواه ابن حبان في صحيحه)

٤- عن أبي سعيد الخدري - رضی الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا، ويزيد به في الحسنات؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المسجد، والصلاة بعد الصلاة، وما من أحد يخرج من بيته متطهراً حتى يأتي المسجد فيصلّي فيه مع المسلمين، أو مع الإمام، ثم ينتظر الصلاة التي بعدها إلا قالت الملائكة: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه» اهـ.

(رواه ابن ماجه، وابن خزيمة، وابن حبان في صحيحه)

الموضوع السابع : الترغيب في أذكار يقولها المسلمون والمسلمات

بعد الصبح ، والمغرب

* وقد ورد في ذلك عدد من الأحاديث الصحيحة، اقتبست منها الأحاديث التالية:

١- عن أبي ذر الغفاري - رضي الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : « من قال دُبْرُ صلاة الفجر وهو ثاب رجليته قبل أن يتكلم : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرآت كتب الله له عشر حسنات ، ومَعَا عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات ، وكان يومه ذلك كئله في حرز من كل مكروه ، وحرُس من الشيطان ، ولم يَبْغِ للذنْب أن يدركه في ذلك اليوم إلا الشرك بالله - تعالى » اهـ . (رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح)

٢- عن الحارث بن مسلم التميمي - رضي الله عنه - :

قال : قال لي النبي ﷺ : « إذا صليت الصبح فقل قبل أن تتكلم : اللهم أجرني من النار : سبع مرآت ، فإنك إن مت من يومك كتب الله لك جواراً من النار ، وإذا صليت المغرب فقل قبل أن تتكلم : الله أجرني من النار : سبع مرآت ، فإنك إن مت من ليلتك كتب الله لك جواراً من النار » اهـ . (رواه النسائي ، وأبو داود)



الموضوع الثامن : الترغيب في أن ينام المسلم ظاهراً ناوياً القيام

* وقد ورد في ذلك عدد من الأحاديث الصحيحة، اقتبست منها الأحاديث التالية:

١- عن ابن عمر - رضي الله عنهما - :

قال : قال رسول الله ﷺ : « من بات ظاهراً بات في شعاره ملك : أي جاور جسمه ملك الرحمة يدعو له ، فلا يستيقظ إلا قال الملك : اللهم اغفر لعبدك فلان فإنه بات ظاهراً » اهـ . (رواه ابن حبان في صحيحه)

٢- عن ابن عباس (رضى الله عنهما - ت ٦٨ هـ):

أن رسول الله ﷺ قال: «طهروا هذه الأجساد طهركم الله، فإنه ليس من عبد يبيت طاهراً إلا بات معه في شعاره ملك، لا ينقلب ساعة من الليل إلا قال: اللهم اغفر لعبدك؛ فإنه بات طاهراً» اهـ. (رواه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد)

٣- عن أبي أمامة الباهلي - رضي الله عنه -:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أوى إلى فراشه طاهراً يذكر الله حتى يدركه النعاس ثم ينقلب ساعة من ليل يسأل الله خيراً من خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه الله إياه» اهـ. (رواه الترمذي وقال: حديث حسن)

٤- عن عائشة أم المؤمنين (رضى الله عنها - ت ٥٨ هـ):

أن رسول الله ﷺ قال: «ما من امرئ تكون له صلاة بليل فيغلبه عليها نوم إلا كتب الله له أجر صلاته، وكان نومه عليه صدقة» اهـ. (رواه مالك، وأبو داود، والنسائي)



الموضوع التاسع: الترغيب في أداء الزكاة - وتأكيد وجوبها

* الزكاة أحد أركان الإسلام: وقد جاء كل من القرآن الكريم، والسنة المطهرة بالأدلة الواضحة على تأكيد وجوب الزكاة:

* فمن القرآن الكريم: قول الله - تعالى -:

﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاٰكِعِينَ ﴾ (البقرة: ٤٣).

﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تَقَدَّمُوا لَأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ (البقرة: ١١٠).

﴿ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ ﴾ (التوبة: ١١).

﴿ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ ﴾ (الحج: ٧٨).

﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (النور: ٥٦).

* ومن السنة المطهرة الأحاديث التالية:

١- عن ابن عمر - رضى الله عنهما -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «بُنِيَ الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٢- عن معاذ بن جبل - رضى الله عنه -:

قال: كنت مع رسول الله ﷺ في سفرٍ فأصبحتُ يوماً قريباً منه ونحن نسير فقلت: يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة، ويباعدني من النار، قال: «لقد سألت عن عظيم، وإنه ليسيز على من يسره الله عليه: تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت» اهـ.

(رواه أحمد، والترمذي، والنسائي)

٣- عن الحسن بن علي (رضى الله عنهما - ت ٥٠هـ):

قال: قال رسول الله ﷺ: «حصّنوا أموالكم بالزكاة، وداووا مرضاكم بالصدقة، واستقبلوا أمواج البلاء بالدعاء، والتضرّع» اهـ. (رواه أبو داود، والبيهقي)



الموضوع العاشر: الترغيب في الإنفاق في وجوه الخير

* من يقرأ السنة المطهرة يجد الكثير من الأحاديث الصحيحة التي ترغّب في

الإنفاق في وجوه الخير، وقد اقتبست منها الأحاديث الآتية:

١- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - ت ٥٩هـ:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما: اللهم أعط

منفقاً خلفاً، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكاً تلفاً» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٢- عن أبي أمامة الباهلي - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : «يا ابن آدم إنك أن تبذل الفضل خير لك، وأن تمسكه شر لك، ولا تلام على كفاف، وابدأ بمن تعول، واليد العليا خير من اليد السفلى» اهـ. (رواه مسلم، والترمذي)

٣- عن أبي الدرداء - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال : «ما طلعت شمس قط إلا وبجنبها ملكان يناديان : اللهم من أنفق فأعقبه خلفاً، ومن أمسك فأعقبه تلفاً» اهـ. (رواه أحمد، وابن حبان)

٤- عن ابن مسعود - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : «أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله؟» ، قالوا : يا رسول الله : ما متاً أحدٌ إلا ماله أحب إليه من مال وارثه، قال : «فإن ماله ما قدم، ومال وارثه ما أحر» اهـ. (رواه البخاري، والنسائي)

٥- عن ابن مسعود - رضى الله عنه - :

أن النبي ﷺ قال : «لا حسد إلا في اثنتين : رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق، ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضى بها ويعلمها» اهـ.

(رواه البخاري، ومسلم)



الموضوع الحادى عشر: الترغيب فى الاعتكاف

* عن على بن الحسين عن أبيه - رضى الله عنهم - :

قال : قال رسول الله ﷺ : «من اعتكف عشرًا فى رمضان كان كحجتين، وعمرتين» اهـ. (رواه البيهقي)



الموضوع الثاني عشر: الترغيب في إحياء ليلتي العيدين

* من الأحاديث الواردة في ذلك الحديثان الآتيان:

١- عن أبي أمامة الباهلي - رضي الله عنه -
عن النبي ﷺ قال: «من قام ليلتي العيدين محتسبا لم يمته قلبه يوم تموت القلوب» اهـ. (رواه ابن ماجه، ورواه ثقات)

٢- عن عبادة بن الصامت - رضي الله عنه -
أن رسول الله ﷺ قال: «من أحيأ ليلة الفطر، وليلة الأضحى لم يمته قلبه يوم تموت القلوب» اهـ. (رواه الطبراني في الكبير)



الموضوع الثالث عشر: الترغيب في الأضحية

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن «عائشة» أم المؤمنين (رضي الله عنها - ت ٥٨هـ):

أن رسول الله ﷺ قال:

«ما عمل آدمي من عمل يوم النحر أحب إلى الله من إهراق الدم؛ وإنها لتأتي يوم القيامة في فرشه بقرونها، وأشعارها، وأظلافها، وإن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع من الأرض، فطيبوا بها نفساً» اهـ.

(رواه ابن ماجه، والترمذي، والحاكم وقال صحيح الإسناد)

٢- عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ت ٦٨هـ:

قال: قال رسول الله ﷺ في يوم أضحي:

«ما عمل آدمي في هذا اليوم أفضل من دم يُراق إلا أن تكون رحماً توصل»

اهـ. (رواه الطبراني في الكبير)

٣- عن أبي سعيد الخُدريّ - رضی الله عنه - قال:

قال: قال رسول الله ﷺ: «يا فاطمة قومي إلى أضحتك فاشهديها، فإنّ لك بأوّل قطرة تقطر من دمها أن يُغفر لك ما سلف من ذنوبك»، قالت: يا رسول الله لنا خاصّة أهل البيت، أو لنا وللمسلمين؟ قال: «بل لنا وللمسلمين» اهـ

(رواه البزار)

٤- عن الحسين بن عليّ - رضی الله عنهما -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ ضَحَى طيبة نفسه محتسباً لأضحيتِه كانت له حجاباً من النار» اهـ. (رواه الطبراني في الكبير)

٥- عن أبي هريرة (رضی الله عنه - ت ٥٩هـ):

قال: قال رسول الله ﷺ: «من باع جلد أضحيته فلا أضحية له» اهـ.

(رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد)



الموضوع الرابع عشر: الترغيب في التلبية، ورفع الصوت بها

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن سهل بن سعد - رضی الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال: «ما من مُلَبٍّ يَلِيّ إلا لبيّ من عليّ يمينه وشماله: من حَجَرَ، أو شجر، أو مدرّ حتى تنقطع الأرض من هاهنا وهاهنا عن يمينه وشماله» اهـ. (رواه الترمذی، وابن ماجه)

٢- عن زيد بن خالد الجهنيّ - رضی الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال: «جاءني «جبريل» - عليه السلام - فقال: مُر أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالتلبية فإنها من شعار الحج» اهـ.

(رواه ابن ماجه، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم)

٣- عن خلاد بن السائب - عن أبيه - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «أتانى «جبريل» فأمرنى أن أمر أصحابى أن يرفعوا أصواتهم بالإلهال والتلبية» اهـ. (رواه مالك، وأبو داود، والنسائي، والترمذى)



الموضوع الخامس عشر

الترغيب في الإكثار من ذكر الله سرًا وجهراً

* ومن الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتى:

١- عن أبي هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ):

قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرنى؛ فإن ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى، وإن ذكرنى في ملة ذكرته في ملة خير مهم، وإن تقرّب إلى شبرا تقرّب إليه ذراعا، وإن أتانى يمشى أتيت هرولة» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم، والترمذى، والنسائي)

٢- عن ابن عباس (رضى الله عنهما - ت ٦٨هـ):

أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال: «قال الله - تبارك وتعالى -: يا ابن آدم إذا ذكرتنى خاليا ذكرتك خاليا، وإذا ذكرتنى فى ملة ذكرتك فى ملة خير من الذين تذكرونى فيهم» اهـ. (رواه البيهقي بإسناد صحيح)

٣- عن أبي الدرداء - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال: «ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم، وأرفعها فى درجاتكم، وخير من إنفاق الذهب والورق، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم، ويضربوا أعناقكم؟» قالوا: بلى، قال: «ذكر الله» اهـ. (رواه أحمد، والترمذى، والحاكم، والبيهقى)



الموضوع السادس عشر

الترغيب في أذكار تقال بالليل والنهار

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن ابن مسعود - رضى الله عنه - :

قال: قال النبي ﷺ: «من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه» اهـ.
(رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى)

٢- عن جندب بن عبد الله - رضى الله عنه - قال:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قرأ (يس) في ليلة ابتغاء وجه الله غُفِرَ له» اهـ. (رواه ابن حبان)

٣- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ):

قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين» اهـ.
(رواه ابن خزيمة في صحيحه، والحاكم وقال صحيح)

٤- عن عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ كل ليلة سورة الواقعة لم تصبه فاقة» اهـ.

(ذكره رزين في جامعه)

٥- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ):

أن رسول الله ﷺ قال: «من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك، وله الحمد وهو على كل شيء قدير، في يوم (مائة مرة) كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم، والترمذى، والنسائى)

٦- عن أبي الدرداء - رضى الله عنه - عن النبي ﷺ قال:
 « ليس من عبد يقول: لا إله إلا الله (مائة مرة) إلا بعثه الله يوم القيامة
 ووجهه كالقمر ليلة البدر، ولم يُرفع يومئذ لأحد عمل أفضل من عمله، إلا من
 قال مثل قوله أو زاد» اهـ. (رواه الطبراني)



الموضوع السابع عشر

الترغيب في أذكار تقال بعد الصلوات المفروضة

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي أمامة - رضى الله عنه - :
 قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه من
 دخول الجنة إلا أن يموت» اهـ. (رواه النسائي)

٢- عن أبي هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ):
 قال: قال رسول الله ﷺ: «من سبح في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وحمد
 الله ثلاثاً وثلاثين، وكبر الله ثلاثاً وثلاثين، فتلك تسعة وتسعون، ثم قال تمام
 المائة: لا إله إلا الله لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء
 قدير، غُفرت له خطاياه؛ وإن كانت مثل زبد البحر» اهـ. (رواه مسلم)

٣- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :

قال: أبو ذر: يا رسول الله ذهب أصحاب الدثور بالأجور، يصلون كما
 نصلى، ويصومون كما نصوم، ولهم فضل أموال يتصدقون بها، وليس لنا مال
 نتصدق به، فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر: ألا أعلمك كلمات تدرك بها من
 سبقك، ولا يلحقك من خلفك إلا من أخذ بمثل عملك؟» قال: بلى يا رسول
 الله، قال: «تسبح الله دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وتحمده ثلاثاً وثلاثين،

وتكبره ثلاثاً وثلاثين، وتختتمها بلا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو على كل شيء قدير، غُفِرَتْ ذُنُوبُكَ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ» اهـ.
(رواه الترمذی)

٤- عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت ٩١هـ) :

قال : قال رسول الله ﷺ : «من قال دبر الصلاة: سبحان الله العظيم ويحمده لا حول ولا قوة إلا بالله، قام مغفوراً له» اهـ. (رواه البيهقي)



الموضوع الثامن عشر: الترغيب في عمل اليد

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن المقدم بن معد يكرب - رضى الله عنه - :

أن النبي ﷺ قال : «ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود - عليه الصلاة والسلام - كان يأكل من عمل يده» اهـ. (رواه البخاري)

٢- عن الزبير بن العوام - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : «لأن يأخذ أحدكم أحبله فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه» اهـ. (رواه البخاري)

٣- عن ابن عمر - رضى الله عنهما - :

قال : سئل رسول الله ﷺ : أى الكسب أفضل؟ قال : «عمل الرجل بيده، وكل بيع مبرور» اهـ. (رواه الطبراني في الكبير)

٤- عن «عائشة» أم المؤمنين (رضى الله عنها - ت ٥٨هـ) :

قالت : قال رسول الله ﷺ :

«من أمسى كالاً من عمل يده أمسى مغفوراً له» اهـ. (رواه الطبراني في الأوسط)

الموضوع التاسع عشر: الترغيب في إبقاء الشيب وكراهة نتفه

* من الأحاديث الواردة في ذلك الحديثان الآتيان:

١- عن عمرو بن عبّسة - رضی الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال: «من شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة» اهـ. (رواه النسائي، والترمذي)

٢- عن أبي هريرة (رضی الله عنه - ت ٥٩هـ):

أن النبي ﷺ قال:

«لا تنتفوا الشيب فإنه نور يوم القيامة، من شاب شيبة في الإسلام كتب الله له بها حسنة، وخطّ عنه بها خطيئة، ورفع له بها درجة» اهـ.

(رواه ابن حبان في صحيحه)



الموضوع العشرون

الترغيب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي سعيد الخدري - رضی الله عنه -:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فقلبه، وذلك أضعف الإيمان» اهـ.

(رواه مسلم، والترمذي، وابن ماجه، والنسائي)

٢- عن أبي عبد الله طارق بن شهاب:

أن رجلاً سأل النبي ﷺ، «وقد وضع رجله في الغرور: أي الجهاد أفضل؟ قال: كلمة حق عند سلطان جائر» اهـ. (رواه النسائي بإسناد حسن)

٣- عن جابر بن عبد الله - رضى الله عنهما - ت ٧٨هـ:

عن النبي ﷺ قال: «سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب، ورجل قام إلى إمام جائر فأمره، ونهاه، فقتله» اهـ. (رواه الترمذى، والحاكم)
 ٤- عن حذيفة - رضى الله عنه - عن النبي ﷺ:

قال: «والذى نفسى بيده لتأسرنَّ بالمعروف، ولتنهونَّ عن المنكر، أو ليوشكنَّ الله أن يبعث عليكم عذاباً منه، ثم تدعونه فلا يستجيب لكم» اهـ.
 (رواه الترمذى)

٥- عن أبي هريرة - رضى الله عنه -

قال: كنا نسمع أن الرجل يتعلق بالرجل يوم القيامة وهو لا يعرفه فيقول له: مالك إلى وما بينى وبينك معرفة؟ فيقول: كنت ترانى على الخطأ، وعلى المنكر، ولا تنهاني. اهـ. (ذكره رزين)



الموضوع الواحد والعشرون

الترغيب في إقامة حدود الله - تعالى -

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن ابن عباس (رضى الله عنهما - ت ٦٨هـ):

قال رسول الله ﷺ: «يومٌ من إمام عادل أفضل من عبادة ستين سنة؛ وحدٌ يقام في الأرض بحقه أركمى فيها من مطر أربعين عاماً» اهـ.
 (رواه الطبراني بإسناد حسن)

٢- عن عبادة بن الصّامت - رضى الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «أقيموا حدود الله في القريب والبعيد، ولا تأخذكم في الله لومة لائم» اهـ. (رواه ابن ماجه)

٣- عن «عائشة» أم المؤمنين (رضى الله عنها - ت ٥٨هـ) :

أن قريشاً أهتمهم شأن المخزومية التي سرقت فقالوا: من يكلم فيها رسول الله ﷺ؟ ثم قالوا: من يجترئ إلا أسامة بن زيد حب رسول الله ﷺ، فكلمه أسامة فقال رسول الله ﷺ: «يا أسامة أتشفع في حد من حدود الله؟ ثم قام فخطب فقال: «إنما هلك الذين من قبلكم، أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وأيم الله لو أن (فاطمة بنت محمد) سرقت لقطعت يدها»هـ. (رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي)



الموضوع الثاني والعشرون

الترغيب في إقضاء السلام، وما جاء في فضله

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، إلا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم»هـ.

(رواه مسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه)

٢- عن أبي يوسف عبد الله بن سلام - رضى الله عنه - :

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيها الناس أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام»هـ. (رواه الترمذي)

٣- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال: «حق المسلم على المسلم خمس: رد السلام، وعيادة المريض، وإتباع الجنائز، وإجابة الدعوة، وتشميت العاطس»هـ.

(رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود)



٤- عن جابر بن عبد الله (رضى الله عنهما - ت ٧٨هـ):

قال: قال رسول الله ﷺ: «يُسَلِّمُ الرَّابِئُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْمَاشِيَانِ أَيْهَمَا بَدَأَ فَهُوَ أَفْضَلُ» اهـ. (رواه البيهقي، وابن حبان في صحيحه)

٥- عن أبي هريرة (رضى الله عنه - ٥٩هـ):

قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا أَنْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ فَلْيَسَلِّمْ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ فَلْيَسَلِّمْ، فَلَيْسَتْ الْأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الْآخِرَةِ» اهـ. (رواه أبو داود، والترمذي، والنسائي)

٦- عن سهل بن حنيف - رضى الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ: السَّلَامَ عَلَيْكُمْ، كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمَنْ قَالَ: السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُونَ حَسَنَةً، وَمَنْ قَالَ: السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ كُتِبَتْ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً» اهـ. (رواه الطبراني)



الموضوع الثالث والعشرون: الترغيب في الإصلاح بين الناس

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت ٩١هـ):

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لِأَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى تِجَارَةٍ؟» قَالَ: بَلَى، قَالَ: «صِلْ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَفَاسَدُوا، وَقَرِّبْ بَيْنَهُمْ إِذَا تَبَاعَدُوا» اهـ.

(رواه الطبراني)

٢- عن عبد الله بن عمرو (رضى الله عنهما - ت ٦٥هـ):

قال: قال رسول الله ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ» اهـ.

(رواه البيهقي)

٣- عن أنس بن مالك - رضى الله عنه - :

أن النبي ﷺ قال لآبى أيوب الأنصارى: «ألا أدلك على عمل يرضاه الله ورسوله؟» قال: بلى، قال: «صل بين الناس إذا تفسادوا، وقرب بينهم إذا تباعدوا» اهـ. (رواه البيهقي)



الموضوع الرابع والعشرون: الترغيب في إمطة الأذى عن الطريق

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ):

قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان بضع وستون، أو بضع وسبعون شعبة أدناها: إمطة الأذى عن الطريق، وأرفعها: قول: لا إله إلا الله» اهـ.

(رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود، والترمذى والنسائى، وابن ماجه)

٢- عن أبى ذرّ (رضى الله عنه - ت ٣٢هـ):

قال: قال النبي ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَى أَعْمَالِ أُمَّتِي: حَسَنُهَا، وَسِيئُهَا، فَوَجَدْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الْأَذَى بِمِطٍ عَنِ الطَّرِيقِ، وَوَجَدْتُ فِي مَسَاوِي أَعْمَالِهَا النَّخَامَةُ تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ» اهـ. (رواه مسلم، وابن ماجه)

٣- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ:

«كُلُّ سَلَامِي مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ» [السُّلَامِي: كُلُّ مَفْصَلٍ مِنْ مَفَاصِلِ الْإِنْسَانِ وَعَدَدُهَا ٦٣] كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ: تَعْدَلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَتَعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا، أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَبِكُلِّ خَطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَتَمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٤- عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت ٩١هـ) :

قال: كانت شجرة تؤذى الناس فأتاها رجل فعزلها عن طريق الناس، فقال النبي ﷺ: «لقد رأيتُه يتقلب في ظلها في الجنة» اهـ. (رواه احمد)



الموضوع الخامس والعشرون: الترغيب في الدعاء للميت

* من الأحاديث الواردة في ذلك الحديثان الآتيان:

١- عن عثمان بن عفان (رضى الله عنه - ت ٣٥هـ) :

قال: كان النبي ﷺ إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال: «استغفروا لأخيكم، واسألوا له التثبيت فإنه الآن يُسأل» اهـ. (رواه ابو داود)

٢- عن أبي هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ) :

قال: مرّوا على النبي ﷺ بجنّازة فأتوا عليها خيراً، فقال: «وجبت»، ثم مرّوا بأخرى فأتوا عليها شراً، فقال: «وجبت»، ثم قال: «إن بعضكم على بعض شهيد» اهـ. (رواه ابو داود، وابن ماجه)



تمت موضوعات: فصل الهمزة من باب الترغيب.

ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الباء

* وقد ضمته الموضوعين الآتين:

الموضوع الأول: الترغيب في البداءة بالخير

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن حذيفة بن اليمان (رضى الله عنه - ت ٣٦هـ):

قال: سألت رجل على عهد رسول الله ﷺ فأمسك القوم، ثم إن رجلاً أعطاه فأعطى القوم، فقال رسول الله ﷺ: «من سنَّ خيراً فاستنَّ به كان له أجره، ومثلُ أجور من تبعه غير مُنتَقص من أجورهم شيئاً، ومن سنَّ شراً فاستنَّ به كان عليه وزره، ومثلُ أوزار من تبعه غير منتقص من أوزارهم شيئاً» اهـ. (رواه أحمد، والحاكم)

٢- عن وائلة بن الأسقع - رضى الله عنه -:

عن النبي ﷺ قال: «من سنَّ سنةً حسنةً فله أجرها ما عملَ بها في حياته وبعد مماته حتى تُترك، ومن سنَّ سنةً سيئةً فعليه إثمها حتى تُترك، ومن مات مرابطاً جرى عليه عملُ المرابط حتى يُبعث يوم القيامة» اهـ. (رواه الطبراني في الكبير)



الموضوع الثاني

الترغيب في بناء المساجد

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت ٩١هـ):

أن رسول الله ﷺ قال: «من بنى لله مسجداً صغيراً كان أو كبيراً، بنى الله له بيتاً في الجنة» اهـ. (رواه الترمذي)

٢- عن أبي هريرة (رضي الله عنه - ت ٥٩هـ) :

قال : قال رسول الله ﷺ : «من بنى بيتاً يُعبد الله فيه من مال حلال بنى الله له بيتاً في الجنة من درٍّ وياقوت» اهـ. (رواه الطبراني في الأوسط)

٣- عن «عائشة» أم المؤمنين (رضي الله عنها - ت ٥٨هـ) :

أن النبي ﷺ قال : «من بنى مسجداً لا يريد به رياء، ولا سمعة، بنى الله له بيتاً في الجنة» اهـ. (رواه الطبراني في الأوسط)



تمت موضوعات: فصل الباء: من باب الترغيب.

ولله الحمد والشكر ، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل التاء

* قد ضمته أحد عشر موضوعاً:

الموضوع الأول: الترغيب في تنظيف المساجد، وتطهيرها

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت ٩٣هـ):

قال: قال رسول الله ﷺ: «عُرِضت على أجور أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد، وعرضت على ذنوب أمتي فلم أر ذنباً أعظم من سورة من القرآن، أو آية أوتيتها رجلٌ ثم نسيها» اهـ. (رواه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وابن خزيمة)

٢- عن أبي سعيد الخدري - رضى الله عنه -:

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أخرج أذى من المسجد بنى الله له بيتاً في الجنة» اهـ. (رواه ابن ماجه)

٣- عن «عائشة» أم المؤمنين (رضى الله عنها - ت ٥٨هـ):

قالت: أمرنا رسول الله ﷺ ببناء المساجد في الدور، وأن تنظف وتطيب. اهـ. (رواه أحمد، والترمذي)



الموضوع الثاني: الترغيب في التأمين، والدعاء خلف الإمام

* من الأحاديث الواردة في ذلك الحديثان الآتيان:

١- عن أبي هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ):

أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قال الإمام: غير المنضوب عليهم ولا الضالين، فقولوا: آمين، فإنه من وافق قوله قول الملائكة غُفر له ما تقدم من ذنبه» اهـ.

(رواه مالك، والبخاري)

٢- عن ابن عباس - رضى الله عنهما - قال:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على آمين، فأكثرُوا من قول آمين» اهـ. (رواه ابن ماجه)



الموضوع الثالث: الترغيب في التيسير على المعسر وانظاره

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي مسعود البَدْرِيّ - رضى الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «حُوسِبَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَلَمْ يَوْجَدْ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ شَيْءٌ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَخَالِطُ النَّاسَ وَكَانَ مُوسِرًا، وَكَانَ يَأْمُرُ غُلَمَانَهُ أَنْ يَتَجَاوَزُوا عَنِ الْمَعْسَرِ، قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ تَجَاوَزُوا عَنْهُ» اهـ.

(رواه مسلم والترمذى)

٢- عن بريدة - رضى الله عنه - قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أنظر معسرًا فله كل يوم مثله صدقة، ثم سمعته يقول: من أنظر معسرًا فله كل يوم مثليه صدقة، فقلت: يا رسول الله سمعتك تقول: من أنظر معسرًا فله كل يوم مثله صدقة، ثم سمعتك تقول: من أنظر معسرًا فله كل يوم مثليه صدقة؟ قال له: كل يوم مثله صدقة قبل أن يحلّ الدين، فإذا حلّ فأنظره فله بكل يوم مثليه صدقة» اهـ. (رواه الحاكم)

٣- عن أبي هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ):

أن النبي ﷺ قال: «من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسو على معسر في الدنيا يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر على مسلم في الدنيا ستر الله عليه في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه» اهـ. (رواه مسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى)

٤- عن ابن عمر - رضی الله عنهما - :

قال : قال رسول الله ﷺ : «من أراد أن تستجاب دعوته، وأن تكشف كربته فليفرِّج عن معسر» اهـ. (رواه ابن أبي الدنيا)

٥- عن أبي قتادة - رضی الله عنه - :

قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «من نفَس عن غريمه، أو محى عنه كان في ظلِّ العرش يوم القيامة» اهـ. (رواه البغوي في شرح السنة)

٦- عن شدَّاد بن أوس - رضی الله عنه - :

قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من أنظر معسرا أو تصدَّق عليه أظله الله في ظلِّه يوم القيامة» اهـ. (رواه الطبراني في الأوسط)



الموضوع الرابع : الترغيب في تعجيل الفطر، وتأخير السحور

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي :

١- عن سهل بن سعد - رضی الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال : «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر» اهـ.
(رواه البخاري، ومسلم)

٢- عن أبي هريرة (رضی الله عنه - ت ٥٥٩هـ) :

قال : قال رسول الله ﷺ : قال الله - عزَّ وجلَّ - : «إن أحبَّ عبادي إليَّ أعجلهم فطرا» اهـ. (رواه أحمد، والترمذي، وابن خزيمة، وابن حبان)

٣- عن يعقوب بن مرة - رضی الله عنه - قال :

قال : قال رسول الله ﷺ : «ثلاثة يحبُّها الله - عزَّ وجلَّ - : تعجيل الفطر، وتأخير السحور، وضرب اليدين إحداهما على الأخرى في الصلاة» اهـ.

(رواه الطبراني في الأوسط)

٤- عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت ٩٣هـ) :

قال: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ قطَّ صَلَّى صلاةَ المغربِ حتَّى يفطر، ولو على شربةٍ من ماء . . اهـ. (رواه أبو يعلى، وابن خزيمة، وابن حبان)



الموضوع الخامس: الترغيب في التكبير في العيدين

* من الأحاديث الواردة في ذلك الحديث الآتي:

١- عن أبي هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ: «زينوا أعيادكم بالتكبير» اهـ. (رواه الطبراني في الصغير)



الموضوع السادس

الترغيب في تعاهد القرآن، وتحسين الصوت به

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن ابن عمر - رضى الله عنهما - :

أن رسول الله ﷺ قال: «إنما مثل صاحب القرآن كمثل الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها، وإن أطلقها ذهبت» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٢- عن أبي موسى الأشعري - رضى الله عنه - :

أن النبي ﷺ قال: «تعاهدوا القرآن فو الذي نفس محمد بيده لهو أشدّ تفلتاً من الإبل في عقلها» اهـ. (رواه مسلم)

٣- عن أبي هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ) :

أن النبي ﷺ قال: «ما أذن الله لشيء كما أذن لنبي حسن الصوت يتغنّى بالقرآن يجهر به» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٤- عن جابر بن عبد الله (رضى الله عنهما - ت ٧٨هـ):

قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ الَّذِي إِذَا سَمِعْتُمُوهُ يقرأُ حَسْبْتُمُوهُ يَخْشَى اللَّهُ» اهـ. (رواه ابن ماجه)



الموضوع السابع

الترغيب في التسبيح - والتكبير - والتهليل - والتحميد

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة - رضى الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ» اهـ.

(رواه البخارى، ومسلم، والترمذى، والنسائى)

٢- عن جابر بن عبد الله (رضى الله عنهما - ت ٧٨هـ):

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ غُفِرَتْ لَهُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ» اهـ. (رواه النسائى، وابن حبان، والحاكم)

٣- عن أبي هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ):

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ» اهـ. (رواه مسلم، والترمذى، والنسائى)

٤- عن أبي هريرة - رضى الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لَأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ» اهـ. (رواه مسلم، والترمذى)

٥- عن ابن عباس - رضى الله عنهما - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، غرس له بكل واحدة منهن شجرة في الجنة» اهـ.

(رواه الطبراني بإسناد حسن)

٦- عن أبي مالك الأشعري - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «الطهور شرط الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملأن أو تملأ ما بين السماء والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقسرآن حجة لك، أو عليك، كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها، أو موبقها» اهـ.

(رواه مسلم، والترمذي، والنسائي)

٧- عن أبي سعيد الخدري - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال: «استكثروا من الباقيات الصالحات»، قيل: وما هن يا رسول الله؟ قال: «التكبير، والتهليل، والتسبيح، والحمد لله، ولا حول ولا قوة إلا بالله» اهـ. (رواه أحمد، وأبو يعلى، والنسائي)

٨- عن أبي الدرداء - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «قُلْ: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، فإنهن الباقيات الصالحات، وهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها، وهن من كنوز الجنة» اهـ. (رواه ابن ماجه)

٩- عن عبد الله بن عمرو - رضى الله عنهما - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «ما على الأرض أحد يقول: لا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله إلا كفرت عنه خطاياها: ولو كانت مثل زبد البحر» اهـ. (رواه النسائي، والترمذي)

١٠- عن أبي هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ):

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم رياض الجنة فارتعوا»، قلت، يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال: «المساجد»، قلت: وما الرتع؟ قال: «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر» اهـ. (رواه الترمذي)

١١- عن ابن عباس - رضى الله عنهما -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «أول من يُدعى إلى الجنة الذين يحمدون الله عز وجل - فى السراء، والضراء» اهـ. (رواه البيهقي، والحاكم وقال: صحيح الإسناد)



الموضوع الثامن: الترغيب فى التسمية على الطعام

● من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن سلمان الفارسي - رضى الله عنه -:

أن النبى ﷺ قال: «من سره أن لا يجد الشيطان عنده طعاماً، ولا مقبلاً، ولا مبيتاً، فليسلم إذا دخل بيته، وليسم على طعامه» اهـ. (رواه الطبري)

٢- عن جابر - رضى الله عنه -:

أنه سمع النبى ﷺ يقول: «إذا دخل الرجل بيته فذكر الله - تعالى - عند دخوله، وعند طعامه، قال الشيطان: لا مبيت لكم ولا عشاء، وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله، قال الشيطان: أدرتكم المبيت، وإذا لم يذكر الله عند طعامه قال الشيطان: أدرتكم المبيت والعشاء» اهـ. (رواه مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي)

٣- عن أمية بن مخشى - رضى الله عنه -:

قال: كان رجل يأكل والنبى ﷺ ينظر، فلم يسم الله حتى كان فى آخر طعامه فقال: بسم الله أوله وآخره، فقال النبى ﷺ: «ما زال الشيطان يأكل معه حتى سمى، فما بقى فى بطنه شيء إلا قاءه» اهـ. (رواه أبو داود، والنسائي)

الموضوع التاسع: الترضيب هي التواضع

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن عياض بن حمّاد - رضی الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله أوحى إليّ أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد، ولا يبغي أحد على أحد» اهـ. (رواه مسلم، وأبو داود، وابن ماجه)

٢- عن أبي هريرة (رضی الله عنه - ت ٥٩هـ):

أن رسول الله ﷺ قال: «ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله» اهـ. (رواه مسلم، والترمذي)

٣- عن أبي سعيد الخدري - رضی الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال:

«من تواضع لله درجة يرفعه الله درجة حتى يجعله الله في أعلى عليين، ومن تكبر على الله درجة يضعه الله درجة حتى يجعله في أسفل سافلين، ولو أن أحدكم يعمل في صخرة صماء ليس عليها باب، ولا كوة لخرج ما غيبه للناس كائنا ما كان» اهـ. (رواه ابن ماجه، وابن حبان)



الموضوع العاشر: الترضيب هي التوبة إلى الله - تعالى -

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي موسى الأشعري - رضی الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال:

«إن الله - عز وجل - يسطر يده بالليل ليتوب مسيء النهار، ويسطر يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها» اهـ. (رواه مسلم والنسائي)

٢- عن أبي هريرة (رضي الله عنه - ت ٥٩هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ: «من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه» اهـ. (رواه مسلم)

٣- عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «للجنة ثمانية أبواب: سبعة مغلقة، وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من نحوه» اهـ. (رواه أبو يعلى)

٤- عن جابر - رضي الله عنه - :

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من سعادة المرء أن يطول عمره، ويرزقه الله الإنابة» اهـ. (رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد)

٥- عن أنس (رضي الله عنه - ت ٩١هـ) :

أن النبي ﷺ قال: «كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون» اهـ.

(رواه الترمذي، وابن ماجه، والحاكم)

٦- عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - :

أن النبي ﷺ قال: «إن الله يقبل توبة العبد ما لم يفرغ» اهـ.

(رواه ابن ماجه، والترمذي وقال: حديث حسن)

٧- عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تاب العبد من ذنوبه أنسى الله - عز وجل - حفظته ذنوبه، وأنسى ذلك جوارحه، ومعالمه من الأرض حتى يلتقي الله يوم القيامة، وليس عليه شاهد من الله بذنب» اهـ. (رواه الأصبهاني)

٨- عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - :

أن النبي ﷺ قال: «التائب من الذنب كمن لا ذنب له» اهـ. (رواه ابن ماجه)

٩- عن «عائشة» أم المؤمنين - رضی الله عنها - :

أن رسول الله ﷺ قال :

«ما علم الله من عبد ندامة على ذنب إلا غفر له قبل أن يستغفره منه» اهـ .

(رواه الحاكم)

١٠- عن أبي هريرة (رضی الله عنه - ت ٥٩هـ) :

أن النبي ﷺ قال :

«والذي نفسى بيده لو لم تُذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون

فيستغفرون الله فيغفر لهم» اهـ . (رواه مسلم)



الموضوع الحادى عشر

الترغيب هي تشييع الميت وحضور دفنه

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي :

١- عن أبي هريرة - رضی الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ :

«حقّ المسلم على المسلم ستاً، قيل : وما هن يا رسول الله؟ قال : «إذا

لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس

فسمته، وإذا مرض فعده، وإذا مات فاتبعه» اهـ . (رواه مسلم، والترمذى، والنسائى)

٢- عن أبي سعيد الخدرى - رضی الله عنه - :

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

«خمس من عملهنّ في يوم كتبه الله من أهل الجنة: من عاد مريضاً، وشهد

جنازة، وصام يوماً، وراح إلى الجمعة، وأعتق رقبة» اهـ . (رواه ابن حبان)

٣- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : «من شهد الجنائز حتى يُصلّى عليها فله قيراط، ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان»، قيل : وما القيراط؟ قال : «مثل الجبلين العظيمين» اهـ . (رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود، والترمذى)

٤- عن ثوبان - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال : «من صلى على جنازة فله قيراط، وإن شهد دفنها فله قيراطان، والقيراط مثل أحد» اهـ . (رواه مسلم، وابن ماجه)



تمت موضوعات : فصل التاء : من باب الترضيب .

ولله الحمد والشكر ، وله الشاء الحسن الجميل .



فصل الجيم

* وقد ضمته ثلاث موضوعات:

الموضوع الأول، الترغيب في جلوس المسلم في مصلاه

بعد صلاة الصبح وصلاة العصر

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت ٩١هـ):

قال: قال رسول الله ﷺ:

«من صلى الصبح في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس، ثم صلى ركعتين كان له كأجر حجة وعمرة» اهـ. (رواه الترمذي)

٢- عن سهل بن معاذ عن أبيه - رضى الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال:

«من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول إلا خيراً فغفرت له ذنوبه وإن كانت أكثر من زيد البحر» اهـ. (رواه أحمد وأبو داود، وأبو يعلى)

٣- عن عمرة - رضى الله عنها -:

قالت: سمعت أم المؤمنين: «عائشة» - رضى الله عنها - تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى الفجر فقعد في مقعده فلم يلبغ بشيء من أمر الدنيا، ويذكر الله حتى يصلى الضحى أربع ركعات خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه لا ذنب له» اهـ. (رواه أبو يعلى)



الموضوع الثاني

الترغيب في الجهاد في سبيل الله - تعالى -

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة (رضى الله عنه - ٥٩هـ):

قال: سئل رسول الله ﷺ: أي العمل أفضل؟ قال:

«إيمان بالله ورسوله»، قيل: ثم ماذا؟ قال: «الجهاد في سبيل الله»، قيل:

ثم ماذا؟ قال: «حجّ مبرور» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي)

٢- عن ابن عباس - رضى الله عنهما -:

أن رسول الله ﷺ خرج عليهم وهم جلوس في مجلس لهم فقال:

«ألا أخبركم بخير الناس منزلاً؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «رجل أخذ

برأس فرسه في سبيل الله حتى يموت ويُقتل. ألا أخبركم بالذي يليه؟»

قلنا: بلى يا رسول الله، قال: «امرؤ معتزل في شعب يقسيم الصلاة، ويؤتي

الزكاة، ويعتزل شرور الناس، أو أخبركم بشرّ الناس؟»

قلنا: بلى يا رسول الله، قال: «الذي يُسأل بالله ولا يُعطي» اهـ.

(رواه الترمذي، والنسائي، وابن حبان في صحيحه)

٣- عن أبي هريرة - رضى الله عنه -:

مر رجل من أصحاب رسول الله ﷺ بشعب فيه عيّنة من ماء عذبة فأعجبه فقال:

لو اعتزلتُ الناس فاقمتُ في هذا الشعب، ولن أ فعل حتى أستأذن رسول الله ﷺ.

فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «لا تفعل فإنّ مقام أحدكم في سبيل الله -

تعالى - أفضل من صلاته في بيته سبعين عاماً، ألا تحبون أن يغفر الله لكم

ويدخلكم الجنة؟ اغزوا في سبيل الله، من قاتل في سبيل الله فُواق ناقة وجبت

له الجنة» اهـ. (رواه الترمذي وقال حديث حسن)

٤- عن عمران بن حصين - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال: «مقامُ الرجل في الصفِّ في الله أفضل عند الله من عبادة الرجل ستين سنة» اهـ. (رواه الحاكم)

٥- عن أبي هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الأعمال عند الله - تعالى - إيمان لاشك فيه، وغزو لاغلول فيه، وحجّ مبرور» اهـ. (رواه ابن خزيمة، وابن حبان في صحيحهما)

٦- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال: «إن في الجنة مائة درجة أعدّها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض» اهـ. (رواه البخاري)

٧- عن أبي سعيد الخدري - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال: «من رضى بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد ﷺ رسولاً وجبت له الجنة»، فمُعجِب لها «أبو سعيد» فقال: أعدّها علىّ يا رسول الله. فأعادها عليه، ثم قال: «وأخرى يرفع الله بها للعبد مائة درجة في الجنة ما بين كلّ درجتين كما بين السماء والأرض»، قال: وما هي يا رسول الله؟ قال: «الجهاد في سبيل الله» اهـ. (رواه مسلم، وأبو داود، والنسائي)

٨- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :

أن النبي ﷺ قال: «ثلاثة حقّ على الله عونهم: المجاهد في سبيل الله، والمكاتب الذي يريد الأداء، والتاكيح الذي يريد العفاف» اهـ.

(رواه الترمذي وقال: حسن صحيح)

٩- عن معاذ بن جبل - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال: «من جاهد في سبيل الله كان ضامناً على الله، ومن عاد مريضاً كان ضامناً على الله، ومن غدا إلى المسجد أو راح كان ضامناً على

الله، ومن دخل على إمام يعزّره كان ضامنا على الله، ومن جلس في بيته لم يغترب إنسانا كان ضامنا على الله» اهـ. (رواه ابن خزيمة، وابن حبان في صحيحهما)

١٠- من عبادة بين الصّامت - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «جاهدوا في سبيل الله فإنّ الجهاد في سبيل الله باب من أبواب الجنّة يتجى الله - تبارك وتعالى - به من الهمّ والغم» اهـ.

(رواه أحمد، والطبراني في الكبير)

١١- من النّعمان بن بشير - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم نهاره القائم ليله حتّى يرجع متى يرجع» اهـ. (رواه أحمد، والبيهقي)



الموضوع الثالث: الترغيب في الجنّة ونعيمها

● من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- من أبي هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ):

قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخل أهل الجنّة الجنّة: جرداً، مُرداً، بيضاً، جعاداً، مكحلين، أبناء ثلاث وثلاثين، وهم على خلق آدم ستون ذراعاً في عرض سبعة أذرع» اهـ. (رواه أحمد، والبيهقي)

٢- من أبي سعيد الخدري - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال:

«إنّ أهل الجنّة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدرّيّ الغابر في الأفق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم»، قالوا: يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم، قال: «والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٣- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :

قال: قلنا: يا رسول الله حدثنا عن الجنة ما بناؤها؟ قال: «الجنة ذهب، ولبنة فضة، وملاطها المسك، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت، وترابها الزعفران، من يدخلها يتعم، ولا يبأس، ويخلد لا يموت، لا تبلى ثيابه، ولا يفنى شبابه» اهـ.

(رواه أحمد، والترمذى)

٤- عن أبي موسى الأشعري - رضى الله عنه - :

أن النبي ﷺ قال: «إن للمؤمن فى الجنة لَحِيْمَةٌ من لؤلؤة واحدة مجوفة، طولها فى السماء ستون ميلا، للمؤمن فيها أهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٥- عن عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «الكوثر نهر فى الجنة حاقناه من ذهب، ومجره على الدر والياقوت، تربته أطيب من المسك، وماؤه أحلى من العسل وأبيض من الثلج» اهـ. (رواه ابن ماجه، والترمذى)

٦- عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت ٩١هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام لا يقطعها إن شتم فاقروا: ﴿وِظَلِّ مُمَدَّدٍ﴾ ﴿٣٠﴾ وَمَاءٌ مَسْكُوبٌ ﴿﴾ (الواقعة: ٣٠، ٣١). (رواه البخارى، والترمذى)

٧- عن جابر بن عبد الله (رضى الله عنه - ت ٧٨هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ:

«يأكل أهل الجنة، ويشربون، ولا يتمخطون، ولا يتغوظون، ولا يبولون طعامهم ذلك جشاء كريح المسك، يلهمون التسبيح والتكبير كما يلهمون النفس» اهـ. (رواه مسلم، وأبو داود)

٨- عن جابر بن عبد الله (رضى الله عنه - ت ٧٨هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ: «من يدخل الجنة ينعم، ولا يبأس، لا تبلى ثيابه، ولا يفنى شبابه، في الجنة مالا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر» ١هـ. (رواه مسلم)



تمت موضوعات: فصل الجيم: من باب الترهيب.

ولله الحمد والشكر، وله الشناء الحسن الجميل.

فصل الحاء

* وقد ضمته أربع موضوعات:

الموضوع الأول: الترضيب هي الحج - والعمرة

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة (رضي الله عنه - ت ٥٩ هـ):

قال: سئل رسول الله ﷺ أي العمل أفضل؟ قال:

«إيمان بالله ورسوله»، قيل: ثم ماذا؟ قال: «الجهاد في سبيل الله»، قيل ثم

ماذا؟ قال: «حجّ مبرور» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٢- عن أبي هريرة - رضي الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال: «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور

ليس له جزاء إلا الجنة» اهـ. (رواه مالك، والبخاري، ومسلم، والترمذي)

٣- عن أبي هريرة - رضي الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال:

«جهاد الكبير، والضعيف، والمرأة: الحج والعمرة» اهـ. (رواه النسائي بإسناد حسن)

٤- عن جابر بن عبد الله (رضي الله عنه - ت ٧٨ هـ):

أن النبي ﷺ قال: «الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة»، قيل: وما برّه؟

قال: «إطعام الطعام، وطيب الكلام» اهـ. (رواه أحمد، والطبراني في الأوسط، وابن خزيمة)

٥- عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر

والذنوب؛ كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة، وليس للحج

المبرور ثواب إلا الجنة» اهـ. (رواه الترمذي، وابن خزيمة، وابن حبان)

٦- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «الحججاج والعمار وفد الله إن دعوه أجابهم، وإن استغفروه غفر لهم» اهـ. (رواه النسائي، وابن ماجه، وابن خزيمة)



الموضوع الثانى: الترغيب فى حضور مجالس الذكر

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت ٩١هـ):

أن رسول الله ﷺ قال: «ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله - عز وجل - لا يريدون بذلك إلا وجهه، إلا ناداهم مناد من السماء: أن قوموا مغفوراً لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات» اهـ. (رواه أحمد)

٢- عن عبد الله بن عمرو - رضى الله عنهما -:

قال: قلت يا رسول الله: ما غنيمة مجالس الذكر؟ قال: «غنيمة مجالس الذكر الجنة» اهـ. (رواه أحمد بإسناد حسن)

٣- عن أبي الدرداء - رضى الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ليبعثن الله أقواماً يوم القيامة فى وجوههم النور، على منابر اللؤلؤ يغبطهم الناس ليسوا بأنبياء ولا شهداء»، قال: فجننا أعرابى على ركبتيه فقال: يا رسول الله جلهم لنا نعرفهم. قال: «هم المتحابون فى الله من قبائل شتى، وبلاد شتى يجتمعون على ذكر الله يذكرونه» اهـ. (رواه الطبرانى)

٤- عن أبي هريرة - وأبى سعيد الخدرى - رضى الله عنهما -:

أنهما شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال:

«لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فى من عنده» اهـ. (رواه مسلم، والترمذى، وابن ماجه)

٥- عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت ٩١هـ) :

أن رسول الله ﷺ قال: «إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا»، قالوا: وما رياض الجنة؟ قال: «حلق الذكر» اهـ. (رواه الترمذى)



الموضوع الثالث: الترغيب في الحياء - وما جاء في فضله

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن عمران بن حصين - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «الحياء لا يأتي إلا بخير» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٢- عن أبي هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ) :

أن رسول الله ﷺ قال: «الإيمان بضع وسبعون، أو بضع وستون شعبة: فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إمطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى، وابن ماجه)

٣- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «الحياء من الإيمان والإيمان فى الجنة، والبذاء من الجفاء، والجفاء فى النار» اهـ. (رواه احمد)

٤- عن أنس (رضى الله عنه - ت ٩١هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ: «ما كان الفحش فى شيء إلا شانه، وما كان الحياء فى شيء إلا زانه» اهـ. (رواه ابن ماجه، والترمذى)

٥- عن ابن مسعود - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «استحيوا من الله حق الحياء»، قال: قلنا يا نبي الله إنا نستحيى والحمد لله، قال: «ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله حق الحياء: أن تحفظ الرأس وما وعى، وتحفظ البطن وما حوى، وتذكر الموت

والبلى، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا، فمن فعل ذلك فقد استحبها من الله حقّ الحياء» اهـ. (رواه الترمذى)



الموضوع الرابع: الترغيب في الحب في الله - تعالى -

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت ٩١هـ):

أن النبي ﷺ قال: «ثلاث من كنّ فيه وجد بهنّ حلاوة الإيمان: من كان الله ورسوله أحبّ إليه ممّا سواههما، ومن أحبّ عبداً لا يحبه إلا لله، ومن يكره أن يعود في الكفر بعد أن نقله الله منه كما يكره أن يقذف في النار» اهـ.

(رواه البخارى، ومسلم، والترمذى، والنسائى)

٢- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ):

قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى يقول يوم القيامة: أين المستحابون بجلالى اليوم أظلمهم فى ظلّى يوم لا ظلّ إلا ظلّى» اهـ. (رواه مسلم)

٣- عن أبى هريرة - رضى الله عنه -:

أن النبي ﷺ قال: «من سرّه أن يجد حلاوة الإيمان فليحبّ المرء لا يحبه إلا لله» اهـ. (رواه الحاكم)

٤- عن أبى هريرة - رضى الله عنه -:

أن النبي ﷺ قال: «سبعة يظلمهم الله فى ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظلّه: الإمام العادل، وشاب نشأ فى عبادة الله، ورجل قلبه معلق فى المساجد، ورجلان تحاببا فى الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدّق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٥- عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت ٩١هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تحابَّ رجلان في الله إلا كان أحبهما إلى الله عزَّ وجلَّ - أشدهما حبا لصاحبه» اهـ. (رواه ابن حبان في صحيحه)

٦- عن أبي الدرداء - رضى الله عنه - :

أن النبي ﷺ قال: «ما من رجلين تحابَّا في الله بظهر الغيب إلا كان أحبهما إلى الله أشدهما حبا لصاحبه» اهـ. (رواه الطبراني بإسناد جيد)

٧- عن معاذ بن جبل - رضى الله عنه - :

قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: قال الله عزَّ وجلَّ: «المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء» اهـ. (رواه الترمذي)

٨- عن العرياض بن سارية - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله - عزَّ وجلَّ - : المتحابون بجلالي في ظلِّ عرشى يوم لا ظلَّ إلا ظلي» اهـ. (رواه أحمد بإسناد جيد)

٩- عن بريدة - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال: «إن في الجنة عُرفاً ترى ظواهرها من بواطنها، وبواطنها من ظواهرها أعدّها الله للمتحابين فيه، والمتزاورين فيه» اهـ.

(رواه الطبراني في الأوسط)

١٠- عن أبي أمامة - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال: «من أحبَّ لله، وأبغض لله، وأعطى لله، ومنع لله، فقد استكمل الإيمان» اهـ. (رواه أبو داود)

١١- عن أبي ذر - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ:

«أفضل الأعمال الحبُّ في الله، والبغض في الله» اهـ. (رواه أبو داود)

١٢- عن أنس - رضی الله عنه - :

أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ: متى الساعة؟ قال: «وما أعددت لها؟» قال: لا شيء إلا أتى أحب الله ورسوله، قال: «أنت مع من أحببت»، قال أنس: فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي ﷺ: «أنت مع من أحببت»، قاله أنس: فأنا أحب النبي ﷺ، وأبا بكر، وعمر، وأرجو أن أكون معهم بحبي إليهم... اهـ.

(رواه البخاري، ومسلم)

١٣- عن أبي سعيد الخدري - رضی الله عنه - :

أنه سمع النبي ﷺ يقول:

«لا تصاحب إلا مؤمناً، ولا يأكل طعامك إلا تقياً» اهـ. (رواه ابن حبان في صحيحه)



تمت موضوعات: فصل الحاء: من باب الترغيب.

ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الخاء

* وقد ضمنته موضوعين:

الموضوع الأول

الترغيب في حسن الخلق، وبيان فضله

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -:

قال: سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ عن البرِّ والإثمِ، فقال: «البرُّ حسن الخلق، والإثمُ ما حاك في صدرك وكرهتَ أن يطلعَ عليه الناسُ» اهـ. (رواه مسلم، والترمذي)

٢- عن أبي الدرداء - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -:

أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «ما من شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلقٍ حسن، وإنَّ الله يبيغضُ الفاحشَ البذيءَ» اهـ. (رواه الترمذي، وابن حبان)

٣- عن أبي هريرة (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ت ٥٥٩هـ):

سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ عن أكثر ما يدخلُ الناسَ الجنةَ؟ فقال: «تقوى الله وحسن الخلق»، وسُئِلَ عن أكثر ما يدخلُ الناسَ النارَ؟ فقال: «الفرج والفرج» اهـ.

(رواه الترمذي وابن حبان)

٤- عن «عائشة» أم المؤمنين - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -:

قالت: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ من أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا والطفهم بأهلهم» اهـ. (رواه الترمذي، والحاكم)

٥- عن «عائشة» أم المؤمنين (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - ت ٥٥٨هـ):

قالت: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «إنَّ المؤمنَ ليدرك بحسن الخلق درجة الصائم القائم» اهـ. (رواه أبو داود، وابن حبان، والحاكم)

- ٦- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :
 أن رسول الله ﷺ قال : «كرم المؤمن دينه، ومروءته عقله، وحسبه خلقه»
 اهـ. (رواه ابن حبان، والحاكم، والبيهقي)
- ٧- عن أبي أمامة - رضى الله عنه - :
 قال : قال رسول الله ﷺ : «أنا زعيم ببیت فی ربض الجنة لمن ترك المراء
 وإن كان محققاً، وبیت فی وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحاً، وبیت
 فی أعلى الجنة لمن حسن خلقه» اهـ. (رواه أبو داود)
- ٨- عن جابر (رضى الله عنه - ت ٧٨هـ) :
 أن رسول الله ﷺ قال : «إن من أحبكم إلى وأقربكم منى مجلساً يوم القيامة
 أحسنكم أخلاقاً» اهـ. (رواه الترمذي)
- ٩- عن عبد الله بن عمرو - رضى الله عنهما - :
 أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «الآ أخبركم بأحبكم إلى، وأقربكم منى
 مجلساً يوم القيامة» فأعادها مرتين أو ثلاث، قالوا: نعم يا رسول الله ، قال :
 «أحسنكم خلقاً» اهـ. (رواه أحمد، وابن حبان)
- ١٠- عن أبي هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ) :
 قال : قال رسول الله ﷺ : «الآ أخبركم بخياركم؟» قالوا: بلى يا رسول الله ،
 قال : «أطولكم أعماراً، وأحسنكم أخلاقاً» اهـ. (رواه ابن حبان، والبرق)
- ١١- عن أبي ذر - رضى الله عنه - :
 قال : قال لى رسول الله ﷺ : «اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة
 تمحها، وخالف الناس بخلق حسن» اهـ. (رواه الترمذي)
- ١٢- عن عائشة أم المؤمنين - رضى الله عنها - :
 قالت : كان رسول الله ﷺ يقول :
 «اللهم كما حسنت خلقى فأحسن خلقى» اهـ. (رواه أحمد)

١٣- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَحْبَبَكُمْ إِلَى أَحْسَنِكُمْ أَخْلَاقًا، الْمَوْطِئُونَ أَكْتَفَا، الَّذِينَ يَأْلِفُونَ وَيَأْلَفُونَ، وَإِنْ أَبْغَضَكُمْ إِلَى الْمَشَاءُونَ بِالنَّمِيمَةِ، الْمَفْرُقُونَ بَيْنَ الْأَحْبَةِ، الْمَلْتَمِسُونَ لِلْبِرَاءِ الْعَيْبِ» اهـ. (رواه الطبراني في الصغير)

١٤- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خَلْقًا، وَخِيَارَكُمْ خِيَارَكُمْ لِأَهْلِهِ» اهـ. (رواه أبو داود، والترمذى)

١٥- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّكُمْ لَنْ تَسْعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَسْعَهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ الْوَجْهِ وَحَسَنُ الْخَلْقِ» اهـ. (رواه أبو يعلى، والبيهقي)

١٦- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ الْأَخْلَاقَ مِنَ اللَّهِ، فَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا مَنَحَهُ خَلْقًا حَسَنًا، وَمَنْ أَرَادَ بِهِ سُوءًا مَنَحَهُ خَلْقًا سَيِّئًا» اهـ. (رواه الطبراني في الأوسط)

الموضوع الثاني

الترغيب في الخوف من الله تعالى، وبيان فضله

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ: «خَرَجَ ثَلَاثَةَ فَيَمِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَرْتَادُونَ لِأَهْلِهِمْ فَأَصَابَتْهُمْ السَّمَاءُ فَلَجَتْ إِلَى جَبَلٍ فَوَقَعَتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: عَفَا الْأَثْرُ، وَوَقَعَ الْحَجَرُ، وَلَا يَعْلَمُ بِمَكَانِكُمْ إِلَّا اللَّهُ، فَادْعُوا اللَّهَ بِأَوْثُقِ أَعْمَالِكُمْ: فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَتْ لِي امْرَأَةٌ تَعْبَجُنِي فَطَلَبْتُهَا فَأَبَتْ عَلَيَّ

فجعلتُ لها جُعلاً، فلما قَرَبت نفسها تركتها فإن كنت تعلم أني إنما فعلتُ ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرح عَنَّا فزال ثلث الحجر.

وقال الآخر: اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي والدان فكنت أحبب لهما في إنائهما فإذا أتيتهما وهما نائمان قمت حتى يستيقظا، فإذا استيقظا شربا، فإن كنت تعلم أني فعلتُ ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرح عَنَّا فزال ثلث الحجر، وقال الثالث: اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا يوماً فعمل لي نصف النهار، فأعطيته أجراً فسخطه ولم يأخذه، فوفرتها عليه حتى صار من ذلك المال، ثم جاء يطلب أجره فقلت: خذ هذا كله، ولو شئت لم أعطه إلا أجره الأول، فإن كنت تعلم أني فعلتُ ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرح عَنَّا، فزال الحجر وخرجوا يتماشون» اهـ. (رواه ابن حبان)

٢- عن أبي هريرة (رضي الله عنه - ت ٥٩هـ):

أن النبي ﷺ قال: «يقول الله - عز وجل - : إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها، فإن عملها فاكتبوها بمثلها، وإن تركها من أجلها فاكتبوها له حسنة» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٣- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - :

أن النبي ﷺ فيما يروى عن ربه - جلّ وعلا - أنه قال: «وعزتي لأجمع على عبدي خوفين وأمنين: إذا خافني في الدنيا أمته يوم القيامة، وإذا أمنتني في الدنيا أحفته في الآخرة» اهـ. (رواه ابن حبان في صحيحه)



تمت موضوعات: فصل الخاء: من باب الترغيب.

ولله الحمد والشكر، وله الشناء الحسن الجميل.

فصل الدال

* وقد ضمته أربع موضوعات :

الموضوع الأول: الترغيب في الدعاء بين الأذان والإقامة

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت ٩١هـ):

أن رسول الله ﷺ قال: «الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد» اهـ.

(رواه أبو داود، والترمذي، والنسائي)

٢- عن سهل بن سعد - رضى الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء وقلمًا تردّ على داع دعوته: عند حضور النداء، والصف في سبيل الله» اهـ. (رواه أبو داود، وابن خزيمة، وابن حبان)

٣- عن عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما -:

أن رجلا قال: يا رسول الله إن المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله ﷺ: «قل

كما يقولون فإذا انتهيت فسلْ تُعْطَه» اهـ. (رواه أبو داود، والنسائي، وابن حبان)



الموضوع الثاني: الترغيب في الدعاء في السجود،

ودبر الصلوات، وجوف الليل الأخير

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ):

أن رسول الله ﷺ قال: «أقرب ما يكون العبد من ربه - عز وجل - هو

ساجد فأكثر والدعاء» اهـ. (رواه مسلم، وأبو داود)

٢- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال: «ينزل ربنا كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيته؟ من يستغفرني فأغفر له؟» اهـ. (رواه مالك، والبخارى، ومسلم، والترمذى)

٣- عن أبي أمامة - رضى الله عنه - :

قال: قيل يا رسول الله أى الدعاء أسمع؟ قال:

«جوف الليل الأخير، ودبر الصلوات المكتوبة» اهـ. (رواه الترمذى)



الموضوع الثالث

الترغيب في دعاء المرء لأخيه بظهور الغيب

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن ابن عباس - رضى الله عنهما - :

قال رسول الله ﷺ:

«دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب: دعوة المظلوم، ودعوة المرء لأخيه بظهور الغيب» اهـ. (رواه الطبرانى)

٢- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن: دعوة الوالد، ودعوة المظلوم، ودعوة المسافر» اهـ. (رواه أبو داود، والترمذى)

٣- عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضى الله عنهما - :

أن رسول الله ﷺ قال: «إن أسرع الدعاء إجابة دعوة غائب لغائب» اهـ.

(رواه أبو داود)

٤- عن أم الدرداء - رضى الله عنها - :

قالت: حدثني سيدي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:
«إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب قالت الملائكة: ولك بمثل» اهـ.

(رواه مسلم، وأبو داود)



الموضوع الرابع

الترغيب في الدعاء للميت

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن عثمان بن عفان رضى الله عنه - ت ٣٥هـ:

قال كان النبي ﷺ إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال: «استغفروا لأخيكم، واسألوا له التثبيت فإنه الآن يسأل» اهـ. (رواه أبو داود)

٢- عن ابن عمر - رضى الله عنها - :

قال: قال رسول الله ﷺ:

«اذكروا محاسن موتاكم، وكفوا عن مساوئهم» اهـ.

(رواه أبو داود، والترمذي، وابن حبان)



تمت موضوعات: فصل الخاء: من باب الترغيب.

ولله الحمد والشكر، وله الشاء الحسن الجميل

فصل الذال

* وقد ضمته موضوعين :

الموضوع الأول

الترغيب في ذكر الله - تعالى - في السوق

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي :

١- عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه - ت ٢٣هـ) :

أن رسول الله ﷺ قال :

«من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحاه عنه ألف ألف سيئة، ورفع له ألف ألف درجة» اهـ. (رواه الترمذي)

٢- عن ابن مسعود - رضي الله عنه - :

أن النبي ﷺ قال : «ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر في الفارين» اهـ.

(رواه البيهقي، والطبراني في الكبير)



الموضوع الثاني : الترغيب في ذكر الموت - وقصر الأمل

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي :

١- عن أبي هريرة (رضي الله عنه - ت ٥٩هـ) :

قال : قال رسول الله ﷺ : «أكثرُوا ذكرَ هاذم اللذات: يعني الموت» اهـ.

(رواه ابن ماجه، والترمذي)

٢- عن ابن عمر - رضى الله عنهما - :

قال: أتيتُ النبي ﷺ عاشر عشرة فقام رجل من الأنصار فقال: يا نبي الله من أكيس الناس، وأحزم الناس؟ قال: «أكثرهم ذكراً للموت، وأكثرهم استعداداً للموت، أولئك الأكياس ذهبوا بشرف الدنيا وكرامة الآخرة» اهـ.

(رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني في الصغير)

٣- عن «عائشة» أم المؤمنين (رضى الله عنها - ت ٥٨ هـ) :

قالت: قال رسول الله ﷺ على المنبر والناس حوله: «أيها الناس استحيوا من الله حقّ الحياء»، فقال رجل: يا رسول الله إنا لنستحي من الله - تعالى - ، فقال: «من كان منكم مستحيياً فلا يبيتنّ ليلة إلا وأجله بين عينيه، وليحفظ البطن وما وعى، والرأس وما حوى، وليذكر الموت والبلى، وليترك زينة الدنيا» اهـ.

(رواه الطبراني في الأوسط)

٤- عن البراء بن عازب - رضى الله عنه - :

قال: كنا مع رسول الله ﷺ في جنازة فجلس على شفير القبر فبكى حتى بلّ الثرى ثم قال: «يا إخواني لمثل هذا فأعدّوا» اهـ. (رواه ابن ماجه)

٥- عن عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما - :

قال: أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي فقال: «كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل»، وكان «ابن عمر» يقول: إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من صحتك لمرضك، ومن حياتك لموتك... اهـ. (رواه البخاري)

٦- عن معاذ بن جبل - رضى الله عنه - :

قال: قلتُ يا رسول الله أوصني، قال: «اعبد الله كأنك تراه، واعدد نفسك في الموتى، واذكر الله عند كلِّ حجرٍ، وعند كلِّ شجرٍ، وإذا عملت سيئة فاعمل بجنتها حسنة: السرّ بالسرّ، والعلائية بالعلائية» اهـ. (رواه الطبراني)

٧- عن عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما - :

أن النبي ﷺ قال: «الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله، والنار مثل ذلك» اهـ. (رواه البخارى)

٨- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال: «بادروا بالأعمال سبعاً: هل تنظرون إلا فقراً منسياً، أو غنى مطغياً، أو مرضاً مفسداً، أو هرمًا مُفئداً، أو موتاً مجهزاً، أو الدجال؛ فشر غائب ينتظر، أو الساعة فالساعة أدهى وأمر» اهـ. (رواه الترمذى)

٩- عن ابن عباس - رضى الله عنهما - :

قال: قال رسول الله ﷺ لرجل وهو يعظه: «اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك» اهـ. (رواه الحاكم وقال: صحيح)

١٠- عن شداد بن أوس - رضى الله عنه - :

أن النبي ﷺ قال: «الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأمانى» اهـ. (رواه ابن ماجه، والترمذى)

١١- عن أنس - رضى الله عنه - :

أن النبي ﷺ قال: «إذا أراد الله بعبد خيراً استعمله»، قيل: كيف يستعمله؟ قال: «يوفقه لعمل صالح قبل الموت» اهـ. (رواه الحاكم)

١٢- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من أحد يموت إلا ندم»، قالوا: وما ندامته يا رسول الله؟ قال: «إن كان محسناً ندم أن لا يكون ازداً، وإن كان مسيئاً ندم أن لا يكون نزع» اهـ.

(رواه الترمذى، والبيهقى)

١٣- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أنبئكم بخيركم؟» قالوا: نعم، قال: «خياركم أطولكم أعماراً، وأحسنكم أعمالاً» اهـ. (رواه أحمد، وابن حبان)

١٤- عن أبي بكر - رضى الله عنه - :

أن رجلاً قال: يا رسول الله أى الناس خير؟ قال: «من طال عمره وحسن عمله»، قال: فأى الناس شر؟ قال: «من طال عمره وساء عمله» اهـ.

(رواه الترمذى، والحاكم، والبيهقى)

١٥- عن عبد الله بن بسر - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الناس من طال عمره وحسن عمله» اهـ.

(رواه الترمذى)

١٦- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال: «لا يتمنى أحدكم الموت: إماً محسناً فلعله يزداد، وإماً مسيئاً فلعله يستعذب» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

١٧- عن أنس - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يتمنى أحدكم الموت لضرّ نزل به، فإن كان لابدّ فاعلاً فليقل: اللهم أحينى ما كانت الحياة خيراً لى، وتوفنى إذا كانت الوفاة خيراً لى» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى)



تمت موضوعات: فصل الذال: من باب الترغيب.
ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الرءاء

* وقد ضمته خمس موضوعات:

الموضوع الأول: الترضيب في الرحلة في طلب العلم

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة - رضى الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال: «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة» اهـ. (رواه مسلم)

٢- عن زر بن حبيش:

قال: أتيت صفوان بن عسال المرادي - رضى الله عنه - قال: ما جاء بك؟ قلت: أنبأ العلم، قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من خارج خرج من بيته في طلب العلم إلا وضعت له الملائكة أجنحتها رضاء بما يصنع» اهـ.

(رواه الترمذي، وابن ماجه)

٣- عن أبي أمامة عن النبي ﷺ:

قال: «من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيراً أو يُعلمه كان له كأجر حاج تاماً حجته» اهـ. (رواه الطبراني في الكبير)

٤- عن قبيصة بن المخارق - رضى الله عنه -:

قال: أتيت النبي ﷺ فقال: «يا قبيصة ما جاء بك؟» قلت: كبرت سنّي، ورقّ عظمي فأنتيك؛ لتعلمني ما ينفعني الله به، فقال: «يا قبيصة ما مررت بحجر، ولا شجر، ولا مدرّ، إلا استغفر لك، يا قبيصة: إذا صليت الصبح فقل ثلاثاً: سبحان الله العظيم وبحمده، تُباف من العمى، والجذام، والفالج، يا قبيصة: قل اللهم إني أسألك بما عندك، وأفضل عليّ من بركاتك» اهـ. (رواه احمد)

٥- عن علي بن أبي طالب - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «ما انتعل عبد قط، ولا تخفّف، ولا لبس ثوبا في طلب علم إلا غفر الله له ذنوبه حيث يخطو عتبة داره» اهـ. (رواه الطبراني في الاوسط)

٦- عن أنس - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع» اهـ. (رواه الترمذى وقال: حديث حسن)

٧- عن أبي الدرداء - رضى الله عنه - :

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من غدا يريد العلم يتعلمه لله فتح الله له بابا إلى الجنة، وفرّشت له الملائكة أكنافها، وصلّت عليه ملائكة السماوات، وحيّتان البحر، وللعالم من الفضل على العابد كالقمر ليلة البدر على أصغر كوكب في السماء، والعلماء ورثة الأنبياء، إنّ الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما، ولكنهم ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظّله، وموت العالم مصيبة لا تجبر، وتُلْمة لا تُسدّ، وهو نجم طُمس، موت قبيلة أيسر من موت عالم» اهـ. (رواه أبو داود، والترمذى)



الموضوع الثاني: الترغيب في ركعتين بعد الوضوء

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٥٩هـ):

أن رسول الله ﷺ: قال لبلال: «يا بلال حدّثني بأرجى عمل عملته في الإسلام، إنّي سمعتُ دفّ نعليك بين يديّ في الجنة؟» قال: ما عملت عملا أرجى عندي من أتى لم أتطهر طهوراً في ساعة من ليل أو نهار إلا صلّيتُ بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلى. اهـ. (رواه البخارى ومسلم)

٢- عن عقبه بن عامر - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلى ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما إلا وجبت له الجنة» اهـ.

(رواه مسلم، وأبو داود، والنسائي)

٣- عن زيد بن خالد الجهني - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال: «من توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما: غُفِرَ له ما تقدم» اهـ. (رواه أبو داود)

٤- عن أبي الدرداء - رضى الله عنه - :

قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من توضأ فأحسن الوضوء: ثم قام فصلى ركعتين يحسن الركوع والخشوع ثم استغفر الله غُفِرَ له» اهـ. (رواه أحمد)



الموضوع الثالث: الترغيب في الرباط في سبيل الله - عز وجل -

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن سهل بن سعد - رضى الله عنهما - :

أن رسول الله ﷺ قال: «رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها، والروحة يروحها العبد في سبيل الله، أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم، والترمذي)

٢- عن فضالة بن عبيد - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال: «كل ميت يسخم على عمله إلا المرابط في سبيل الله؛ فإنه ينمى له عمله إلى يوم القيامة، ويؤمن من فتنة القبر» اهـ.

(رواه أبو داود، والترمذي، والحاكم)

٣- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال : « من مات مرابطا فى سبيل الله أجرى عليه أجر عمله الصالح الذى كان يعمل، وأجرى عليه رزقه، وأمن من الفتان، وبعثه الله يوم القيامة آمنا من الفزع الأكبر » اهـ. (رواه ابن ماجه)

٤- عن جابر - رضى الله عنه - :

قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من رباط يوما فى سبيل الله جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق كل خندق كسبع سماوات وسبع أرضين » اهـ.

(رواه الطبرانى فى الأوسط)

٥- عن عثمان بن عفان - رضى الله عنه - :

قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « رباط يوم فى سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه » اهـ. (رواه النسائى، والترمذى)



الموضوع الرابع : الترغيب فى الرفق، والأناة، والحلم

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى :

١- عن أبى مسعود البدرى - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله رفيق يحب الرفق فى الأمر كله » اهـ.

(رواه البخارى)

* وفى رواية لمسلم :

قال رسول الله ﷺ : « إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطى على الرفق ما لا

يعطى على العنف، وما لا يعطى على سواه » اهـ.

(رواه مسلم)

٢- عن عائشة - رضی الله عنها - :

أن رسول الله ﷺ قال لها :

«يا عائشة أرفقي؛ فإن الله إذا أراد بأهل بيت خيراً أدخل عليهم الرفق» اهـ.

(رواه أحمد)

٣- عن جابر - رضی الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ :

«ثلاث من كنّ فيه نشر الله عليه كنفه، وأدخله جنته: رفق بالضعيف، وشفقة

على الوالدين، وإحسان إلى المملوك» اهـ. (رواه الترمذی)

٤- عن أبي أمامة - رضی الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ :

«إنّ الله - عزّ وجلّ - يحبّ الرفق ويرضاه، ويعين عليه ما لا يعين على

العنف» اهـ. (رواه الطبرانی)

٥- عن عائشة - رضی الله عنها - :

أنّ النبي ﷺ قال : «إنّ الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء

إلا شاناه» اهـ. (رواه مسلم)

٦- عن عبد الله بن مسعود - رضی الله عنه - :

قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «ألا أخبركم بمن يحرم على

النار، أو بمن تحرم عليه النار؟ تحرم على كلّ هين لئّن سهل» اهـ. (رواه الترمذی)

٧- عن ابن عباس - رضی الله عنهما - :

قال : قال رسول الله ﷺ للأشج بن قيس : «إنّ فيك لخصلتين يحبهما الله

ورسوله: الحلم والأناة» اهـ. (رواه مسلم)

٨- عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت ٩٣هـ):

قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه بردٌ نجرانيّ غليظ الحاشية، فأدركه أعرابيٌّ فجذبه بردائه جذبة شديدة، فنظرت إلى صفحة عنق رسول الله ﷺ وقد أثر بها حاشية الرداء من شدة جذبته، ثم قال: يا «محمد» مُرّ لي من مال الله الذي عندك، فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعتاء. اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٩- عن أبي هريرة - رضى الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال: «ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)



الموضوع الخامس

الترضييب في الرجاء وحسن الظن بالله - عز وجل - سيما عند الموت

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت ٩١هـ):

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله - تعالى - يا ابن آدم إنك ما دعوتني، ورجوتني غفرتُ لك على ما كان منك ولا أبالي، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرتُ لك، يا ابن آدم لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة» اهـ. (رواه الترمذي)

٢- عن أنس بن مالك - رضى الله عنه -:

أن النبي ﷺ دخل على شابٍ وهو في الموت فقال: «كيف تجدك؟» قال: أرجو الله يا رسول الله، وإنني أخاف ذنوبي، فقال رسول الله ﷺ: «لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو، وأمنه ممّا يخاف» اهـ.

(رواه الترمذي، وابن ماجه)

٣- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال : « قال الله - عزّ وجلّ - : أنا عند ظنّ عبدى بى، وأنا معه حيث يذكرنى » اهـ . (رواه البخارى، ومسلم)

٤- عن جابر - رضى الله عنه - :

أنه سمع النبى ﷺ قبل موته بثلاثة أيام يقول : « لا يموتنّ أحدكم إلا وهو يحسن الظنّ بالله - عزّ وجلّ - » اهـ . (رواه مسلم، وأبو داود، وابن ماجه)

٥- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : « أمر الله - عزّ وجلّ - بعبد إلى النار، فلما وقف على شفتها التفت فقال : أما والله ياربّ إن كان ظنّى بك لحسن، فقال الله - عزّ وجلّ - : ردّوه أنا عند حسن ظنّ عبدى بى » اهـ . (رواه البيهقى)



تمت موضوعات: فصل الرأء: من باب الترغيب.
ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل السين

* وقد ضمته ست موضوعات :

الموضوع الأول : الترضيب في سماع الحديث ، وتبليغه ، ونسخه

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي :

١- عن زيد بن ثابت - رضى الله عنه - :

قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «نضّر الله امرأ سمع منا حديثاً فبلغه غيره فربّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه، وربّ حامل فقه ليس بفقيه، ثلاث لا يُغَلّ عليهنّ قلب مسلم : إخلاص العمل لله، ومناصحة ولاة الأمر، ولزوم الجماعة، فإنّ دعوتهم تحييط من وراءهم، من كانت الدنيا نيته فرّق الله عليه أمره، وجعل فقره بين عينيه، ولم يأت من الدنيا إلا ما كُتِب له، ومن كانت الآخرة نيته جمع الله أمره، وجعل غناه في قلبه، وأتته الدنيا وهي راغمة» اهـ. (رواه ابن حبان في صحيحه)

٢- عن ابن عباس - رضى الله عنهما - قال :

قال : النبى ﷺ : «اللهم ارحم خلفائى»، قلنا يا رسول الله : ومن خلفاؤك؟ قال : «الذين يأتون من بعدى يروون أحاديثى ويعلمونها الناس» اهـ.

(رواه الطبرانى فى الأوسط)

٣- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له» اهـ. (رواه مسلم)

٤- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : «من صلّى علىّ فى كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له مادام اسمى فى ذلك الكتاب» اهـ. (رواه الطبرانى)

الموضوع الثاني: الترغيب في السواك وما جاء في فضله

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة - رضى الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال:

«لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة» اهـ. (رواه البخاري)

٢- عن عليّ - رضى الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل

وضوء» اهـ. (رواه الطبراني في الأوسط)

٣- عن عائشة أم المؤمنين - رضى الله عنها -:

أن النبي ﷺ قال:

«السواك مطهرة للضم، مرضاة للرب» اهـ. (رواه النسائي، وابن خزيمة)

٤- عن أبي أيوب الأنصاري - رضى الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «أربع من سنن المرسلين: الختان، والتعطر،

والسواك، والنكاح» اهـ. (رواه الترمذي)

٥- عن ابن عباس - رضى الله عنهما -:

أن النبي ﷺ قال: «لقد أمرت بالسواك حتى ظننت أنه ينزل على فيه قرآن، أو

وحى» اهـ. (رواه أبو يعلى)

٦- عن عائشة أم المؤمنين - رضى الله عنها -:

أن النبي ﷺ قال:

«فضل الصلاة بالسواك على الصلاة بغير سواك سبعون ضعفا» اهـ.

(رواه أحمد، والبخاري، وأبو يعلى، وابن خزيمة)

٧- عن جابر - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : « ركعتان بالسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك » اهـ . (رواه أبو نعيم)



الموضوع الثالث : الترضيب في السحور سيما بالتمر

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي :

١- عن ابن عمر - رضى الله عنهما - :

قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين » اهـ .
(رواه الطبراني في الأوسط، وابن حبان في صحيحه)

٢- عن العرياض بن سارية - رضى الله عنه - :

قال : دعاني رسول الله ﷺ إلى السحور في رمضان فقال : « هلم إلى الغذاء المبارك » اهـ . (رواه أبو داود، والنسائي، وابن خزيمة، وابن حبان)

٣- عن ابن عباس - رضى الله عنهما - :

أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « استعينوا بطعام السحر على صيام النهار، والقبلولة على قيام الليل » اهـ . (رواه ابن ماجه)

٤- عن أبي سعيد الخدري - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : « السحور كله بركة فلا تدعوه ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء؛ فإن الله - عز وجل - وملائكته يصلون على المتسحرين » اهـ . (رواه أحمد)

٥- عن السائب بن يزيد - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : « نعم السحور التمر، وقال : يرحم الله المتسحرين » اهـ . (رواه الطبراني في الكبير)

٦- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ : «نعم سحور المؤمن التمر» اهـ.

(رواه أبو داود، وابن حبان في صحيحه)



الموضوع الرابع

الترغيب في سكنى المدينة إلى الممات وما جاء في فضلها

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي :

١- عن ابن عمر - رضى الله عنهما - :

أن رسول الله ﷺ قال : «من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها؛ فإنه لا

أشفع لمن يموت بها» اهـ. (رواه الترمذى، وابن حبان، والبيهقى)

٢- عن سبيعة الأسلمية - رضى الله عنها - :

أن رسول الله ﷺ قال : «من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت، فإنه لا

يموت بها أحد إلا كنت له شفيعا، أو شهيدا يوم القيامة» اهـ. (رواه الطبرانى في الكبير)

٣- عن أنس بن مالك - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : «من مات في أحد الحرمين بعث من الأمنين يوم

القيامة، ومن زارنى محتسبا إلى المدينة كان فى جوارى يوم القيامة» اهـ.

(رواه البيهقى)

٤- عن عائشة أم المؤمنين - رضى الله عنها - :

أن رسول الله ﷺ قال :

«اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد، وصححها لنا، وبارك لنا فى

باعها ومدنها، وانتقل حمأها، فاجعلها بالجحفة» اهـ. (رواه مسلم)

٥- عن أنس - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم اجعل بالمدينة ضعفى ما جعلت بمكة من البركة» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٦- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «المدينة قبة الإسلام، ودار الإيمان، وأرض الهجرة، ومثوى الحلال والحرام» اهـ. (رواه الطبرانى فى الأوسط)

٧- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال:

«لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد من أمتى إلا كنت له شفيعاً يوم القيامة، أو شهيداً» اهـ. (رواه مسلم، والترمذى)

٨- عن جابر - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «ليأتين على أهل المدينة زمان ينطلق الناس منها إلى الأرياف يلتمسون الرخاء فيجدون رخاء، ثم يأتون فيتحملون بأهليهم إلى الرخاء، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون» اهـ. (رواه احمد، والبيهقى)



الموضوع الخامس: الترغيب فى ستر المسلمين والمسلمات

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

أن النبى ﷺ قال: «من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر على مسلم ستره الله فى الدنيا والآخرة، والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه» اهـ.

(رواه مسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى)

٢- عن عبد الله بن عمرو - رضى الله عنهما - :

أن النبي ﷺ قال :

«المسلم أخو المسلم لا يظلمه، ولا يُسْلَمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرّج عن مسلم كربة فرّج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة» اهـ. (رواه أبو داود، والترمذى)

٣- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :

أن النبي ﷺ قال : «لا يستر عبد عبداً في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة» اهـ.

(رواه مسلم)

٤- عن أبي سعيد الخدرى - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : «لا يرى مؤمن من أخيه عورة فيسترها عليه إلا أدخله الله بها الجنة» اهـ. (رواه الطبرانى في الأوسط)

٥- عن ابن عباس - رضى الله عنهما - :

أن النبي ﷺ قال :

«من ستر عورة أخيه ستر الله عورته يوم القيامة، ومن كشف عورة أخيه المسلم كشف الله عورته حتى يفضحه بها في بيته» اهـ. (رواه ابن ماجه)

٦- عن أبي هريرة الأسلمى - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ :

«يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته، ومن تتبع الله عورته يفضحه في بيته» اهـ. (رواه أبو داود)



الموضوع السادس

الترغيب في سؤال الجنة ، والاستعاذة من النار

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة - رضی الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : « ما استجار عبد من النار سبع مرّات إلا قالت النار : يا ربّ إنّ عبدك فلانا استجار منّي فأجره ، ولا سأل عبد الجنة سبع مرّات إلا قالت الجنّة : يا ربّ إنّ عبدك فلانا سألتني فأدخله الجنّة » اهـ . (رواه أبو يعلى)

٢- عن أنس بن مالك - رضی الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : « من سأل الله الجنة ثلاث مرّات قالت الجنة : اللهم أدخله الجنة ، ومن استجار من النار ثلاث مرّات قالت النار : اللهم أجره من النار » اهـ . (رواه الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وابن حبان)



تمت موضوعات : فصل الرّاء : من باب الترغيب .
ولله الحمد والشكر ، وله الثناء الحسن الجميل .

فصل الصاد

* وقد ضمته واحداً وعشرين موضوعاً:

الموضوع الأول : ترغيب النساء فى الصلاة فى بيوتهن

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أم سلمة - رضى الله عنها - :

أن رسول الله ﷺ قال : « خير مساجد النساء قعر بيوتهن » اهـ .

(رواه أحمد، والطبرانى فى الكبير)

٢- عن «أم سلمة» - رضى الله عنها - :

قالت : قال رسول الله ﷺ : « صلاة المرأة فى بيتها خير من صلاحها فى حجرتها، وصلاحها فى حجرتها خير من صلاحها فى دارها، وصلاحها فى دارها خير من صلاحها فى مسجد قومها » اهـ . (رواه الطبرانى فى الأوسط)

٣- عن ابن عمر - رضى الله عنهما - :

قال رسول الله ﷺ : « لا تمنعوا نساءكم المساجد، وبيوتهن خير لهن » اهـ .

(رواه أبو داود)



الموضوع الثانى : الترغيب فى الصلوات الخمس والمحافظة عليها

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن ابن عمر - رضى الله عنهما - :

أن رسول الله ﷺ قال : « بنى الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله وأن «محمدًا» رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة وصوم رمضان، وحج البيت » اهـ . (رواه البخارى، ومسلم)

٢- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :

قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

«أرايتم لو أن نَهراً بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء؟» قالوا: لا يبقى من درنه شيء، قال: «فكذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم، والترمذى، والنسائى)

٣- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال :

«الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر» اهـ. (رواه مسلم، والترمذى)

٤- عن أنس - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : «إن لله ملكا ينادى عند كل صلاة: يا بنى آدم قوموا إلى نيرانكم التى أوقدتموها فاطفئوها» اهـ. (رواه الطبرانى فى الاوسط)

٥- عن عمر بن مرة الجهنى - رضى الله عنه - :

قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله أرأيت إن شهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، وصليت الصلوات الخمس، وأديت الزكاة وصمت رمضان وقمته فممن أنا؟ قال : «من الصديقين والشهداء» اهـ.

(رواه البيهقى، وابن خزيمة، وابن حبان)

٦- عن سلمان الفارسى - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ :

«المسلم يصلّى وخطاياها مرفوعة على رأسه كلما سجد تحات عنه فيفرغ من صلاته، وقد تحاتت عنه خطاياها» اهـ. (رواه الطبرانى فى الكبير)

٧- عن أبي هريرة - وأبي سعيد الخدري - رضى الله عنهما - :

قالا: خطبنا رسول الله ﷺ يوما فقال: «والذى نفسى بيده ثلاث مرات ثم أكب، فأكب كل رجل منا يسكى لا ندرى على ماذا حلف، ثم رفع رأسه وفى وجهه البشرى وكانت أحب إلينا من حمر النعم: قال: ما من رجل يصلى الصلوات الخمس، ويصوم رمضان، ويجتنب الكبائر السبع إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يوم القيامة حتى إنها لتصطفق ثم تلا: «إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما» اهـ. (رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد)

٨- عن أبي الدرداء - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة: من حافظ على الصلوات الخمس: على وضوئهن، وركوعهن، وسجودهن، ومواقيتهن، وصام رمضان، وحج البيت إن استطاع إليه سبيلا، وأتى الزكاة طيبة بها نفسه، وأدى الأمانة، قيل: يا رسول الله وما أداء الأمانة؟ قال: الغسل من الجنابة، إن الله لم يأمن ابن آدم على شيء من دينه غيرها» اهـ.

(رواه الطبراني بإسناد جيد)

٩- عن عبادة بن الصامت - رضى الله عنه - :

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«خمس صلوات كتبهن الله على العباد، فمن جاء بهن ولم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد إن شاء عذبه، وإن شاء أدخله الجنة» اهـ.

(رواه مالك، وأبو داود، والنسائي، وابن حبان)

١٠- عن جابر بن عبد الله - رضى الله عنهما - :

أن النبى ﷺ قال: «مفتاح الجنة الصلاة» اهـ. (رواه الدررسي)

١١- عن عبد الله بن قُرْط - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : « أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة ، فإن صلحت صلح سائر عمله ، وإن فسدت فسد سائر عمله » اهـ . (رواه الطبراني في الأوسط)

١٢- عن ابن عمر - رضى الله عنهما - :

قال : قال رسول الله ﷺ : « لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا صلاة لمن لا طهور له ، ولا دين لمن لا صلاة له ، إنما موضع الصلاة من الدين كموضع الرأس من الجسد » اهـ . (رواه الطبراني في الأوسط)

١٣- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال لمن حوله من أمته :

« اكفّلوا لى بست أكفّل لكم الجنة » قالوا : وما هى يا رسول الله ؟ قال : « الصلاة ، الزكاة ، والأمانة ، والفرج ، والبطن ، واللسان » اهـ . (رواه الطبراني في الأوسط)

١٤- عن حنظلة الكاتب - رضى الله عنه - :

قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« من حافظ على الصلوات الخمس : ركوعهن ، وسجودهن ، ومواقيتهن ، وعلم أنهن حق من عند الله دخل الجنة » اهـ . (رواه احمد بإسناد جيد)



الموضوع الثالث : الترغيب فى صلاة الضحى

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى :

١- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ) :

قال : أوصانى خليلى ﷺ بصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتى الضحى ، وأن أوتر قبل أن أرقد . اهـ . (رواه البخارى ، ومسلم)

٢- عن أبي ذرٍّ - رضی الله عنه - :

أن النبي ﷺ قال :

«يصبح على كل سلامي من أحدكم صدقة، فكل تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليل صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة، ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى» اهـ.
(رواه مسلم)

٣- عن أبي هريرة - رضی الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ :

«من حافظ على شُفَعَةِ الضحى غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زيد البحر» اهـ.
(رواه ابن ماجه، والترمذی)

٤- عن أبي الدرداء - رضی الله عنه - :

قال : أوصاني حبيبي ﷺ بثلاث لن أدعهن ما عشت : بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وصلاة الضحى، وأن لا أنام إلا على وتر . . اهـ . (رواه مسلم، وأبو داود)

٥- عن أنس (رضی الله عنه - ت ٩١هـ) :

قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من صلى الضحى اثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرًا في الجنة من ذهب» اهـ . (رواه ابن ماجه، والترمذی)

٦- عن أبي هريرة - رضی الله عنه - :

أن النبي ﷺ قال :

«إن في الجنة بابا يقال له الضحى، فإذا كان يوم القيامة، نادى مناد أين الذين كانوا يديمون صلاة الضحى هذا بابكم فادخلوه برحمة الله» اهـ.

(رواه الطبرانی في الأوسط)



الموضوع الرابع : الترغيب في صلاة الاستخارة

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي :

١- عن سعد بن أبي وقاص - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال : « من سعادة ابن آدم استخارته الله - عز وجل - » اهـ .

(رواه أحمد، وأبو يعلى)

* وزاد الحاكم :

ومن شقوة ابن آدم : تركه استخارته الله . اهـ . (رواه الحاكم وقال : صحيح الإسناد)

٢- عن جابر بن عبد الله (رضى الله عنهما - ت ٧٨هـ) :

قال : كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول : « إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثم ليقل : اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لى فى دىنى ومعاشى، وعاقبة أمرى، فاقدره لى، ويسره لى، ثم بارك لى فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لى فى دىنى ومعاشى، وعاقبة أمرى، فاصرفه عنى واصرفنى عنه، واقدر لى الخير حيث كان ثم أرضنى به، قال : ويسمى حاجته » اهـ . (رواه البخارى، وأبو داود، والنزمذى، والنسائى)



الموضوع الخامس : الترغيب في صلاة الجمعة، والسعى لها

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي :

١- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال : « الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان

إلى رمضان مكفرات ما بينهن إذا اجتنبت الكبائر » اهـ . (رواه مسلم)

٢- عن أوس بن أوس - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : « إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة : فيه خلق الله آدم ، وفيه قبض ، وفيه النفخة ، وفيه الصعقة ، فأكثروا من الصلاة على فيه ، فإن صلاتكم يوم الجمعة معروضة على » ، قالوا : وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت : أى بليت ؟ فقال : « إن الله - عز وجل - وعلا - حرم على الأرض أن تأكل أجسامنا » اهـ . (رواه أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، وابن حبان)

٣- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : « من توضأ فأحسن الوضوء ، ثم أتى الجمعة فاستمع ، وأنصت ، غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى ، وزيادة ثلاثة أيام ، ومن مس الحصى فقد لغا » اهـ . (رواه مسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه)

٤- عن أبي سعيد الخدرى - رضى الله عنه - :

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « خمس من عملهن فى يوم كُتبه الله من أهل الجنة : من عاد مريضاً ، وشهد جنازة ، وصام يوماً ، وراح إلى الجمعة ، وأعتق رقبة » اهـ . (رواه ابن حبان فى صحيحه)

٥- عن أبي أيوب الأنصارى - رضى الله عنه - :

قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من اغتسل يوم الجمعة ، ومسّ من طيب إن كان عنده ، ولبس من أحسن ثيابه ، ثم خرج حتى يأتى المسجد فيركع ما بدا له ، ولم يؤذ أحداً ، ثم أنصت حتى يصلى كان كفارة لما بينها وبين الجمعة الأخرى » اهـ . (رواه أحمد ، وابن خزيمة فى صحيحه)

٦- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : « خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة : فيه خلق الله آدم ، وفيه أدخل الجنة ، وفيه أخرج منها » اهـ .

(رواه مسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائي)

٧- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال : «فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلى يسأل الله شيئاً إلا أعطاه، وأشار بيده يقللها» اهـ.

(رواه البخارى، ومسلم، والنسائى، وابن ماجه)

٨- عن أنس بن مالك - رضى الله عنه - :

أن النبى ﷺ قال :

«التمسوا الساعة التى ترجى فى يوم الجمعة بعد صلاة العصر إلى غيبوبة الشمس» اهـ. (رواه الترمذى)

٩- عن عمرو بن عوف المزنى - رضى الله عنه - :

أن النبى ﷺ قال : «إن فى الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئاً إلا آتاه الله إياه» ، قالوا : يا رسول الله آية ساعة هي ؟ قال : «هى حين تقام الصلاة إلى الانصراف منها» اهـ. (رواه الترمذى، وابن ماجه)

١٠- عن أبى سعيد الخدرى - رضى الله عنه - :

أن النبى ﷺ قال :

«الساعة التى يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة: آخر ساعة من يوم الجمعة قبل غروب الشمس أغفل ما يكون الناس» اهـ. (رواه الاصبهانى)

١١- عن جابر - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال :

«يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة لا يوجد عبد مسلم يسأل الله - عز وجل - شيئاً إلا آتاه إياه فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر» اهـ. (رواه ابو داود، والنسائى)



الموضوع السادس: الترغيب في الصدقة والحث عليها

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة (رضي الله عنه - ت ٥٩هـ):

قال: قال رسول الله ﷺ: «من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب؛ فإن الله يقبلها يمينه، ثم يرببها لصاحبها كما يربى أحدكم فلوله: أي مهره، حتى تكون مثل الجبل» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم، والنسائي، والترمذي)

٢- عن أبي هريرة - رضي الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال: «ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله - عز وجل -» اهـ. (رواه مسلم، والترمذي)

٣- عن أبي هريرة - رضي الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«يقول العبد مالي مالي وإنما له من ماله ثلاث: ما أكل فأنى، أو لبس فأبلى، أو أعطى فأنى، وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس» اهـ. (رواه مسلم)

٤- عن ابن مسعود - رضي الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله؟ قالوا: يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه، قال: فإن ماله ما قدم، ومال وارثه ما أحر» اهـ. (رواه البخاري، والنسائي)

٥- عن عائشة أم المؤمنين (رضي الله عنها - ت ٥٨هـ):

قالت: قال رسول الله ﷺ:

«يا عائشة استتري من النار ولو بشق تمرة فإنها تسد من الجائع مسدّها من

الشبعان» اهـ. (رواه أحمد)

٦- عن كعب بن عجرة - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : « يا كعب بن عجرة : إنه لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا على سُحْتِ النارِ أولى به . يا كعب بن عجرة : الناس غاديان : فغاد في فكاك نفسه فمعتقها ، وغاد فموتقها . يا كعب بن عجرة : الصلاة قربان ، والصوم جنة ، والصدقة تطفيء الخطيئة كما يذهب الجليد على الصفا » اهـ .

(رواه ابن حبان في صحيحه)

٧- عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت ٩١ هـ) :

قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الصدقة لتطفى غضب الرب ، وتدفع ميتة السوء » اهـ . (رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه)

٨- عن عقبة بن عامر - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الصدقة لتطفى عن أهلها حرَّ القبور ، وإنما يستظل المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته » اهـ . (رواه الطبراني في الكبير ، والبيهقي)

٩- عن أنس بن مالك - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : « تصدقوا فإن الصدقة فكاككم من النار » اهـ .

(رواه البيهقي)

١٠- عن عمرو بن عوف - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : « إن صدقة المسلم تزيد في العمر ، وتمنع ميتة السوء ، ويذهب الله بها الكبر ، والفخر » اهـ . (رواه الطبراني)

١١- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : « من جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه أجر ، وكان إصره عليه » اهـ . (رواه ابن خزيمة ، وابن حبان في صحيحهما)

١٢- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : «سبق درهم مائة ألف درهم، فقال رجل : وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال : رجل له مال كثير أخذ من عرضة مائة ألف درهم وتصدق بها، ورجل ليس له إلا درهمان فأخذ أحدهما فتصدق به» اهـ.

(رواه النسائي)



الموضوع السابع : الترضيب في صدقة السنز

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي :

١- عن أبي هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ) :

قال : قال رسول الله ﷺ يقول : «سبعة يظلمهم الله في ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظلّه : الإمام العادل، وشابّ نشأ في عبادة الله - عزّ وجلّ -، ورجل قلبه معلق بالمساجد، ورجلان تحاببا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال : إني أخاف الله، ورجل تصدّق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه» اهـ.

(رواه البخاري، وسلم)

٢- عن معاوية بن حيدة - رضى الله عنه - :

أنّ النبي ﷺ قال : «إن صدقة السرّ تطفى غضب الربّ - تبارك وتعالى -» اهـ.

(رواه الطبراني في الكبير)

٣- عن أبي أمامة - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : «صنائع المعروف تقي مصارع السوء، وصدقة السرّ تطفى غضب الربّ، وصلة الرحم تزيد في العمر» اهـ. (رواه الطبراني في الكبير)



الموضوع الثامن

الترغيب في الصدقة على الزوج، والأقارب، وتقديمهم على غيرهم

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود - رضى الله عنهما - :

قالت: قال رسول الله ﷺ: «تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن»،
قالت: فرجعت إلى عبد الله بن مسعود فقلت: إنك رجل خفيف ذات اليد، وإن
رسول الله ﷺ قد أمرنا بالصدقة فاتته، فاسأله فإن كان ذلك يجزئ عني، وإلا
صرفتها إلى غيركم، فقال عبد الله: بل اتته أنت، فانطلقت؛ فإذا امرأة من الأنصار
بباب رسول الله ﷺ حاجتها مثل حاجتي، وكان رسول الله ﷺ قد أقيت عليه
المهابة، فخرج علينا بلال - رضى الله عنه - فقلنا له: انت رسول الله ﷺ فأخبره
أن امرأتين بالباب يسألانك أتجزئ الصدقة عنهما على أزواجهما، وعلى أيتام في
حجورهما، ولا تخبره من نحن، قالت فدخل بلال على رسول الله ﷺ فسأله،
فقال له رسول الله ﷺ: «من هما؟» فقال: امرأة من الأنصار، وزينب، فقال
رسول الله ﷺ: «أى الزيناب؟» قال: امرأة عبد الله بن مسعود فقال رسول الله ﷺ:
«لهما أجران: أجر القرابة، وأجر الصدقة» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٢- عن سلمان بن عامر - رضى الله عنه - :

أن النبي ﷺ قال: «الصدقة على المسكين صدقة، وعلى ذوى الرحم ثنتان:
صدقة، وصلة» اهـ. (رواه النسائي، والترمذي، وابن خزيمة)

٣- عن حكيم بن حزام - رضى الله عنه - :

أن رجلا سأل رسول الله ﷺ: عن الصدقات أيها أفضل؟ قال: «على ذى
الرحم الكاشح» اهـ. (رواه أحمد، والطبراني)

* الكاشح بالشين المعجمة: هو الذى يضمم عداوته فى كشحه: وهو خصمه.

٤- عن أبي أمامة - رضی الله عنه - :

أن النبي ﷺ قال: «الصدقة على ذي قرابة يُضعف أجرها مرتين» اهـ.

(رواه الطبرانی فی الكبير)



الموضوع التاسع

الترغيب في الصوم مطلقا، وبيان ما جاء في فضله، وفضل دعاء الصائم

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة (رضی الله عنه - ت ٥٩هـ) :

قال: قال رسول الله ﷺ: قال الله - عز وجل - : «كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لى وأنا أجزي به، والصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث، ولا يصخب، فإن سابه أحد، أو قاتله فليقل: إني صائم، إني صائم، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، للصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقي ربه فرح بصومه» اهـ.

(رواه البخارى)

٢- عن جابر (رضی الله عنه - ت ٧٨هـ) :

أن النبي ﷺ قال: «الصيام جنة يستجن بها العبد من النار» اهـ.

(رواه أحمد، والبيهقى)

٣- عن معاذ بن جبل - رضی الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال له :

«الآن أدلك على أبواب الخير؟» قلت: بلى يا رسول الله، قال: «الصوم جنة،

والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفى الماء النار» اهـ. (رواه الترمذى)

٤- عن عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما - :

أن رسول الله ﷺ قال :

«الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة: يقول الصيام: أرى رباً منعته الطعام والشهوة فشفعنى فيه، ويقول القرآن: منعته النوم بالليل فشفعنى فيه، قال: فيشفعان» اهـ . (رواه أحمد، والطبراني في الكبير)

٥- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل شيء زكاة، وزكاة الجسد الصوم، والصيام نصف الصبر» اهـ . (رواه ابن ماجه)

٦- عن أبي سعيد الخدرى - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يصوم يوماً فى سبيل الله - تعالى - إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً» اهـ .

(رواه البخارى، ومسلم، والترمذى، والنسائى)

٧- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ:

«ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم حين يفطر، والإمام العادل، ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام، وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب: وعزتى وجلالى لأنصرك ولو بعد حين» اهـ . (رواه أحمد، والترمذى)



الموضوع العاشر

الترغيب في صيام رمضان، وقيام ليله
سيما ليلة القدر، وبيان ما جاء في فضله

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة - رضى الله عنه -:

أن النبي ﷺ قال: «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه» اهـ. (رواه النسائي)

٢- عن أبي هريرة - رضى الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «أعطيت أمتي خمس خصال في رمضان لم تعطهن أمة قبلهم: خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وتستغفر لهم الحيتان حتى يفتروا، ويزين الله - عز وجل - كل يوم جنته ثم يقول: يوشك عبادي الصالحون أن يلقوا عنهم المئونة ويصيروا إليك، وتصعد فيه مرده الشياطين؛ فلا يخلصوا فيه إلى ما كانوا يخلصون إليه في غيره، ويغفر لهم في آخر ليلة»، قيل: يا رسول الله أهى ليلة القدر؟ قال: «لا، ولكن العامل إنما يوفى أجره إذا قضى عمله» اهـ. (رواه أحمد، والبخاري، والبيهقي)

٣- عن أبي هريرة - رضى الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان مكفّرات ما بينهنّ، إذا اجتنبت الكبائر» اهـ. (رواه مسلم)

٤- عن سلمان الفارسي - رضى الله عنه -:

قال: خطبنا رسول الله ﷺ في آخر يوم من شعبان فقال: «يا أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم مبارك، شهر فيه ليلة خير من ألف شهر، شهر جعل الله صيامه فريضة، وقيام ليله تطوعاً، من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى

فريضة فيما سواه، ومن أدى فريضة فيه كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه، وهو شهر الصبر، والصبر ثوابه الجنة، وشهر المواساة، وشهر يزداد فيه رزق المؤمن، من فطر فيه صائمه كان مغفرة لذنوبه، وعتق رقبته من النار، وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء، قالوا: يا رسول الله: ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم، فقال رسول الله ﷺ: «يعطى الله هذا الثواب من فطر صائماً على تمر، أو على شربة ماء، أو مذقة لبن، وهو شهر أوله رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار، من خفف عن مملوكه فيه غفر الله له، وأعتقه من النار، واستكثروا فيه من أربع خصال: خصلتين ترضون بهما ربكم، وخصلتين لا غناء بكم عنهما: فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم: فشهادة أن لا إله إلا الله، وتستغفرونه، وأما الخصلتان اللتان لا غناء بكم عنهما: فتسألون الله الجنة، وتعوذون به من النار، ومن سقى صائماً سقاه الله من حوضي شربة لا يظلم حتى يدخل الجنة» اهـ. (رواه ابن خزيمة في صحيحه)

٥- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال: «إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصعدت الشياطين» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٦- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا تردّ دعوتهم: الصائم حتى يفطر، والإمام العادل، ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام، وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب: وعزّتي لأنصرك ولو بعد حين» اهـ.

(رواه أحمد، والترمذي، ابن خزيمة، وابن حبان)

٧- عن الحسن بن عليّ - رضى الله عنهما - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله - عزّ وجلّ - في كل ليلة من رمضان ستمائة ألف عتيق من النار، فإذا كان آخر ليلة أعتق الله بعدد من مضى» اهـ. (رواه البيهقي)

الموضوع الحادى عشر: الترغيب في صيام ست من شوال

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتى:

١- عن أبى أيوب الأنصارى - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال: «من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر» اهـ. (رواه مسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى)

٢- عن ابن عمر - رضى الله عنهما - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه» اهـ. (رواه الطبرانى فى الأوسط)



الموضوع الثانى عشر

الترغيب في صيام يوم عرفة لمن لم يكن بعرفة

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتى:

١- عن أبى قتادة - رضى الله عنه - :

قال: سئل رسول الله ﷺ عن صوم يوم عرفة قال: «يكفر السنة الماضية والباقية» اهـ. (رواه مسلم)

٢- عن سهل بن سعد - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ:

«من صام يوم عرفة غفر له ذنب ستين متتابعين» اهـ. (رواه أبو يعلى)

٣- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة. اهـ.

(رواه أبو داود، والنسائى، وابن خزيمة)

الموضوع الثالث عشر

الترغيب فى صيام أيام من شهر المحرم

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصيام بعد رمضان: شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة: صلاة الليل» اهـ. (رواه مسلم)

٢- عن جندب بن سفيان - رضى الله عنه - :

قال: كان رسول الله ﷺ يقول:

«إن أفضل الصلاة بعد المفروضة: الصلاة فى جوف الليل، وأفضل الصيام بعد رمضان: شهر الله الذى تدعونه المحرم» اهـ. (رواه النسائى)

٣- عن ابن عباس - رضى الله عنهما - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام يوم عرفة كان له كفارة سنتين، ومن صام يوماً من المحرم فله بكل يوم ثلاثون يوماً» اهـ. (رواه الطبرانى فى الصغير)



الموضوع الرابع عشر

الترغيب فى صيام يوم عاشوراء والتوسيع فيه على العيال والأهل

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن ابن عباس - رضى الله عنهما - :

أن رسول الله ﷺ صام يوم عاشوراء، وأمر بصيامه. اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٢- عن أبى قتادة - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ سئل عن صيام يوم عاشوراء فقال:

«يكفر السنة الماضية» اهـ. (رواه مسلم)

٣- عن أبي هريرة - رضی الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال: «من أوسع على عياله وأهله يوم عاشوراء: أوسع الله عليه سائر سنته» اهـ. (رواه البيهقي)



الموضوع الخامس عشر

الترغيب في صيام أيام من شعبان

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن «عائشة» أم المؤمنين - رضی الله عنها - :

قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول لا يفطر، ويفطر حتى نقول لا يصوم، وما رأيت رسول الله ﷺ استكمل صيام شهر قط إلا شهر رمضان، وما رأيته في شهر أكثر صياماً منه في شعبان . . اهـ. (رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود)

٢- عن معاذ بن جبل - رضی الله عنه - :

أن النبي ﷺ قال:

«يطلع الله إلى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك، أو مشاحن» اهـ. (رواه ابن حبان في صحيحه)

٣- عن عليّ - رضی الله عنه - :

أن النبي ﷺ قال:

«إذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا يومها، فإن الله -تبارك وتعالى- ينزل فيها لغروب الشمس إلى السماء الدنيا فيقول: ألا من مستغفر فأغفر له، ألا من مسترزق فأرزقه، ألا من مبتلى فأعافيه، ألا كذا، ألا كذا؟ حتى يطلع الفجر» اهـ. (رواه ابن ماجه)



الموضوع السادس عشر

الترغيب فى صيام ثلاثة أيام من كل شهر سيما الأيام البيض

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى :

١- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

قال : أوصانى خليلى ﷺ بثلاث : صيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتى

الضحى ، وأن أوتر قبل أن أنام . اهـ . (رواه البخارى ، ومسلم ، والنسائى)

٢- عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضى الله عنهما - :

قال : قال رسول الله ﷺ :

«صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر كله» اهـ . (رواه البخارى ، ومسلم)

٣- عن أبى ذرٍّ - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ :

«من صام من كل شهر ثلاثة أيام : فذلك صيام الدهر» ، فأنزل الله تصديق

ذلك فى كتابه : ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ (الانعام : ١٦٠) اهـ .

(رواه أحمد ، والترمذى)

٤- عن أبى ذرٍّ - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا صمت من الشهر ثلاثاً : فصم ثلاث عشرة ،

وأربع عشرة ، وخمس عشرة» اهـ . (رواه أحمد ، والترمذى ، والنسائى)

٥- عن جرير - رضى الله عنه - :

أن النبى ﷺ قال : «صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر : الأيام البيض :

صبيحة ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة» اهـ . (رواه النسائى ، والبيهقى)



الموضوع السابع عشر

الترغيب في صوم الإثنين والخميس

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال: «تعرض الأعمال يوم الإثنين والخميس فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم» اهـ. (رواه الترمذى)

٢- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :

أن النبى ﷺ كان يصوم الإثنين والخميس فقليل: يا رسول الله إنك تصوم الإثنين والخميس، فقال:

«إن يوم الإثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم إلا مهتجرين: أى متخاصمين، يقول: دعهما حتى يصطلحا» اهـ. (رواه ابن ماجه)



الموضوع الثامن عشر: الترغيب في صيام يوم وإفطار يوم

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضى الله عنهما - :

قال: قال لى رسول الله ﷺ:

«ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر، وتصلى الليل، فلا تفعل، فإن لعينيك حظاً، ولنفسك حظاً، ولأهلك حظاً: أى نصيباً من الراحة، فصم وأفطر، وصل ونم، وصم من كل عشرة أيام يوماً ولك أجر تسعة»، قال: إني أجد أقوى من ذلك يأنبى الله؟ قال: «فصم صيام «داود» - عليه السلام -»، قال: وكيف كان يصوم يأنبى الله؟ قال: «كان يصوم يوماً، ويفطر يوماً» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٢- عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضى الله عنهما - :

قال : قال رسول الله ﷺ : «أحبّ الصيام إلى الله صيام داود، وأحبّ الصلاة إلى الله صلاة داود: كان ينام نصف الليل، ويقوم ثلثه، وينام سدسه، وكان يُفطر يوماً، ويصوم يوماً» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود، والنسائى)



الموضوع التاسع عشر

الترغيب في الصلاة في المسجد الحرام، ومسجد المدينة،

ومسجد بيت المقدس، ومسجد قباء

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتى:

١- عن ابن عمر - رضى الله عنهما - :

أن رسول الله ﷺ قال :

«صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام» اهـ. (رواه مسلم والنسائى، وابن ماجه)

٢- عن أنس بن مالك - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ قال : «من صلى في مسجدي أربعين صلاة لا تفوته صلاة كتبت له براءة من النار، وبراءة من العذاب، وبرئ من النفاق» اهـ.

(رواه أحمد، والطبرانى في الأوسط)

٣- عن أبى سعيد الخدرى - رضى الله عنه - :

قال : دخلت على رسول الله ﷺ في بيت بعض نسائه فقلت : يا رسول الله أى المسجدين الذى أسس على التقوى؟ فأخذ كفاً من حصباء فضرب به الأرض ثم قال : «هو مسجدكم هذا لمسجد المدينة» اهـ. (رواه مسلم، والترمذى)

٤- عن سهل بن سعد - رضی الله عنه - :

قال: اختلف رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى: فقال أحدهما: هو مسجد المدينة، وقال الآخر: هو مسجد قباء. فأتوا رسول الله ﷺ فقال: «هو مسجدي هذا» اهـ. (رواه ابن حبان في صحيحه)

٥- عن جابر بن عبد الله - رضی الله عنهما - :

قال: قال رسول الله ﷺ:

«الصلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، والجمعة في مسجدي هذا أفضل من ألف جمعة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وشهر رمضان في مسجدي هذا أفضل من ألف شهر رمضان فيما سواه إلا المسجد الحرام» اهـ. (رواه البيهقي)

٦- عن سهل بن حنيف - رضی الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ:

«من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلّى فيه صلاة كان له كأجر عمرة» اهـ.

(رواه أحمد، والنسائي، وابن ماجه)

٧- عن ابن عمر - رضی الله عنهما - :

قال: كان النبي ﷺ يزور قباء، أو يأتي قباء راكباً و ماشياً، فيصلّى فيه ركعتين. اهـ.

(رواه البخاري، ومسلم)

٨- عن ابن عمر - رضی الله عنهما - :

أن رسول الله ﷺ كان يأتي مسجد قباء كل سبت راكباً و ماشياً. اهـ.

(رواه البخاري)



الموضوع العشرون

الترغيب فى صلة الرحم وإن قطعت

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى :

١- عن أبى هريرة (رضى الله عنه - ت ٥٩هـ) :

أن رسول الله ﷺ قال : «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٢- عن أنس بن مالك (رضى الله عنه - ت ٩١هـ) :

أن رسول الله ﷺ قال : «من أحب أن يبسط له فى رزقه، وينسأ له فى أثره فليصل رحمه» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٣- عن أنس - رضى الله عنه - :

أنه سمع النبى ﷺ يقول : «إن الصدقة، وصلة الرحم يزيد الله بهما فى العمر، ويدفع بهما ميتة السوء، ويدفع بهما المكروه والمحذور» اهـ. (رواه أبو يعلى)

٤- عن أبى ذر - رضى الله عنه - :

قال : أوصانى خليلى ﷺ بخصال من الخير : أوصانى أن لا أنظر إلى من هو دونى، وأوصانى بحب المساكين، والدنو منهم، وأوصانى أن أصل رحمى وإن أدبرت، وأوصانى أن لا أخاف فى الله لومة لائم، وأوصانى أن أقول الحق وإن كان مرأ، وأوصانى أن أكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله؛ فإنها كثر من كنوز الجنة. اهـ. (رواه الطبرانى، وابن حبان فى صحيحه)

٥- عن عائشة أم المؤمنين (رضى الله عنها - ت ٥٨هـ) :

أن النبى ﷺ قال : «الرحم متعلقة بالعرش تقول: من وصلنى وصله الله، ومن قطعنى قطع الله» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٦- عن عبد الرحمن بن عوف - رضى الله عنه - :

قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قال الله - عزّ وجلّ - : أنا الله وأنا الرحمن خلقت الرحم، وشققت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته » اهـ . (رواه أبو داود، والترمذى)

٧- عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضى الله عنهما - :

أنّ النبي ﷺ قال : « ليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل الذى إذا قطعت رحمه وصلها » اهـ . (رواه البخارى، وأبو داود، والترمذى)

٨- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

أنّ رجلا قال : يا رسول الله إن لى قرابة أصلهم ويقطعونى، وأحسن إليهم ويسئون إلى، وأحلم عليهم ويجهلون على، فقال : « إن كنت كما قلت فكأنما تسفهم الملّ، ولا يزال معك من الله ظهير عليهم مادمت على ذلك » اهـ . (رواه مسلم)

٩- عن أبى هريرة - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاث من كنّ فيه حاسبه الله حساباً يسيراً، وأدخله الجنة برحمته ». قالوا : وما هى يا رسول الله بأبى أنت وأمى ؟ قال : « تعطى من حرمك، وتصل من قطعك، وتعفو عمن ظلمك، فإذا فعلت ذلك يدخلك الله الجنة » اهـ . (رواه البيهقي، والحاكم)

١٠- عن عائشة أم المؤمنين - رضى الله عنها - :

قالت : قال رسول الله ﷺ :

« أسرع الخير ثواباً: البرّ، وصلة الرحم، وأسرع الشرّ عقوبة: البغى، وقطيعة الرحم » اهـ . (رواه ابن ماجه)



الموضوع الواحد والعشرون

الترغيب في الصبر سيّما من ابتلى في نفسه أو ماله

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي مالك الأشعريّ - رضي الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«الظهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السماء والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها، أو موبقها» اهـ. (رواه مسلم)

٢- عن أبي سعيد الخدريّ - رضي الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال: «من يتصبر يصبره الله، وما أعطى أحد عطاء خيراً، وأوسع من الصبر» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٣- عن صهيب الروميّ - رضي الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «عجباً لأمر المؤمن إن أمره له كله خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن: إن أصابته سرأء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضرأء صبر فكان خيراً له» اهـ. (رواه مسلم)

٤- عن مصعب بن سعد عن أبيه - رضي الله عنه -:

قال: قلت: يا رسول الله أيّ الناس أشدّ بلاء؟ قال:

«الأنبياء ثمّ الأمثل فالأمثل، يتلى الرجل على حسب دينه: فإن كان دينه صلباً اشتدّ بلاؤه، وإن كان في دينه رقة ابتلاه الله على حسب دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يمشى على الأرض وما عليه خطيئة» اهـ. (رواه ابن ماجه، والترمذي)

٥- عن جابر بن عبد الله -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «يودّ أهل العافية يوم القيامة حين يُعطى أهل البلاء الثواب لو أنّ جلودهم كانت قرضت بالمقاريض» اهـ. (رواه الترمذى)

٦- عن أنس -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أحبّ الله عبدًا، أو أراد أن يصفاه صبّ عليه البلاء صبًّا، وشجّه عليه شجًّا، فإذا دعا العبد وقال: يا ربّاه، قال الله: ليك يا عبدى لا تسألنى شيئًا إلا أعطيتك: إمّا أن أعجله لك، وإمّا أن أدخره لك» اهـ.

(رواه ابن أبي الدنيا)

٧- عن أنس -رضى الله عنه-:

أنّ النبي ﷺ قال: «إنّ عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإنّ الله إذا أحبّ قومًا ابتلاهم: فمن رضى فله الرضا، ومن سخط فله السخط» اهـ. (رواه ابن ماجه، والترمذى)

٨- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«المصيبة تبيّض وجه صاحبها يوم تسودّ الوجوه» اهـ. (رواه الطبرانى فى الأوسط)

٩- عن أبى سعيد -وأبى هريرة- رضى الله عنهما-:

أنّ النبي ﷺ قال: «ما يصيب المؤمن من نصب، ولا وصب، ولا همّ، ولا حزن، ولا أذى، ولا غمّ، حتى الشوكة يُشاكها إلا كفرّ الله بها من خطاياها» اهـ.

(رواه البخارى)

١٠- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة: فى نفسه، وولده، وماله حتّى يلقى الله - تعالى - وما عليه خطيئة» اهـ.

(رواه الترمذى، وقال: حسن صحيح)

١١- عن أبي موسى الأشعري -رضى الله عنه-:

قال: رسول الله ﷺ: «إذا مرض العبد، أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيماً صحيحاً» اهـ. (رواه البخاري، وأبو داود)

١٢- عن جابر بن عبد الله -رضى الله عنهما-:

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة، ولا مسلم ولا مسلمة، إلا حظ الله بذلك خطاياهما كما تنحط الورقة عن الشجرة» اهـ.

(رواه ابن حبان في صحيحه)

١٣- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال البلية والصداع بالعبد والأمة وإن عليهما من الخطايا مثل أحد فما تدعهما، وعليهما مثقال خردلة» اهـ.

(رواه أبو يعلى ورواه ثقات)

١٤- عن أبي سعيد الخدري -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «صداع المؤمن، وشوكة يشاكها، أو شيء يؤذيه يرفعه الله بها يوم القيامة درجة، ويكفر عنه بها ذنوبه» اهـ.

(رواه ابن أبي الدنيا ورواه ثقات)

١٥- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله ليبتلّي عبده بالسقم حتى يكفر ذلك عنه كل ذنب» اهـ. (رواه الحاكم وقال صحيح)

١٦- عن عبد الرحمن بن أبي بكر -رضى الله عنهما-:

أن رسول الله ﷺ قال: «إنما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوعك والحُمى كحديدة تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها» اهـ. (رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد)

١٧- عن «عائشة» أم المؤمنين -رضى الله عنها-:

أن النبي ﷺ قال: «الحمى حظ كل مؤمن من النار» اهـ. (رواه البيهقي بإسناد حسن)

١٨- عن أنس -رضى الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله - عز وجل - قال: إذا ابتليت

عبدى بحبيتيه فصبر عوّضته عنهما الجنة: يريد عينيه» اهـ. (رواه البخاري، والترمذي)

١٩- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «لا يذهب الله بحبيتي عبد فيصبر، ويحتسب إلا

أدخله الله الجنة» اهـ. (رواه ابن حبان في صحيحه)



تمت موضوعات: فصل الصاد: من باب الترغيب.

ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الضاد

* وقد ضمته موضوعاً واحداً وهو :

الترغيب في إكرام الضيف

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي :

١- عن أبي هريرة -رضى الله عنه- :

أن النبي ﷺ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت » اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٢- عن أبي شريح خويلد بن عمرو -رضى الله عنه- :

أن رسول الله ﷺ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، جائزته يوم وليلة، والضيافة ثلاثة أيام، فما كان بعد ذلك فهو صدقة » اهـ.

(رواه مالك، والبخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي)

٣- عن عبد الله بن مسعود -رضى الله عنه- :

أن النبي ﷺ قال : « الضيافة ثلاثة أيام، فما زاد فهو صدقة، وكل معروف صدقة » اهـ. (رواه البيهقي، ورواه ثقات)



تمت موضوعات : فصل الضاد : من باب الترغيب .

ولله الحمد والشكر ، وله الشاء الحسن الجميل .

فصل الطاء

* وقد ضمته ثلاث موضوعات:

الموضوع الأول

الترضيب في الطواف، واستلام الحجر الأسود، والركن اليماني

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن عبد الله بن عبيد بن عمير -رضى الله عنه-:

انه سمع اباہ يقول لابن عمر -رضى الله عنهما -، : مالى لا اراك تستلم إلا هذين الركنين : الحجر الأسود، والركن اليماني؟ فقال ابن عمر: إن أ فعل فقد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن استلامهما يحط الخطايا»، قال: وسمعتہ يقول: «من طاف أسبوعا يحصيه، وصلى ركعتين كان كعدل رقية»، قال: وسمعتہ يقول: «ما رفع رجل قدما ولا وضعها إلا كتب له عشر حسنات، وحط عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات» اهـ. (رواه أحمد)

٢- عن محمد بن المنكدر عن أبيه -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من طاف بالبيت أسبوعاً لا يلغو فيه كان كعدل رقية يعتقها» اهـ. (رواه الطبراني في الكبير، ورواه ثقات)

٣- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ينزل الله كل يوم على حجاج بيته المحرام عشرين ومائة رحمة: ستين للطائفين، وأربعين للمصلين، وعشرين للناظرين» اهـ.

(رواه البيهقي بإسناد حسن)

٤- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

أن النبي ﷺ قال: «الطواف حول البيت صلاة، إلا أنكم تتكلمون فيه، فمن تكلم فيه فلا يتكلم إلا بخير» اهـ. (رواه الترمذي، وابن حبان)

٥- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه» اهـ. (رواه الترمذى)

٦- عن عبد الله بن عمرو -رضى الله عنهما-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من طاف بالبيت، وصلى ركعتين كان كعتق رقبة» اهـ. (رواه ابن ماجه، وابن خزيمة في صحيحه)

٧- عن عبد الله بن عمرو -رضى الله عنهما-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من طاف بالبيت أسبوعاً لا يضع قدمًا، ولا يرفع أخرى إلا حطَّ الله عنه بها خطيئة، وكتب له بها حسنة، ورفع له بها درجة» اهـ. (رواه ابن خزيمة، وابن حبان)

٨- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ في الحجَّ: «والله ليعثنَّه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما، ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق» اهـ.

(رواه الترمذى، وابن خزيمة، وابن حبان)

٩- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشدَّ بياضًا من اللبن فسودته خطايا بني آدم» اهـ. (رواه الترمذى)

١٠- عن ابن عمر -رضى الله عنهما-:

قال: استقبل رسول الله ﷺ الحجَّ، ثم وضع شفتيه عليه يبكى طويلاً، ثم التفت، فإذا هو بعمر بن الخطاب يبكى فقال:

«يا عمر ها هنا لتسكب العبرات» اهـ. (رواه ابن ماجه، وابن خزيمة، والحاكم)



الموضوع الثاني

الترهيب في طلب الحلال والأكل منه

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أنس -رضي الله عنه-:

أن النبي ﷺ قال:

«طلب الحلال واجب على كل مسلم» اهـ. (رواه الطبراني في الأوسط)

٢- عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-:

أن النبي ﷺ قال:

«طلب الحلال فريضة بعد الفريضة» اهـ. (رواه البيهقي)

٣- عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أكل طيبًا، وعمل في سنة، وأمن الناس بوائقه دخل الجنة» قالوا:

يا رسول الله إن هذا في أمك اليوم كثير؟ قال: «وسيكون في قرون بعدى» اهـ.

(رواه الترمذي، والحاكم وقال: صحيح الإسناد)

٤- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«والذي نفسى بيده، لأن يأخذ أحدكم حبله فيذهب به إلى الجبل فيحتطب،

ثم يأتي به، فيحمله على ظهره، فيأكل خيره، فإن يسأل الناس، ولأن يأخذ

ترابًا، فيجعله في فيه خير له من أن يجعل في فيه ما حرم الله عليه» اهـ.

(رواه أحمد بإسناد جيد)



الموضوع الثالث : الترغيب في طلاقة الوجه ، وطيب الكلام

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي :

١- عن أبي ذر -رضى الله عنه- :

قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تحقرن من المعروف شيئاً ، ولو أن تلقى أخاك بوجه طليق » اهـ . (رواه مسلم)

٢- عن جابر بن عبد الله -رضى الله عنهما- :

قال : قال رسول الله ﷺ : « كل معروف صدقة ، وإن من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق ، وأن تفرغ من دلوك في إناء أخيك » اهـ . (رواه أحمد ، والترمذي)

٣- عن أبي ذر -رضى الله عنه- :

قال : قال رسول الله ﷺ : « تبسّمك في وجه أخيك صدقة ، وأمرك بالمعروف ، ونهيك عن المنكر صدقة ، وإرشادك الرجل في أرض الضلالة لك صدقة ، وإماطتك الأذى ، والشوك ، والعظم ، عن الطريق لك صدقة ، وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة » اهـ . (رواه الترمذي وحده)

٤- عن عدى بن حاتم -رضى الله عنه- :

قال : قال رسول الله ﷺ :

« اتقوا النار ولو بشق تمرّة ، فمن لم يجد فبكلمة طيبة » اهـ . (رواه البخاري ومسلم)

٥- عن عبد الله بن عمر -رضى الله عنهما- :

أن النبي ﷺ قال : « إن في الجنة عُرفّة يرى ظاهرها من باطنها ، وباطنها من ظاهرها » ، فقال أبو مالك الأشعري : لمن هي يا رسول الله ؟ قال : « لمن أطاب الكلام ، وأطعم الطعام ، وبات قائماً والناس نيام » اهـ . (رواه الحاكم)



تمت موضوعات : فصل الطاء : من باب الترغيب .

ولله الحمد والشكر ، وله الثناء الحسن الجميل .

فصل العين

* وفيه أربع موضوعات:

الموضوع الأول: الترغيب في تعلم العلم وتعليمه

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من جاء أجله وهو يطلب العلم لقي الله ولم يكن بينه وبين النبيين إلا درجة النبوة» اهـ. (رواه الطبراني في الأوسط)

٢- عن معاوية -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين» اهـ.

(رواه البخاري، ومسلم، وابن ماجه)

٣- عن عبد الله بن مسعود -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين وألهمه رشده» اهـ. (رواه البزار، والطبراني في الكبير)

٤- عن صفوان بن عسال المرادي -رضى الله عنه-:

قال: أتيت النبي ﷺ وهو في المسجد متكئ على بُرد له أحمر فقلت له: يا رسول الله، إني جئت أطلب العلم، فقال: «مرحباً بطالب العلم إن طالب العلم تحفة الملائكة بأجنحتها، ثم يركب بعضهم بعضاً، حتى يبلغوا السماء الدنيا من محبتهم لما يطلب» اهـ. (رواه أحمد، وابن حبان، والحاكم وقال: صحيح الإسناد)

٥- عن أبي الدرداء -رضى الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض حتى الحيتان

في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً، إنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر» اهـ. (رواه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وابن حبان)

٦- عن أنس -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ «سبع يجزى للعبد أجرهن وهو في قبره بعد موته: من علم علماً، أو أجرى نهراً، أو حفر بئراً، أو بنى مسجداً، أو ورث مصحفاً، أو غرس نخلاً، أو ترك ولدًا يستغفر له بعد موته» اهـ. (رواه البيهقي، وابن نعيم في الحلية)

٧- عن أبي ذر -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر، لأن تغدو فتعلم آية من كتاب الله خير لك من أن تصلى مائة ركعة، ولأن تغدو فتعلم باباً من العلم عمل به أو لم يعمل به خير لك من أن تصلى ألف ركعة» اهـ. (رواه ابن ماجه بإسناد حسن)

٨- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له» اهـ. (رواه مسلم)

٩- عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه -رضى الله عنهم-:

أن النبي ﷺ قال: «من علم علماً فله أجر من عمل به لا ينقص من أجر العامل شيء» اهـ. (رواه ابن ماجه)

١٠- عن أبي امامة -رضى الله عنه-:

قال: ذكر لرسول الله ﷺ رجلان: أحدهما عابد، والآخر عالم، فقال ﷺ: «فضل العالم على العابد كفضل علي أدناكم»، ثم قال رسول الله ﷺ: «إن الله وملائكته، وأهل السماوات والأرض حتى النملة في جحرها، وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير» اهـ. (رواه الترمذي وقال: حسن صحيح)

١١ - عن أبي موسى الأشعريّ - رضی الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«يبعث الله العباد يوم القيامة، ثم يميز العلماء فيقول: يا معشر العلماء إنني لم أضع علمي فيكم؛ لأعذبكم اذهبوا فقد غفرت لكم» اهـ. (رواه الطبراني في الكبير)



الموضوع الثاني

الترغيب في العمل الصالح في عشر ذي الحجة

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١ - عن ابن عباس - رضی الله عنهما -:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من أيام العمل الصالح فيها أحبّ إلى الله - عزّ وجلّ - من هذه الأيام: يعني أيام العشر»، قالوا: يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال:

«ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء» اهـ. (رواه البخاري، والترمذي، وأبو داود، وابن ماجه)

٢ - عن سعيد بن جبيرة - عن ابن عباس - رضی الله عنهما -:

أن رسول الله ﷺ قال: «ما من أيام أفضل عند الله، ولا العمل فيهنّ أحبّ إلى الله - عزّ وجلّ - من هذه الأيام: يعني من العشر فأكثرها فيهنّ من التهليل والتكبير، وذكر الله، وإنّ صيام يوم منها يعدلُ بصيام سنة، والعمل فيهنّ يضاعف بسبعمائة ضعف» اهـ.



الموضوع الثالث

الترغيب في العزلة لمن لا يأمن على نفسه عند الاختلاط

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي سعيد الخدري -رضى الله عنه-:

قال: قال رجل: أيّ الناس أفضل يا رسول الله؟ قال: «مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله»، قال: ثم من؟ قال: «رجل معتزل في شعب من الشُعاب يعبد ربه» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٢- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

أن رسول الله ﷺ خرج عليهم وهم جلوس في مجلس لهم فقال: «ألا أخبركم بخير الناس منزلاً؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «رجل أخذ برأس فرسه في سبيل الله حتى يموت أو يقتل، ألا أخبركم بالذي يليه؟» قلنا: بلى يا رسول الله، قال:

«امرؤ معتزل في شعب يقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة، ويعتزل شرور الناس، ألا أخبركم بشرّ الناس؟» قلنا: بلى يا رسول الله، قال: «الذي يُسأل بالله ولا يعطى» اهـ. (رواه ابن أبي الدنيا)

٣- عن ثوبان -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «طوبى لمن ملك لسانه، ووسع بيته، وبكى على خطيئته» اهـ. (رواه الطبراني في الأوسط)

٤- عن عقبة بن عامر -رضى الله عنه-:

قال: قلت يا رسول الله ما النجاة؟ قال: «أمسك عليك لسانك، وليسمع بيتك، وأبك على خطيئتك» اهـ. (رواه الترمذي، والبيهقي)



الموضوع الرابع: الترغيب في عيادة المرضى

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال:

«حقّ المسلم على المسلم ستّ»، قيل: وما هنّ يا رسول الله؟ قال: «إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحمد الله فشمته، وإذا مرض فعده، وإذا مات فاتبعه» اهـ. (رواه مسلم)

٢- عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«عودوا المرضى، وأنبعوا الجنائز تذكركم الآخرة» اهـ. (رواه أحمد، والبيهقي)

٣- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من عاد مريضاً ناداه مناد من السماء: طُبت وطاب ممشاك، وتبوأّت من الجنة منزلاً» اهـ. (رواه الترمذي، وابن ماجه، وابن حبان)

٤- عن ثوبان -رضي الله عنه-:

أنّ النبي ﷺ قال:

«إنّ المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في حُرُقة الجنة حتّى يرجع»، قيل: يا رسول الله وما حُرُقة الجنة؟ قال: «جناها» اهـ. (رواه أحمد، ومسلم، والترمذي)

٥- عن أنس -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من توضأ فأحسن الوضوء، وعاد أخاه المسلم مُحْتَسِباً بوعد من جهنّم سبعين خريفاً»، قلت: يا أبا حمزة ما الخريف؟ قال: العام. . اهـ. (رواه أبو داود)

٦- عن جابر - رضى الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من عاد مريضاً لم يزل يخوض فى الرحمة حتى يجلس، فإذا جلس انغمس فيها» اهـ. (رواه أحمد)



تمت موضوعات: فصل العين: من باب الترغيب.
ولله الحمد والشكر، وله الشاء الحسن الجميل.

فصل الغين

* وفيه موضوعان:

الموضوع الأول: الترغيب في الغسل يوم الجمعة

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي أمامة -رضى الله عنه-:

أن النبي ﷺ قال: «إن الغسل يوم الجمعة؛ لیسّل الخطايا من أصول الشعر

(رواه الطبرانی في الكبير)

٢- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا كان يوم الجمعة فاغتسل الرجل، وغسل رأسه، ثم تطيب من أطيب طيبه، ولبس من صالح ثيابه، ثم تطيب من أطيب طيبه، ولبس من صالح ثيابه، ثم خرج إلى الصلاة، ولم يفرق بين اثنين، ثم استمع إلى الإمام غفر له من الجمعة إلى الجمعة، وزيادة ثلاثة أيام» اهـ. (رواه ابن خزيمة في صحيحه)

٣- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين، فمن جاء الجمعة فليغتسل، وإن كان عنده طيب فليمس منه، وعليكم بالسواك» اهـ. (رواه ابن ماجه بإسناد حسن)

٤- عن أبي سعيد الخدري -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال:

«غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم، وسواك، ويمس من الطيب ما

قدر عليه» اهـ. (رواه مسلم)

٥- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال : قال رسول الله ﷺ:

«إن هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين فمن جاء الجمعة فليغتسل، وإن كان

عنده طيب فليمس منه، وعليكم بالسواك» اهـ. (رواه ابن ماجه)



الموضوع الثاني : الترغيب في غضّ البصر

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن عبد الله بن مسعود -رضى الله عنه-:

قال : قال رسول الله ﷺ عن ربه عزّ وجلّ:

«النظرة سهم مسموم من سهام إبليس، من تركها من مخافتى أبدلتها إيماناً

يجد حلاوته في قلبه» اهـ. (رواه الطبراني)

٢- عن بريدة -رضى الله عنه-:

أن النبي ﷺ قال : «يا على لا تتبع النظرة النظرة فإنما لك الأولى، وليست

لك الآخرة» اهـ. (رواه الترمذي)

٣- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

قال : قال رسول الله ﷺ: «كلّ عين باكية يوم القيامة، إلا عين غضّت عن

محارم الله، وعين سهرت في سبيل الله، وعين خرج منها مثل رأس الذباب من

خشية الله» اهـ. (رواه الاصبهاني)

٤- عن معاوية بن حيدة -رضى الله عنه-:

قال : قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا ترى أعينهم النار: عين حرست في سبيل

الله، وعين بكت من خشية الله، وعين كفّت عن محارم الله» اهـ. (رواه الطبراني)

٥- عن عبادة بن الصامت -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «اضمنوا لى ستًا من أنفسكم أضمن لكم الجنة: اصدقوا إذا حدثتم، وأوفوا إذا وعدتم، وأدوا الأمانة إذا اتسمتم، واحفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم» اهـ. (رواه أحمد، وابن حبان)

٦- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

أن رسول الله ﷺ قال:

«لا يخلون أحدكم بامرأة إلا مع ذى محرم» اهـ. (رواه البخارى ومسلم)



تمّ موضوعاً: فصل الثين: من باب الترغيب.
ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الفاء

* وفيه موضوع واحد وهو:

الترغيب في الصطر على التمر، فإن لم يجد فعلى الماء

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن سلمان بن عامر الضبي - رضي الله عنه - :

أن النبي ﷺ قال: «إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر؛ فإنه بركة، فإن لم يجد تمرًا فالماء؛ فإنه طهور» اهـ. (رواه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وابن حبان)

٢- عن أنس - رضي الله عنه -:

قال: كان رسول الله ﷺ يفطر قبل أن يصلّى على رطبات، فإن لم يجد رطبات فتمرات، فإن لم تكن حسا حسوات من ماء . . اهـ. (رواه أبو داود، والترمذي)



تمّ موضوع: فصل الفاء: من باب الترغيب.

ولله الحمد والشكر، ولله الثناء الحسن الجميل.

فصل القاف

* وقد ضمته أربعة عشر موضوعاً:

الموضوع الأول: الترغيب في قيام الليل

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل» اهـ. (رواه مسلم، وأبو داود، والترمذي)

٢- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد، يضرب على كل عقدة: عليك ليل طويل فارقد، فإن استيقظ فذكر الله - تعالى - انحلت عقدة، فإن توضأ انحلت عقدة، فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطاً طيب النفس، وإلا أصبح خبيث النفس كسلان» اهـ.

(رواه مالك، والبخاري، ومسلم، وأبو داود،)

٣- عن أسماء بنت يزيد -رضي الله عنها-:

أن رسول الله ﷺ قال: «يحشر الناس في صعيد واحد يوم القيامة فينادى مناد فيقول: أين الذين كانوا تتجافى جنوبهم عن المضاجع؟ فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب، ثم يؤمر بسائر الناس إلى الحساب» اهـ. (رواه البيهقي)

٤- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال: قلت: يا رسول الله إني إذا رأيتك طابت نفسي، وقرت عيني، أثبتني عن كل شيء، قال: «كل شيء خلق من ماء»، فقلت: أخبرني بشيء إذا عملته دخلت الجنة؟ قال: «أطعم الطعام، وأفش السلام، وصل الأرحام، وصل بالليل والناس نيام، تدخل الجنة بسلام» اهـ. (رواه أحمد، وابن حبان، والحاكم)

٥- عن عائشة -رضى الله عنها-:

أن رسول الله ﷺ كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماء فقلت له: لم تصنع هذا وقد غُفِرَ لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال:

«أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٦- عن سلمان الفارسي -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بقيام الليل: فإنه دأب الصالحين قبلكم، ومقربة لكم إلى ربكم، ومكفر للسيئات، ومنهاة عن الإثم، ومطردة للداء عن الجسد» اهـ. (رواه الطبراني في الكبير)

٧- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «رحم الله رجلا قام من الليل فصلى، وأيقظ امرأته، فإن أبت نضح في وجهها الماء، ورحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها، فإن أبى نضحت في وجهه الماء» اهـ.

(رواه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وابن خزيمة)



الموضوع الثاني

الترغيب في قراءة القرآن الكريم، والاستماع إليه

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن عبد الله بن مسعود -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قرأ حرفًا من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول

«الم» حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف» اهـ. (رواه الترمذي)

٢- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده» اهـ. (رواه مسلم، وابوداود)

٣- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «من استمع إلى آية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة، ومن تلاها كانت له نوراً يوم القيامة» اهـ. (رواه احمد)

٤- عن «عائشة» أم المؤمنين -رضى الله عنها-:

قالت: قال رسول الله ﷺ: «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٥- عن أبي موسى الأشعري -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأثرجة ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها، وطعمها حلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر» اهـ.

(رواه البخاري، ومسلم)

٦- عن أبي أمامة الباهلي -رضى الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«اقرأوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه» اهـ. (رواه مسلم)

٧- عن سهل بن معاذ عن أبيه -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ القرآن وعمل به ألبس والداه تاجاً يوم القيامة، ضوءه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا، فما ظنكم بالذي عمل

بهذا» اهـ. (رواه ابوداود، والحاكم)

٨- عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«يقال لصاحب القرآن: اقرأ، وارتل، ورتل، كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها» اهـ. (رواه الترمذي، وأبو داود، وابن ماجه، وابن حبان)

٩- عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضى الله عنهما-:

أن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه غير أنه لا يوحى إليه، لا ينبغي لحامل القرآن أن يجد مع من وجد، أى: يغضب، ويشتم، ويذم» اهـ. (رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد)

١٠- عن أنس بن مالك -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن لله أهلين من الناس، قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال: أهل القرآن هم أهل الله وخاصته» اهـ. (رواه النسائي، وابن ماجه، والحاكم)

١١- عن بريدة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قرأ القرآن، وتعلم، وعمل به، ألبس والداه يوم القيامة تاجًا من نور، ضوءه مثل ضوء الشمس، ويكسى والداه حلتين لا يقوم لهما الدنيا، فيقولان: بم كسينا هذا؟ فيقال: بأخذ ولدكما القرآن» اهـ. (رواه الحاكم وقال: صحيح)

١٢- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال: «من قرأ القرآن لم يرد إلى أرذل العمر» اهـ.

(رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد)



الموضوع الثالث : الترغيب في قراءة سورة الكهف يوم الجمعة

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي :

١- عن ابن عمر -رضي الله عنهما- :

قال : قال رسول الله ﷺ : «من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدميه إلى عنان السماء يضيء له إلى يوم القيامة، وغفر له ما بين الجمعتين» اهـ . (رواه أبو بكر بن مردويه)

٢- عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- :

أن النبي ﷺ قال : «من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين» اهـ . (رواه النسائي)



الموضوع الرابع : الترغيب في قراءة سورة الضاحية

* من الأحاديث الواردة في ذلك الحديثان الآتيان :

١- عن أبي سعيد بن المعلى -رضي الله عنه- :

قال : كنت أصلي بالمسجد فدعاني رسول الله ﷺ فلم أجبه، ثم أتته فقلت : يا رسول الله إنني كنت أصلي، فقال : «لم يقل الله - تعالى - : ﴿استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم﴾» ثم قال : «لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد» فأخذ بيدي، فلما أردنا أن نخرج قلت : يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة في القرآن، قال : «الحمد لله رب العالمين» هي السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أوتيته» اهـ (رواه البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه)

٢- عن أبي هريرة -رضي الله عنه- :

قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «قال الله - تعالى - : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل : فإذا قال العبد : «الحمد لله رب العالمين» قال

الله: حمدنى عبدى، فإذا قال: «الرحمن الرحيم» قال: أثنى علىّ عبدى، فإذا قال: «مالك يوم الدين» قال: مجدنى عبدى، فإذا قال: «إياك نعبد وإياك نستعين» قال: هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ما سأل، فإذا قال: «اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم» قال: هذا لعبدى، ولعبدى ما سأل» اهـ. (رواه مسلم)



الموضوع الخامس : الترغيب في قراءة سورتى : البقرة، وآل عمران

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى :

١- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان يفر من البيت الذى تقرأ فيه سورة البقرة» اهـ. (رواه مسلم، والنسائى، والترمذى)

٢- عن أبى أمامة الباهلى -رضى الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«اقرأوا القرآن فإنه يأتى يوم القيامة شفيحاً لأصحابه، اقرأوا الزهراوين: البقرة، وآل عمران، فإنهما يأتیان يوم القيامة كأنهما غمامتان، أو غيابتان، أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما، اقرأوا سورة البقرة فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة»، قال معاوية بن سلام: بلغنى أن البطلة: السحرة.. اهـ. (رواه مسلم)

٣- عن سهل بن سعد -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لكل شىء سناماً، وإن سنام القرآن سورة البقرة، من قرأها فى بيته ليلاً لم يدخل الشيطان بيته ثلاث ليال، ومن قرأها نهاراً لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة أيام» اهـ. (رواه ابن حبان فى صحيحه)



الموضوع السادس: الترغيب في قراءة آية الكرسي

* من الأحاديث الواردة في فضلها الحديث الآتي:

١- عن أبي أيوب الأنصاري -رضي الله عنه-:

أنه كانت له «سَهْوَةٌ» (٥): فيها تمرٌ، وكانت تجيء الغول فتأخذ منه، فشكا ذلك إلى النبي ﷺ فقال: اذهب فإذا رأيتها فقل: باسم الله أجيبى رسول الله، قال: فأخذها فحلفت أن لا تعود، فأرسلها، فجاء إلى رسول الله ﷺ فقال: «ما فعل أسيرك؟» قال: حلفت أن لا تعود، قال:

«كذبت، وهي معاودة للكذب»، قال: فأخذها مرةً أخرى فحلفت أن لا تعود فأرسلها، فجاء إلى النبي ﷺ فقال: «ما فعل أسيرك؟» قال: حلفت أن لا تعود، فقال: «كذبت، وهي معاودة للكذب»، فأخذها فقال: ما أنا بتاركك، حتى أذهب بك إلى النبي ﷺ، فقالت: إنى ذاكرة لك شيئاً: آية الكرسي أقرأها في بيتك فلا يقربك شيطان، ولا غيره، فجاء إلى النبي ﷺ، فقال:

«ما فعل أسيرك؟» قال: فأخبره بما قال، قال: «صدقتُ وهي كذوب» اهـ.

(رواه الترمذي)

(*) السَهْوَةُ: بيت صغير منحدر في الأرض يشبه الخزانة.



الموضوع السابع

الترغيب في قراءة سورة الكهف، أو عشر من أولها، أو عشر من آخرها

* من الأحاديث الواردة في ذلك الحديثان الآتيان:

١- عن أبي الدرداء -رضي الله عنه-:

أن النبي ﷺ قال: «من حفظ عشر آيات من سورة الكهف عُصِمَ من الدَّجَالِ» اهـ. (رواه مسلم، وأبو داود)

٢- عن أبي سعيد الخدري -رضى الله عنه:

أن النبي ﷺ قال: «من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت له نوراً يوم القيامة: من مقامه إلى مكة، ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يسلط عليه» اهـ. (رواه الحاكم وقال: صحيح)



الموضوع الثامن: الترغيب في قراءة سورة يس

* من الأحاديث الواردة في ذلك الحديثان الآتيان:

١- عن معقل بن يسار -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال:

«قلب القرآن يس، لا يقرؤها رجل يريد الله والدار الآخرة، إلا غفر الله له، اقرءوها على موتاكم» اهـ. (رواه أحمد، وأبو داود)

٢- عن جندب -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له» اهـ.

(رواه مالك، وابن حبان في صحيحه)



الموضوع التاسع: الترغيب في قراءة سورة تبارك

* من الأحاديث الواردة في ذلك الحديث الآتي:

١- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

أن النبي ﷺ قال:

«إن سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي: تبارك الذي

بيده الملك» اهـ. (رواه أبو داود، والترمذي)



الموضوع العاشر

الترغيب في قراءة إذا زلزلت، والكافرون، وقل هو الله أحد

* من الأحاديث الواردة في ذلك الحديث الآتي:

١- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا زلزلت: تعدل نصف القرآن، وقل هو الله أحد: تعدل ثلث القرآن، وقل يا أيها الكافرون: تعدل ربع القرآن» اهـ. (رواه الترمذي والحاكم)



الموضوع الحادي عشر: الترغيب في قول، لا إله إلا الله

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قلت: يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال رسول الله ﷺ: «لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك؛ لما رأيت من حرصك على الحديث: أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال: لا إله إلا الله خالصاً من قلبه أو نفسه» اهـ. (رواه البخاري)

٢- عن عبادة بن الصامت -رضى الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من شهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله حرم الله عليه النار» اهـ. (رواه مسلم، والترمذي)

٣- عن أنس -رضى الله عنه-:

أن النبي ﷺ ومعاذ رديفه على الرّحل قال: «يا معاذ بن جبل؟» قال: ليك وسعديك يا رسول الله ثلاثاً، قال: «ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله صدقاً من قلبه، إلا حرمه الله على النار»، قال: يا رسول الله، أفلا أخبر به الناس فيستبشروا؟ قال: «إذا يتكلموا» وأخبر بها معاذ عند موته تأثماً: أي خوفاً من الإثم... اهـ. (رواه البخاري ومسلم)

٤- عن زيد بن أرقم -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال: لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة» قيل: وما إخلاصها؟ قال: «أن تحجزه عن محارم الله» اهـ. (رواه الطبراني في الأوسط)

٥- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «جدّدوا إيمانكم» قيل: يا رسول الله: وكيف نجدّد إيماننا؟ قال: «أكثرُوا من قول: لا إله إلا الله» اهـ. (رواه أحمد)

٦- عن معاذ بن جبل -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «مفاتيح الجنة: شهادة أن لا إله إلا الله» اهـ.

(رواه أحمد)



الموضوع الثاني عشر

الترغيب في قول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له... إلخ

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي أيوب الأنصاري -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، عشر مرّات كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي)

٢- عن أبي أمامة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على

كل شيء قدير، لم يسبقها عمل، ولم يبق معها سيئة» اهـ. (رواه الطبراني)

٣- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده -رضى الله عنه:-

أن النبي ﷺ قال: «خير الدعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير» اهـ. (رواه الترمذى)



الموضوع الثالث عشر

الترغيب في قول: لا حول ولا قوة إلا بالله

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي موسى الأشعري -رضى الله عنه:-

أن النبي ﷺ قال له: «قل: لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها كنز من كنوز الجنة» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود، والترمذى)

٢- عن أبي هريرة -رضى الله عنه:-

أن رسول الله ﷺ قال: «من قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، كان دواء من تسعة وتسعين داء أيسرها الهم» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود، والترمذى)



الموضوع الرابع عشر: الترغيب في قضاء حوائج المسلمين

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن ابن عمر -رضى الله عنهما:-

أن رسول الله ﷺ قال: «المسلم أخو المسلم: لا يظلمه، ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرّج عن مسلم كربة فرّج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة» اهـ.

(رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود)

٢- عن ابن عمر -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله خلقًا خلقهم لحوائج الناس يفرع الناس إليهم في حوائجهم، أولئك الآمنون من عذاب الله» اهـ. (رواه الطبراني، وابن حبان)

٣- عن ابن عمر -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله عند أقوام نعمًا أقرها عندهم ما كانوا في حوائج المسلمين مالم يملوهم، فإذا ملوهم نقلها إلى غيرهم» اهـ. (رواه الطبراني)

٤- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

أن النبي ﷺ قال: «من مشى في حاجة أخيه كان خيرًا له من اعتكاف عشر سنين، ومن اعتكف يومًا ابتغاء وجه الله جعل الله بينه وبين النار ثلاثة خنادق كل خندق أبعد مما بين الخافقين» اهـ. (رواه الطبراني في الأوسط، والحاكم وقال: صحيح)

٥- عن أنس -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من مشى في حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة، ومحا عنه سبعين سيئة إلى أن يرجع من حيث فارقه، فإن قضيت حاجته على يديه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وإن هلك فيما بين ذلك دخل الجنة بغير حساب» اهـ. (رواه ابن أبي الدنيا، والأصبهاني)



تمت موضوعات: فصل القاف: من باب الترغيب.

ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الكاف

* وقد ضمته ثمانى موضوعات:

الموضوع الأول: الترغيب فى كلمات يقولهن بعد الوضوء

* من الأحاديث الواردة فى ذلك الحديثان الآتيان:

١- عن عمر بن الخطاب -رضى الله عنه-:

أنّ النبى ﷺ قال: «ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن «محمدًا» عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء» اهـ. (رواه مسلم، وأبو داود)

٢- عن عثمان بن عفان -رضى الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من توضأ فغسل يديه، ثم مضمض ثلاثاً، واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، ويديه إلى المرفقين ثلاثاً، ومسح رأسه، ثم غسل رجليه، ثم لم يتكلم حتى يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن «محمدًا» عبده ورسوله، غفر له ما بين الوضوءين» اهـ.

(رواه أبو يعلى، والدارقطنى)



الموضوع الثانى: الترغيب فى كلمات يقولهن حين يأوى إلى فراشه

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن رافع بن خديج -رضى الله عنه-:

أنّ النبى ﷺ قال: «إذا اضطجع أحدكم على جنبه الأيمن ثم قال: اللهم أسلمت نفسى إليك، ووجهت وجهى إليك، وألجأت ظهرى إليك، وفوضت أمرى إليك، لا منجأ منك ولا ملجأ إلا إليك، أو من بكتابك ورسولك. فإن مات من ليلته دخل الجنة» اهـ. (رواه الترمذى وقال: حديث حسن)

٢- عن فروة بن نوفل عن أبيه -رضى الله عنه:-

أن النبي ﷺ قال لنوفل «اقرأ: «قل يا أيها الكافرون» ثم نمّ على خاتمتها، فإنها براءة من الشرك» اهـ. (رواه أبو داود، والترمذي)

٣- عن أبي هريرة -رضى الله عنه:-

أن النبي ﷺ قال: «من قال حين يأوى إلى فراشه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم، وسبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر. غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر» اهـ. (رواه النسائي، وابن حبان في صحيحه)

٤- عن شداد بن أوس -رضى الله عنه:-

قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من مسلم يأخذ مضجعه فيقرأ سورة من كتاب الله، إلا وكلّ الله به ملكا، فلا يقربه شيء يؤذيه، حتى يهب من نومه متى هب» اهـ. (رواه الترمذي، واحمد)

٥- عن أنس -رضى الله عنه:-

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وضعت جنبك على الفراش، وقرأت فاتحة الكتاب، وقل هو الله أحد فقد أمنت من كل شيء إلا الموت» اهـ. (رواه البيهقي)

٦- عن أبي سعيد الخدري -رضى الله عنه:-

أن النبي ﷺ قال: «من أراد أن ينام على فراشه، فنام على يمينه، ثم قرأ «قل هو الله أحد» مائة مرة، فإذا كان يوم القيامة يقول له الرب: يا عبدي ادخل على يمينك الجنة» اهـ. (رواه الترمذي)

٧- عن أبي سعيد الخدري -رضى الله عنه:-

أن النبي ﷺ قال: «من قال حين يسأوى إلى فراشه: استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم، وأتوب إليه، غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر» اهـ.

(رواه الترمذي)

الموضوع الثالث، الترغيب في كلمات يقولهن إذا استيقظن من الليل

• من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن عبادة بن الصامت -رضى الله عنه-:

أنّ النبي ﷺ قال: «من تعار من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: اللهم اغفر لي، أو دعا استجيب له، فإن توضأ ثم صلى، قبلت صلاته» اهـ.

(رواه البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي)

٢- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إن الله - تعالى - إذا رد إلى العبد المؤمن نفسه من الليل فسبحه، ومجده، واستغفره، فدهاه، تقبل منه» اهـ. (رواه ابن أبي الدنيا)



الموضوع الرابع، الترغيب في كلمات يكفزن لفظ المجلس

• من الأحاديث الواردة في ذلك الحديثان الآتيان:

١- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

أنّ رسول الله ﷺ قال: «من جلس مجلساً كثر فيه لفظه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك» اهـ. (رواه أبو داود، والترمذي)

٢- عن جبير بن مطعم -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال سبحان الله وبحمده، سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، استغفرك وأتوب إليك، فقالها في مجلس ذكر، كان كالطابع يطبع عليه، ومن قالها في مجلس لغو كان كنفارة له» اهـ.

(رواه النسائي، والحاكم)

الموضوع الخامس

الترغيب في كلمات يقولهنّ: المديون، والمهموم، والمكروب

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن عليّ -رضى الله عنه-:

أَنْ مَكَاتِبًا جَاءَهُ فَقَالَ: إِنِّي عَجِزْتُ عَنْ مَكَاتِبِي فَأَعْنِي، فَقَالَ: أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ عَلِمْنِهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ صَبِيرٍ (يعنى جبل صبر باليمن) دِينَا أَدَاهُ اللَّهُ عَنْكَ قُلْ: اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ. . اهـ. (رواه الترمذي)

٢- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً، ومن كل همّ فرجاً، ورزقه من حيث لا يحتسب» اهـ.

(رواه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، والحاكم)

٣- عن أنس بن مالك -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ لمعاذ: «أَلَا أَعْلَمُكَ دَعَاءً تَدْعُو بِهِ، لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ أَحَدٍ دِينَا لِأَدَاهُ اللَّهُ عَنْكَ؟ قُلْ يَا مَعْزُودُ: اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمَلِكَ مِنْ تَشَاءُ، وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِنْ تَشَاءُ، وَتَعَزَّزَ مِنْ تَشَاءُ، وَتَذَلَّ مِنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَحْمَانُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمُهُمَا تَعْطِينَهُمَا مِنْ تَشَاءُ، وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ، أَرْحَمُنِي رَحْمَةً تَغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ» اهـ.

(رواه الطبراني في الصغير بإسناد جيد)

٤- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال لا إله إلا الله قبل كل شيء، ولا إله إلا الله يبقى ربنا، ويفنى كل شيء، عوفى من الهم والحزن» اهـ. (رواه الطبراني)

٥- عن أبي هريرة - رضى الله عنه:-

«أن رسول الله ﷺ قال: «من قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، كان دواء من تسعة وتسعين داءً أيسرها الهم» اهـ. (رواه الطبراني في الأوسط، والحاكم)

٦- عن سعد بن أبي وقاص - رضى الله عنه:-

قال: قال رسول الله ﷺ: «دعوة «ذى النون» إذ دعا وهو فى بطن الحوت: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين. فإنه لم يدع رجل مسلم فى شيء قط إلا استجاب الله له» اهـ. (رواه الترمذى، والنسائى، والحاكم)



الموضوع السادس: الترغيب فى كفاية اليتيم، والنفقة عليه

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن سهل بن سعد - رضى الله عنه:-

قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا وكافل اليتيم فى الجنة هكذا، وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما» اهـ. (رواه البخارى، وأبو داود، والترمذى)

٢- عن ابن عباس - رضى الله عنهما:-

قال: قال رسول الله ﷺ: «من عال ثلاثة من الأيتام كان كمن قام ليلة، وصام نهاره، وغدا وراح شاهراً سيفه فى سبيل الله، وكنت أنا وهو فى الجنة أخوين كما أن هاتين أختان، وألصق أصبعيه السبابة والوسطى» اهـ. (رواه ابن ماجه)

٣- عن عمرو بن مالك القشيري - رضى الله عنه:-

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ضمّ يتيماً من بين أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه وجبت له الجنة» اهـ. (رواه أحمد)

٤- عن أبي هريرة - رضى الله عنه:-

أن النبي ﷺ قال: «خير بيت فى المسلمين بيت فيه يتيماً يحسن إليه، وشر بيت فى المسلمين بيت فيه يتيماً يساء إليه» اهـ. (رواه ابن ماجه)

٥- عن أبي هريرة - رضی الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أوّل من يفتح باب الجنة، إلا أنّى أرى امرأة تبادرنى، فأقول لها: مالك، ومن أنت؟ فتقول: أنا امرأة تعدت على أيتام لى» اهـ.

(رواه أبو يعلى بإسناد حسن)

٦- عن أبي أمامة - رضی الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال: «من مسح على رأس يتيم لم يمسه إلا لله كان له فى كل شعرة مرّت عليها يده حسنات، ومن أحسن إلى يتيمة أو يتيم عنده كنت أنا وهو فى الجنة كهاتين وفرق بين أصبعيه: السبابة والوسطى» اهـ. (رواه أحمد)

٧- عن أبي الدرداء - رضی الله عنه -:

قال: أتى النبى ﷺ رجل يشكو قسوة قلبه. قال: «أتحبّ أن يلين قلبك، وتدرک حاجتك؟ ارحم اليتيم، وامسح رأسه، وأطعمه من طعامك، يلن قلبك، وتدرک حاجتك» اهـ. (رواه الطبرانى)

٨- عن أبي هريرة - رضی الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «والذى بعثنى بالحق لا يعذب الله يوم القيامة من رحم اليتيم، ولأن له فى الكلام، ورحم يتمه وضعفه، ولم يتناول على جاره بفضل ما آتاه الله» اهـ. (رواه الطبرانى)



الموضوع السابع: الترغيب فى كلمات يقولهن من مات له ميت

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن «أم سلمة» - رضی الله عنها -:

قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرنى فى مصيبتى، واخلف لى خيراً منها، إلا أجره الله تعالى فى مصيبتة، واخلف له خيراً منها». قالت: فلما مات أبو سلمة قلت: أى

المسلمين خير من أبي سلمة: أول بيت هاجر إلى رسول الله ﷺ، ثم إنى قلتها فأخلف الله لى خيرا منه: رسول الله ﷺ . . اهـ. (رواه سلم، وأبو داود، والنسائي)

٢- عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «من أصيب بمصيبة فذكر مصيبته فأحدث استرجاعا وإن تقادم عهدها، كتب الله له من الأجر مثله يوم أصيب» اهـ. (رواه ابن ماجه)

٣- عن أبي موسى الأشعري -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «إذا مات ولد العبد قال الله - تعالى - لملائكته: قبضتم ولد عبدي؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدي؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله - تعالى -: ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد» اهـ. (رواه الترمذي وحسنه، وابن حبان في صحيحه)



الموضوع الثامن

الترغيب في كلمات يقولهن من آلمه شيء في جسده

* من الأحاديث الواردة في ذلك الحديث الآتي:

١- عن عثمان بن أبي العاصي -رضى الله عنه-:

أنه شكا إلى رسول الله ﷺ وجعاً يجده في جسده منذ أسلم، فقال له رسول الله ﷺ: «ضع يدك على الذي يألم من جسدك، وقل: بسم الله ثلاثا، وقل سبع مرات: أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد. قال: ففعلت ذلك، فأذهب الله ما كان بي، فلم أزل أمر بها أهلي وغيرهم» اهـ. (رواه مالك)



تمت موضوعات: فصل الكاف: من باب الترغيب.

ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الميم

* وقد ضمته خمس موضوعات:

الموضوع الأول

الترغيب في مجالسة العلماء

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا». قالوا: يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال: «مجالس العلم» اهـ. (رواه الطبراني في الكبير)

٢- عن أبي أمامة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لِقَمَان» قال لابنه: يا بني عليك بمجالسة العلماء، واسمع كلام الحكماء؛ فإن الله ليحیی القلب الميت بنور الحكمة كما يحيى الأرض الميتة بوابل المطر» اهـ. (رواه الطبراني في الكبير)

٣- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال: قيل: يا رسول الله أي جلسائنا خير؟ قال: «من ذكرك الله رؤيته، وزاد في علمك منطقته، وذكركم بالآخرة عمله» اهـ. (رواه أبو يعلى)



الموضوع الثاني: الترغيب في المحافظة على الوضوء وتجديده

* من الأحاديث الواردة في ذلك الحديثان الآتيان:

١- عن ثوبان -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «استقيموا ولا تحسوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن» اهـ. (رواه ابن ماجه، والحاكم)

٢- عن أبي هريرة - رضى الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم عند كل صلاة بوضوء، ومع كل وضوء بسواك» اهـ. (رواه أحمد بإسناد حسن)

٣- عن عبد الله بن بريدة عن أبيه - رضى الله عنهما -:

قال: أصبح رسول الله ﷺ يوماً، فدعا بلالا، فقال: «يا بلال بم سبقتني إلى الجنة؟ إني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك أمامي». فقال بلال: يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين، ولا أصابني حدث إلا توضأت عنده، فقال رسول الله ﷺ: «لهذا» اهـ. (رواه ابن خزيمة في صحيحه)

٤- عن ابن عمر - رضى الله عنهما -:

قال: كان رسول الله ﷺ يقول:

«من توضأ على ظهر كتب له عشر حسنات» اهـ. (رواه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه)



الموضوع الثالث: الترغيب في المشى إلى المساجد سيما في الظلم

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي موسى الأشعري - رضى الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم إليها مشى، فأبعدهم، والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجراً من الذي يصليها ثم ينام» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٢- عن أبي هريرة - رضى الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلته في بيته، وفي سوقه خمساً وعشرين درجة: وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى الصلاة لا يخرجها إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة،

وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، فَإِذَا صَلَّى لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ فِي مَصَلَاةٍ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ أَرْحَمِهِ، وَلَا يَزَالُ فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ» اهـ.

(رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي)

٣- عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من راح إلى مسجد الجماعة فخطوة تمحو سيئته، وخطوة تكتب له حسنة ذاهبا وراجعا» اهـ. (رواه أحمد، وابن حبان في صحيحه)

٤- عن عثمان -رضي الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من توضأ فأصبح الوضوء ثم مشى إلى صلاة مكتوبة فصلاها مع الإمام، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ» اهـ. (رواه ابن خزيمة)

٥- عن زيد بن ثابت -رضي الله عنه-:

قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ ونحن نريد الصلاة فكان يقارب الخطأ، فقال: «أندرون لم أقارب الخطأ؟» قلتُ: الله ورسوله أعلم. قال: «إنما فعلت هذا لتكثر خطاي في طلب الصلاة» اهـ. (رواه الطبراني في الكبير)

٦- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال:

«ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط، فذلكم الرباط، فذلكم الرباط» اهـ.

(رواه مالك، ومسلم، والترمذي، والنسائي)

٧- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أن النبي ﷺ قال: «من غدا إلى المسجد، أو راح، أعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا أو راح» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٨- عن بريدة - رضى الله عنه -:

أن النبي ﷺ قال: «بشّر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة» اهـ. (رواه أبو داود، والترمذي)



الموضوع الرابع: المحافظة على صلاة الصبح والعصر

* من الأحاديث الواردة في ذلك الحديثان الآتيان:

١- عن أبي موسى الأشعري - رضى الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال: «من صلى البردَيْن، يعنى الصبح والعصر، دخل الجنة» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٢- عن أبي زهيرة عمارة بن ربيعة - رضى الله عنه -:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس، وقبل غروبها: يعنى الفجر والعصر» اهـ. (رواه مسلم)



الموضوع الخامس: الترغيب في المصافحة

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتى:

١- عن البراء بن عازب - رضى الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان، إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا» اهـ. (رواه أبو داود)

٢- عن حذيفة بن اليمان - رضى الله عنه -:

أن النبي ﷺ قال: «إن المؤمن إذا لقي المؤمن فسلم عليه وأخذ بيده فصافحه، تناثرت خطاياهما، كما يتناثر ورق الشجر» اهـ. (رواه الطبرانى في الأوسط)

٣- عن عمر بن الخطاب -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا التقى الرجلان المسلمان فسلم أحدهما على صاحبه؛ فإن أحبهما إلى الله أحسنهما للبادى منهما تسمون، وللمصافح عشرة» اهـ. (رواه البيهقي)

٤- عن سلمان الفارسي -رضى الله عنه-:

أن النبي ﷺ قال: «إن المسلم إذا لقي أخاه فأخذ بيده تحاتت عنهما ذنوبهما، كما يتحات الورق عن الشجرة اليابسة في يوم ريح عاصف، وإلا غفر لهما ولو كانت ذنوبهما مثل زيد البحر» اهـ. (رواه الطبراني بإسناد حسن)



تمت موضوعات: فصل الميم: من باب الترغيب.
ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل النون

* وقد ضمته ثلاث موضوعات:

الموضوع الأول: الترغيب في نشر العلم

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن ممّا يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته: علما علمه ونشره، وولدا صالحا تركه، أو مصحفا ورثه، أو مسجدا بناه، أو بيتا لابن السبيل بناه، أو نهرا أجراه، أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه من بعد موته» اهـ.

(رواه ابن ماجه، والبيهقي، وابن خزيمة)

٢- عن سمرة بن جندب -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تصدق الناس بصدقة مثل علم يُنشر» اهـ.

(رواه الطبراني في الكبير)

٣- عن أبي أمامة -رضي الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«أربعة تجرى عليهم أجورهم بعد الموت: رجل مات مرابطا في سبيل الله، ورجل علم علما، فأجره يجرى عليه ما عمل به، ورجل أجرى صدقة، فأجرها له ما جرت، ورجل ترك ولدا صالحا يدعو له» اهـ. (رواه أحمد، والبخاري)



الموضوع الثاني: الترغيب في النكاح سيّما ذات الدين والولد

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «تتكح المرأة لأربع: لمالها، ولحسبها، ولجمالها، ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك» اهـ.

(رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه)

٢- عن عبد الله بن مسعود -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج؛ فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم؛ فإنه له وجاء» اهـ.

(رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي)

٣- عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضى الله عنهما-:

أن رسول الله ﷺ قال: «الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة» اهـ.

(رواه مسلم، والنسائي، وابن ماجه)

٤- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

أن النبي ﷺ قال: «أربع من أعطيهن فقد أعطى خير الدنيا والآخرة: قلبا شاكرا، ولسانا ذاكرا، وبدنا على البلاء صابرا، وزوجة لا تبغيه حوبا في نفسها وماله» اهـ. (رواه الطبراني في الكبير)

٥- عن أبي أمامة -رضى الله عنه-:

أن النبي ﷺ قال: «ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله - عز وجل - خيرا له من زوجة صالحة: إن أمرها أطاعته، وإن نظر إليها سرته، وإن أقسم عليها أبرته، وإن غاب عنها حفظته في نفسها وماله» اهـ. (رواه ابن ماجه)

٦- عن أنس - رضی الله عنه:-

أن رسول الله ﷺ قال:

«من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعانه على شطر دينه، فليستق الله في الشطر الباقي» اهـ. (رواه الطبراني في الاوسط، والحاكم، وقال: صحيح الإسناد)

٧- عن أبي هريرة - رضی الله عنه:-

قال: قال رسول الله ﷺ:

«ثلاثة حق على الله عونهم: المجاهد في سبيل الله، والمكاتب الذي يريد الأداء، والنائح الذي يريد العفاف» اهـ. (رواه الترمذي، وابن حبان، والحاكم)

٨- عن أنس - رضی الله عنه:-

أن رسول الله ﷺ قال:

«من تزوج امرأة لعزها لم يزد الله إلا ذلاً، ومن تزوجها لمالها لم يزد الله إلا فقراً، ومن تزوجها لحسبها لم يزد الله إلا دناءة، ومن تزوج امرأة لم يرد بها إلا أن يفض بصره، ويحصن فرجه، أو يصل رحمه بارك الله له فيها، ويبارك لها فيه» اهـ. (رواه الطبراني في الاوسط)

٩- عن معقل بن يسار - رضی الله عنه:-

قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إنني أصبت امرأة ذات حسب، ومنصب، ومال، إلا أنها لا تلد أفأتزوجها؟ فنهاه، ثم أتاه الثانية فقال له مثل ذلك، ثم أتاه الثالثة فقال له:

«تزوجوا الودود، الولود، فإني مكائر بكم الأمم» اهـ.

(رواه أبو داود، والنسائي، والحاكم)



الموضوع الثالث: الترغيب في النفقة على الزوجة والعيال

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «دينار أنفقته في سبيل الله، ودينار أنفقته في رغبة، ودينار تصدقت به على مسكين، ودينار أنفقته على أهلك، أعظمها أجراً الذي أنفقته على أهلك» اهـ. (رواه مسلم)

٢- عن ثوبان -رضى الله عنه-:

قال: أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله، ودينار ينفقه على فرسه في سبيل الله، ودينار ينفقه على أصحابه في سبيل الله... اهـ. (رواه مسلم، والترمذي)

٣- عن ابن مسعود -رضى الله عنه-:

أن النبي ﷺ قال: «إذا أنفق الرجل على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي)

٤- عن المقدم بن معد يكرب -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أطعمت نفسك فهو لك صدقة، وما أطعمت ولدك فهو لك صدقة، وما أطعمت زوجتك فهو لك صدقة، وما أطعمت خادمك فهو لك صدقة» اهـ. (رواه أحمد)

٥- عن أبي أمامة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من أنفق على نفسه نفقة يستعف بها فهي صدقة، ومن أنفق على امرأته، وولده، وأهل بيته فهي صدقة» اهـ. (رواه الطبراني)

٦- عن جابر -رضى الله عنه-:

أن النبي ﷺ قال: «أول ما يوضع في ميزان العبد نفقته على أهله» اهـ.

(رواه الطبراني في الأوسط)

٧- عن أبي هريرة - رضی الله عنه -:

أن النبي ﷺ قال: «ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقا خلفا، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكا تلفا» اهـ.
(رواه البخاري، ومسلم)

٨- عن ابن عباس - رضی الله عنهما -:

قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم له ابتتان فيحسن إليهما ما صحبتاه، أو صحبتهما إلا أدخلناه الجنة» اهـ. (رواه ابن ماجه، وابن جبان)



تمت موضوعات: فصل النون: من باب الترغيب.

• ولله الحمد والشكر ، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الواو

* وقد ضمته أربع موضوعات:

الموضوع الأول، الترغيب في الوضوء وإسباغِه

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة - رضی الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال: «إذا توضأ العبد المسلم، أو المؤمن: فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينه مع الماء، أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يده مع الماء، أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء، أو مع آخر قطر الماء، حتى يخرج نقياً من الذنوب» اهـ. (رواه مالك، ومسلم، والترمذي)

٢- عن أبي هريرة - رضی الله عنه -:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أمتي يدعون يوم القيامة غراً محجلين من آثار الوضوء، فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل» اهـ.

(رواه البخاري، ومسلم)

٣- عن أبي هريرة - رضی الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ أتى المقبرة فقال: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء الله - بكم عن قريب للاحقون، وددت أنا قد رأينا إخواننا» قالوا: أولسنا إخوانك يا رسول الله؟ قال: «أنتم أصحابي، وإخواننا الذين لم يأتوا بعد» قالوا: كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك يا رسول الله؟ قال: «أرايتم لو أن رجلاً له خيلٌ غير محجلة بين ظهري خيلٍ دهم، بهم، ألا يعرف خيله؟» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «فإنهم يأتون غراً محجلين من الوضوء، وأنا فرطهم على الحوض» اهـ. (رواه مسلم)

٤- عن أبي مالك الأشعري -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «الظهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله، والحمد لله، تملآن، أو تملأ ما بين السماء والأرض، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها، أو موبقها» اهـ. (رواه مسلم، والترمذي، وابن ماجه)

٥- عن عقبة بن عامر -رضى الله عنه-:

أن النبي ﷺ قال: «ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء، ثم يقوم في صلاته، فيعلم ما يقول، إلا انفتل وهو كيوم ولدته أمه» اهـ.

(رواه مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وابن خزيمة، والحاكم وقال: صحيح الإسناد)

٦- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط، فذلكم الرباط، فذلكم الرباط» اهـ. (رواه مالك، ومسلم، والترمذي، والنسائي)

٧- عن علي بن أبي طالب -رضى الله عنه-:

أن النبي ﷺ قال: «من أسبغ الوضوء في البرد الشديد كان له من الأجر كفلان» اهـ. (رواه الطبراني في الأوسط)



الموضوع الثاني: الترغيب في وصل الصفوف - وسد الفرج

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن عائشة أم المؤمنين -رضى الله عنها-:

أن النبي ﷺ قال: «إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف» اهـ.

(رواه أحمد، وابن ماجه، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم وقال: صحيح الإسناد)

٢- عن البراء بن عازب -رضى الله عنه-:

قال: كان رسول الله ﷺ يأتي الصف من ناحية إلى ناحية فيسمح مناكبنا، أو صدورنا ويقول: «لا تختلفوا فتختلف قلوبكم». وكان يقول: «إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف الأول». اهـ. (رواه ابن خزيمة في صحيحه)

٣- عن عبد الله بن عمر -رضى الله عنهما-:

أن رسول الله ﷺ قال: «من وصل صفًا وصله الله، ومن قطع صفًا قطع الله». اهـ. (رواه النسائي، وابن خزيمة، والحاكم)

٤- عن ابن عمر -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «خياركم أئنيكم مناكب في الصلاة، وما من خطوة أعظم أجراً من خطوة مشاها رجل إلى فرجة في الصف فسدها». اهـ.

(رواه البيهقي، وابن حبان)

٥- عن عائشة أم المؤمنين -رضى الله عنها-:

قالت: قال رسول الله ﷺ: «من سدّ فرجة رفعه الله بها درجة، وبني له بيتا في الجنة». اهـ. (رواه الطبراني في الأوسط)



الموضوع الثالث: الترغيب في الوقوف بعرفة، والمزدلفة

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن جابر بن عبد الله -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أيام عند الله أفضل من عشر ذي الحجة» فقال رجل: يا رسول الله من أفضل، أم من عدتهن جهاداً في سبيل الله؟ قال: «هن أفضل من عدتهن جهاداً في سبيل الله، وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة: ينزل الله - تبارك وتعالى - إلى السماء الدنيا فيباهي بأهل الأرض أهل

السماء فيقول: انظروا إلى عبادي جاءوني شعثا غربا ضاحين، جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتي، ولم يروا عذابي، فلم ير يوم أكثر عتقا من النار من يوم معرفة» اهـ.

(رواه أبو يعلى، والبيهقي، وابن خزيمة، وابن حبان)

٢- عن طلحة بن عبيد الله بن كُرَيْز - رضى الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال: «ما رؤى الشيطان يوماً هو فيه أصغر، ولا أذحر، ولا أحقر، ولا أغيظ منه في يوم عرفة، وما ذاك إلا لما يرى فيه من تنزل الرحمة، وتجاوز الله عن الذنوب العظام إلا ما رؤى يوم بدر: فإنه رأى جبريل - عليه السلام - يزع الملائكة» اهـ. (رواه مالك، والبيهقي)

٣- عن عبادة بن الصامت - رضى الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ يوم عرفة: «أيها الناس إن الله - عز وجل - تطول عليكم في هذا اليوم فغفر لكم إلا التبعات فيما بينكم، ووهب مسيئكم لمحسنتكم، وأعطى لمحسنتكم ما سأل، فادفعوا باسم الله». فلما كان بجمع قال: «إن الله - عز وجل - قد غفر لصالحيكم، وشفع صالحكم في طالحيكم. تنزل الرحمة فتعمهم، ممن حفظ لسانه، ويده. وإبليس وجنوده على جبل عرفات ينظرون ما يصنع الله بهم، فإذا نزلت الرحمة دعا إبليس وجنوده بالويل والثبور» اهـ. (رواه الطبراني في الكبير)

٤- عن أنس بن مالك - رضى الله عنه -:

قال: وقف النبي ﷺ بعرفات، وقد كادت الشمس أن تؤوب فقال: «يا بلال أنصت لى الناس». فقام بلال فقال: انصتوا لرسول الله ﷺ فأنصت الناس. فقال النبي ﷺ: «معشر الناس أتاني «جبريل» - عليه السلام - أنفا فأقراني من ربى السلام وقال: إن الله - عز وجل - غفر لأهل عرفات، وأهل المشعر، وضمن عنهم التبعات». فقام عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - فقال: يا رسول الله هذا لنا خاصة؟ فقال: «هذا لكم، ولمن أتى من بعدكم إلى يوم القيامة». فقال عمر - رضى الله عنه - : كثر خير الله وطاب . . اهـ. (رواه ابن المبارك)

الموضوع الرابع

ترغيب الزوج في الوفاء بحق زوجته ، وحسن عشرتها
وترغيب الزوجة في الوفاء بحق زوجها ، وحسن عشرته

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي :

١- عن عائشة أم المؤمنين -رضى الله عنها- :

قال : قال رسول الله ﷺ : «خيركم خيركم لأهله ، وأنا خيركم لأهلي» اهـ .

(رواه ابن حبان في صحيحه)

٢- عن أبي هريرة -رضى الله عنه- :

قال : قال رسول الله ﷺ : «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً ، وخياركم خياركم لنسائهم» اهـ . (رواه الترمذي ، والحاكم)

٣- عن أبي هريرة -رضى الله عنه- :

قال : قال رسول الله ﷺ : «استوصوا بالنساء : فإن المرأة خلقت من ضلع ، وإن أعوج ما في الضلع أعلاه ، فإن ذهبت تقيمه كسرته ، وإن تركته لم يزل أعوج ، فاستوصوا بالنساء» اهـ . (رواه البخاري ، ومسلم)

٤- عن أبي هريرة -رضى الله عنه- :

قال : قال رسول الله ﷺ : «لا يفرك مؤمن مؤمنة ، إن كره منها خلقاً رضى منها غيره» اهـ . (رواه مسلم)

٥- عن معاوية بن حيدة -رضى الله عنه- :

قال : قلت : يا رسول الله ما حق زوجة أحدنا عليه ؟ قال : «أن تطعمها إذا طعمت ، وتكسوها إذا اكتسيت ، ولا تضرب الوجه ، ولا تقبح ، ولا تهجر إلا في البيت» اهـ . (رواه أبو داود)

٦- عن «أم سلمة» -رضي الله عنها-:

قالت: قال رسول الله ﷺ: «أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة» اهـ. (رواه ابن ماجه، والترمذي، والمعاصم وقال: صحيح)

٧- عن «عائشة» أم المؤمنين -رضي الله عنها-:

قالت: سألت رسول الله ﷺ: أي الناس أعظم حقاً على المرأة؟ قال: «زوجها». قلت: فأى الناس أعظم حقاً على الرجل؟ قال: «أمه» اهـ.

(رواه البيهقي، والمعاصم)

٨- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا صلّت المرأة خمسها، وحصّنت فرجها، وأطاعت بعلها، دخلت من أي أبواب الجنة شاءت» اهـ. (رواه ابن حبان)

٩- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحل لامرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه، ولا تأذن في بيته إلا بإذنه» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

١٠- عن ابن أبي أوفى -رضي الله عنه-:

قال: لما قدم معاذ بن جبل من الشام سجد للنبي ﷺ. فقال رسول الله ﷺ: «ما هذا؟» قال: يا رسول الله قدمت الشام فوجدتهم يسجدون لبطارقتهم وأساقفتهم، فأردت أن أفعل ذلك بك. قال: «فلا تفعل، فإني لو أمرت شيئاً أن يسجد لشيء لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، والذي نفسي بيده لا تؤدّي المرأة حق ربّها حتى تؤدّي حق زوجها» اهـ. (رواه ابن ماجه، وابن حبان)

١١- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فلم تأتة فبات غضباناً عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي)

١٢- عن ابن عمر -رضى الله عنهما-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ المرأةَ إذا خرجت من بيتها وزوجها كاره لعنهما كلَّ ملكٍ في السماء، وكلَّ شيءٍ مرَّت عليه غير الجنِّ والإنس، حتى ترجع» اهـ. (رواه الطبراني في الأوسط، ورواه ثقات)



تمت موضوعات: فصل الواو: من باب الترغيب.

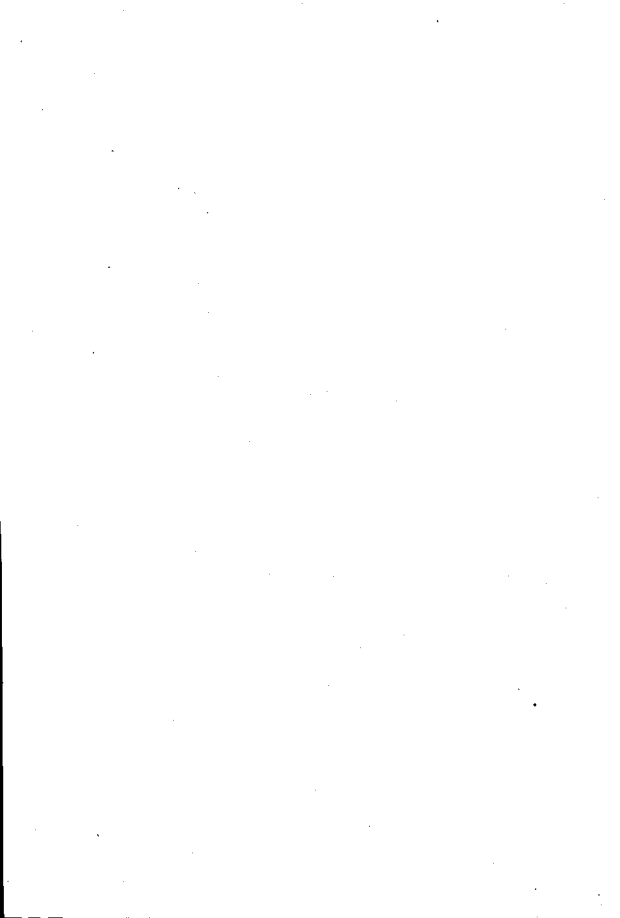
ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

الباب الثاني

في التحذير

وفيه أربعة وعشرون فصلا

وقد رتببت فصوله حسب حروف الهجاء ليسهل الرجوع إليها عند اللزوم



فصل الهمة

* وفيه عشر موضوعات:

الموضوع الأول: التحذير من إهطار شيء من رمضان من غير عذر

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة - رضي الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال: «من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة، ولا مرض، لم يقضه صوم الدهر كله وإن صامه» اهـ.

(رواه الترمذي، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه)

٢- عن أبي أمامة الباهلي - رضي الله عنه -:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بينا أنا نائم أتاني رجلان فأخذا بضبعي، - أي قبضا على كتفيه وأمسكا إبطيه -، فأتيا بي جبلاً وعراً فقالا: اصعد؟ فقلت: إني لا أطيقه، فقالا: إنا سنسهله لك، فصعدت حتى إذا كنت في سواء الجبل إذا بأصوات شديدة، قلت: ما هذه الأصوات؟ قالوا: هذا عواء أهل النار، ثم انطلق بي فإذا أنا بقوم معلقين بمراقيبهم، مشققة أشداقهم تسيل أشداقهم دماً قلت: من هؤلاء؟ قال: الذين يفطرون قبل تحلة صومهم» اهـ. (رواه ابن خزيمة)



الموضوع الثاني: التحذير من إهانة أهل المدينة، أو إهانتهم بسوء

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه -:

قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا يكيد أهل المدينة أحد، إلا انماع كما ينماع الملح في الماء» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٢- عن عبادة بن الصامت - رضى الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال:

«اللهم من ظلم أهل المدينة، وأخافهم فأخفه، وعليه لعنة الله، والملائكة، والناس أجمعين، ولا يقبل منه صرف ولا عدل» اهـ. (رواه الطبراني في الأوسط)



الموضوع الثالث

التحذير من الاحتكار

• من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن معمر بن أبي معمر - رضى الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«من احتكر طعاماً فهو خاطىء» اهـ. (رواه مسلم، وأبو داود، والنترمذى، وابن ماجه)

٢- عن عمر - رضى الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«الجالب مرزوق، والمحتكر ملعون» اهـ. (رواه ابن ماجه، والحاكم)

٣- عن ابن عمر - رضى الله عنهما -:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«من احتكر طعاماً أربعين ليلة فقد برئ من الله، وبرئ الله منه، وأيما أهل عرصة أصبح فيهم امرؤ جائعاً فقد برئت منهم ذمة الله - تبارك وتعالى -» اهـ.

(رواه أحمد، وأبو يعلى، والبرزق، والحاكم)



الموضوع الرابع

التحذير من إتيان المسجد لمن أكل بصلا، أو ثوما،

أو كراشا، أو نحو ذلك مما له رائحة كريهة

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أنس -رضى الله عنه-:

قال: قال النبي ﷺ: «من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا، ولا يصلين معنا» اهـ.

(رواه البخاري، ومسلم)

٢- عن جابر -رضى الله عنه-:

قال: قال النبي ﷺ: «من أكل بصلا، أو ثوما، فليعتزلنا، أو فليعتزل مساجدنا

وليقتعد في بيته» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود)

٣- عن حذيفة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«من نفل تجاه القبلة جاء يوم القيامة وتفله بين عينيه، ومن أكل من هذه

البقلة الخبيثة، فلا يقربن مساجدنا، ثلاثا» اهـ. (رواه ابن خزيمة)

٤- عن أبي سعيد الخدري -رضى الله عنه-:

أنه ذكر عند رسول الله ﷺ: الثوم، والبصل، والكراث، وقيل: يا رسول الله

وأشد ذلك كله: الثوم، أفترمه؟ فقال رسول الله ﷺ:

«كلوه، ومن أكله منكم فلا يقرب هذا المسجد حتى يذهب ريحه منه» اهـ.

(رواه ابن حبان في صحيحه)



الموضوع الخامس : التحذير من إفساد المرأة على زوجها

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي :

١- عن أبي هريرة -رضي الله عنه- :

أن النبي ﷺ قال : « ليس منّا من خَبَّب - أي خدع وأفسد - امرأة على زوجها أو عبداً على سيده » اهـ . (رواه أبو داود)

٢- عن بريدة -رضي الله عنه- :

قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس منّا من حلف بالأمانة ، ومن خَبَّب على امرئ زوجته ، أو مملوكه فليس منّا » اهـ . (رواه أحمد ، والبخاري ، وابن حبان)



الموضوع السادس : التحذير من الأكل - والشرب بالشمال

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي :

١- عن ابن عمر -رضي الله عنهما- :

أن رسول الله ﷺ قال : « لا يأكلن أحدكم بشماله ولا يشربن بها ، فإنّ الشيطان يأكل بشماله ، ويشرب بها » اهـ . (رواه مسلم ، والترمذي)

٢- عن ابن عباس -رضي الله عنهما- :

أنّ النبي ﷺ نهى أن يتنفس في الإناء ، أو ينفخ فيه . . اهـ . (رواه أبو داود ، والترمذي)



الموضوع السابع : التحذير من أذى الجار

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي :

١- عن أبي هريرة -رضي الله عنه- :

أن رسول الله ﷺ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت » اهـ . (رواه البخاري ، ومسلم)

٢- عن أبي هريرة - رضی الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال: «والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن»، قيل: من يا رسول الله؟ قال: «الذي لا يأمن جاره بوائقه» اهـ. (رواه أحمد، والبخاري، ومسلم)

٣- عن أنس بن مالك - رضی الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال: «لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه، ولا يدخل الجنة حتى يأمن جاره بوائقه، جمع بائقة وهي الداهية، والشيء المهلك» اهـ. (رواه أحمد)

٤- عن أنس - رضی الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«من آذى جاره فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن حارب جاره فقد حاربنى، ومن حاربنى فقد حارب الله - عز وجل -» اهـ. (رواه ابن حبان)

٥- عن أبي هريرة - رضی الله عنه -:

قال: قال رجل: يا رسول الله إن فلانة تكثر من صلاتها، وصدقته، وصيامها، غير أنها تؤذى جيرانها بلسانها. قال: «هي في النار». قال: يا رسول الله فإن فلانة يذكرك من قلة صيامها، وصلاتها، وأنها تصدق بالأنوار من الأقط، ولا تؤذى جيرانها. قال: «هي في الجنة» اهـ. (رواه أحمد، والبخاري، وابن حبان، والحاكم)

٦- عن أنس - رضی الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع» اهـ.

(رواه الطبراني، وأبو يعلى، ورواه ثقات)

٧- عن أبي شريح الخزازي - رضی الله عنه -:

أن النبي ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت» اهـ. (رواه مسلم)

٨- عن عبد الله بن عمرو -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الأصحاب عند الله - تعالى - خيرهم لصاحبه، وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره» اهـ.

(رواه الترمذى، وابن خزيمة، وابن حبان)

٩- عن ابن عمر -و«عائشة» أم المؤمنين -رضى الله عنهم-:

قالا: قال رسول الله ﷺ: «ما زال «جبريل» - عليه السلام -، يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم، والترمذى)

١٠- عن سعد بن أبى وقاص -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «أربع من السعادة: المرأة الصالحة، والمسكين الواسع، والجار الصالح، والمركب الهنيء، وأربع من الشقاء: الجار السوء، والمرأة السوء، والمركب السوء، والمسكين الضيق» اهـ. (رواه ابن حبان فى صحيحه)



الموضوع الثامن

التحذير من احتقار المسلم:

لأنه لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١- عن أبى هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال:

«المسلم أخو المسلم لا يظلمه، ولا يخذله، ولا يحقره، التقوى هاهنا، التقوى هاهنا، التقوى هاهنا، ويشير إلى صدره، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام: دمه، وعرضه، وماله» اهـ.

(رواه مسلم)

٢- عن ابن مسعود - رضی الله عنه -:

أن النبي ﷺ قال: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر»

فقال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا، ونعله حسنا؟ فقال:

«إن الله - تعالى - جميل يحب الجمال، الكبر: بطن الحق، وغمط الناس:

أى احتقارهم» اهـ. (رواه مسلم، والترمذي، والحاكم)

٣- عن جندب بن عبد الله - رضی الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال: «قال رجل: والله لا يغفر الله لفلان. فقال الله - عز

وجل - : من ذا الذي يتألى على أن لا أغفر له؟ إني قد غفرت له وأحببت

عملك» اهـ. (رواه مسلم)



الموضوع التاسع

التحذير من إحداد المرأة على غير زوجها فوق ثلاث

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن زينب بنت أبي سلمة :

قالت دخلت على أم حبيبة، زوج النبي ﷺ حين توفى أبوها أبو سفيان بن

حزب فدعت بطيب فيه صفرة: خلوق، أو غيره، فدهنت منه جارية، ثم مست

بعارضها ثم قالت: والله مالي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله ﷺ

يقول على المنبر: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت

فوق ثلاث إلا على زوج: أربعة أشهر وعشرا». قالت «زينب» ثم دخلت على

«زينب بنت جحش» - رضی الله عنها - حين توفى أخوها، فدعت بطيب فمست

منه ثم قالت: أما والله مالي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله ﷺ يقول

على المنبر: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق

ثلاث إلا على زوج: أربعة أشهر وعشرا» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

الموضوع العاشر: التحذير من أكل مال اليتيم بغير حق

• من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي ذرٍّ -رضي الله عنه-:

أن النبي ﷺ قال له: «يا أبا ذرٍّ إني أراك ضعيفا، وإني أحب لك ما أحب نفسي: لا تؤمِّنَ على اثنين، ولا تلين مال يتيم» اهـ. (رواه مسلم)

٢- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أن النبي ﷺ قال: «اجتنبوا السبع الموبقات». قالوا: يا رسول الله وما هن؟ قال: «الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات» اهـ.

(رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود)

٣- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أن النبي ﷺ قال: «أربع حق على الله أن لا يدخلهم الجنة، ولا يذيقهم نعيمها: مدمن الخمر، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم بغير حق، والعاق لوالديه» اهـ.

(رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد)

٤- عن أنس -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «يُبعث يوم القيامة قوم من قبورهم تاجع أفواههم نارا». فقيل: من هم يا رسول الله؟ قال: «ألم تر أن الله - عز وجل - يقول: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا﴾» [النساء: ١٠].

(رواه ابن حبان)



تمت موضوعات: فصل الهمزة: من باب التحذير.

ولله الحمد والشكر، وله الشاء الحسن الجميل.

فصل الباء

• وقد ضمته أربع موضوعات:

الموضوع الأول: التحذير من البول في الماء الراكد، والمفتسل، والجحر

• من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن جابر - رضي الله عنه:-

أن النبي ﷺ نهى أن يُبَالَ في الماء الرَّأكد . . اهـ . (رواه مسلم، وابن ماجه، والنسائي)

٢- عن عبد الله بن مغفل - رضي الله عنه:-

أن النبي ﷺ نهى أن يبُول الرجل في مُسْتَحَمِّه، وقال: «إنَّ عامَةَ الوسواس

منه» اهـ . (رواه احمد، والنسائي، وابن ماجه، والترمذي)

٣- عن قتادة عن عبد الله بن سرجس - رضي الله عنه:-

قال: نهى رسول الله ﷺ أن يُبَالَ في الجُحْرِ . قالوا لقتادة: ما يكره من البول

في الجُحْرِ؟ قال: يقال إنها مساكن الجن . . اهـ . (رواه احمد، وابوداود، والنسائي)



الموضوع الثاني: التحذير من البصاق في المسجد، أو إلى القبلة

ومن إنشاد الضالة في المسجد، ومن تشبيك الأصابع

• من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه:-

أن رسول الله ﷺ كان يصجبه (العراجين) أن يمسكها فرأى نخامات في قبلة

المسجد فحثهن حتى أنقاهن، ثم أقبل على الناس مغضبا فقال:

«أحب أحدكم أن يستقبله رجل فيبصق في وجهه؟ إن أحدكم إذا قام إلى

الصلاة فإنما يستقبل ربه، والملك عن يمينه، فلا يبصق بين يديه، ولا عن يمينه» اهـ .

(رواه ابن خزيمة)

٢- عن حذيفة - رضی الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من نفل تجاه القبلة جاء يوم القيامة وتفلته بين عينيه» اهـ. (رواه أبو داود، وابن خزيمة)

٣- عن أنس - رضی الله عنه -:

أن النبي ﷺ قال: «البصاق في المسجد خطيئة، وكفارتها دفنها» اهـ.
(رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي)

٤- عن أبي هريرة - رضی الله عنه -:

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:
«من سمع رجلاً ينشد ضالةً في المسجد فليقل: لا ردّها الله عليك، فإن المساجد لم تبين لهذا» اهـ. (رواه مسلم، وأبو داود، وابن ماجه)

٥- عن أبي هريرة - رضی الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال: «إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا: لا أربح الله تجارتك. وإذا رأيتم من ينشد ضالةً فقولوا: لا ردّها الله عليك» اهـ.
(رواه الترمذي، والنسائي، وابن خزيمة، والحاكم)

٦- عن كعب بن عُجرة - رضی الله عنه -:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا توضع أحدكم ثم خرج عامداً إلى الصلاة فلا يشبكن بين يديه، فإنه في صلاة» اهـ. (رواه أحمد، وأبو داود، والترمذي)

٧- عن كعب بن عجرة - رضی الله عنه -:

قال: دخل على رسول الله ﷺ المسجد وقد شبكت بين أصابعي، فقال لي: «يا كعب! إذا كنت في المسجد فلا تشبكن بين أصابعك فأنت في صلاة ما انتظرت الصلاة» اهـ. (رواه أحمد)



الموضوع الثالث: التحذير من بخص الكيل، أو الوزن

• من الأحاديث الواردة في ذلك الحديث الآتي:

١- عن ابن عمر -رضي الله عنهما-:

قال: أقبل علينا رسول الله ﷺ فقال:

«يا معشر المهاجرين: خمس خصال إذا ابتليتم بهنّ وأعوذ بالله أن تدركون: لم تظهر الفاحشة في قوم قطّ حتى يُعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون، والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين، وشدة المثونة، وجور السلطان عليهم، ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا مُنعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يُمطروا، ولم ينقصوا عهد الله إلا سلط الله عليهم عدوًّا من غيرهم فأخذوا بعض ما في أيديهم، ومالم تحكّم أئمتهم بكتاب الله - تعالى - إلا جعل الله بأسهم بينهم» اهـ.

(رواه ابن ماجه، والبيهقي، والحاكم)



الموضوع الرابع: التحذير من من البخل، والشح

• من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أنس -رضي الله عنه-:

أن النبي ﷺ كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من البخل، والكسل، وأرذل العمر، وعذاب القبر، وفتنة المحيا والممات» اهـ. (رواه مسلم)

٢- عن جابر -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «اتقوا الظلم؛ فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، واتقوا الشح، فإن الشح أهلك من كان قبلكم: حملهم على أن سفكوا دماءهم، واستحلوا محارمهم» اهـ. (رواه مسلم)

٣- عن أبي هريرة - رضى الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم والفحش والتفحش، فإن الله لا يحب الفاحش المتفحش، وإياكم والظلم، فإنه هو الظلمات يوم القيامة، وإياكم والشح، فإنه دعا من كان قبلكم فسفكوا دماءهم، ودعا من كان قبلكم فقطعوا أرحامهم، ودعا من كان قبلكم فاستحلوا حرماتهم» اهـ.

(رواه ابن حبان، والحاكم وقال: صحيح)

٤- عن أبي هريرة - رضى الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد أبداً، ولا يجتمع شح وإيمان في قلب عبد أبداً» اهـ.

(رواه النسائي، وابن حبان)

٥- عن ابن عباس - رضى الله عنهما -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «خلق الله جنة عدن بيده، ودلى فيها ثمارها، وشق فيها أنهارها، ثم نظر إليها فقال لها: تكلمي فقالت: قد أفلح المؤمنون. فقال: وعزتي وجلالي لا يجاورني فيك بخيل» اهـ. (رواه الطبراني في الكبير)

٦- عن أبي سعيد الخدري - رضى الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «خصلتان لا يجتمعان في مؤمن: البخل، وسوء الخلق» اهـ. (رواه الترمذي)



تمت موضوعات: فصل الباء: من باب التحذير.
ولله الحمد والشكر، وله الشاء الحسن الجميل.

فصل التاء

* وفيه ستة عشر موضوعاً:

الموضوع الأول: التحذير من ترك السنة، وارتكاب البدع والأهواء

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن «عائشة» أم المؤمنين -رضي الله عنها-:

قالت: قال رسول الله ﷺ: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد» اهـ.

(رواه البخاري، وسلم)

٢- عن جابر -رضي الله عنه-:

قال: كان رسول الله ﷺ إذا خطب احمرت عيناه، وعلا صوته، واشتد غضبه، كأنه منذر جيش يقول: «صبحكم ومسأمكم»، ويقول: «بعثت أنا والساعة كهاتين ويقرن بين أصبعيه: السبابة والوسطى» ويقول: «أما بعد: «فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي «محمد» وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة»، ثم يقول: «أنا أولى بكل مؤمن من نفسه: من ترك ما لا فلاهله، ومن ترك ديناً، أو ضياعاً فإلى وعلى» اهـ. (رواه مسلم، وابن ماجه)

٣- عن عمرو بن عوف -رضي الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إني أخاف على أمتي من ثلاث: من زلة عالم، ومن هوى متبع، ومن حكم جائر» اهـ. (رواه البيهقي، وابن ماجه، حسن صحيح)

٤- عن «عائشة» أم المؤمنين -رضي الله عنها-:

أن رسول الله ﷺ قال: «ستة لعنتهم، ولعنهم الله، وكل نبي مجاب: الزائد في كتاب الله - عز وجل -، والمكذب بقدر الله، والمتسلط على أمتي بالجبروت ليدل من أمر الله، ويعز من أذل الله، والمستحل حرمة الله، والمستحل من عترتي ما حرم الله، والتارك السنة» اهـ. (رواه الطبراني الكبير، وابن حبان، والمعاصم)

٥- عن أنس -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من رغب عن سنتي فليس مني» اهـ. (رواه مسلم)

٦- عن العرياض بن سارية -رضى الله عنه-:

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لقد تركتكم على مثل البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك» اهـ. (رواه ابن أبي حاتم بإسناد حسن)



الموضوع الثاني : التحذير من تعلم العلم لغير وجه الله - تعالى -

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من تعلم علماً مما يستغنى به وجه الله - تعالى - لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضاً من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة: يعني ريحها» اهـ. (رواه أبو داود، وابن ماجه)

٢- عن كعب بن مالك -رضى الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من طلب العلم ليجارى به العلماء، أو ليمارى به السفهاء، أو ليصرف به وجوه الناس إليه أدخله الله النار» اهـ. (رواه ترمذى)



الموضوع الثالث

التحذير من التخلي في طريق الناس، أو ظلمهم، أو مواردهم

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «اتقوا اللاعنين». قالوا: وما اللاعنان يا رسول الله؟ قال: «الذى يتخلى في طرق الناس، أو في ظلمهم» اهـ. (رواه مسلم، وأبو داود)

٢- عن معاذ بن جبل - رضى الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «أتقوا الملاعن الثلاث: البراز في الموارد، وقارعة الطريق، والظل» اهـ. (رواه أبو داود، وابن ماجه)



الموضوع الرابع: التحذير من تأخير الفصل من الجنابة لغير عذر

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن ابن عباس - رضى الله عنهما -:

قال: ثلاثة لا تقربهم الملائكة: الجنب، والسكران، والمتضمخ بالخلوق، أى المتطبخ بالخلوق: وهو طيب مركب يتخذ من الزعفران. اهـ. (رواه البيهقي بإسناد صحيح)

٢- عن عمارة بن ياسر - رضى الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثة لا تقربهم الملائكة: جيفة الكافر، والمتضمخ بالخلوق، والجنب إلا أن يتوضأ» اهـ. (رواه أبو داود)

٣- عن علي بن أبي طالب - رضى الله عنه -:

أن النبي ﷺ قال: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة، ولا كلب، ولا جنب» اهـ.

(رواه أبو داود، والنسائي، وابن حبان)



الموضوع الخامس

التحذير من ترك الصلاة تعمدًا، أو إخراجها عن وقتها تهاونًا بها

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن جابر بن عبد الله - رضى الله عنهما -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة» اهـ.

(رواه أحمد، ومسلم)

٢- من عبادة بن الصّامت - رضى الله عنه:-

قال: أوصاني خليلي رسول الله ﷺ بأربع خصال فقال: «لا تشركوا بالله شيئاً وإن قطعتم، أو حرقتهم، أو صلبتم، ولا تركوا الصلاة متعمدين، فمن تركها متعمداً فقد خرج من الملة، ولا تركوا المعصية، فإنها سخط الله، ولا تشربوا الخمر، فإنها رأس الخطايا كلها» الحديث . . اهـ. (رواه الطبري)

٣- عن ثوبان - رضى الله عنه:-

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بين العبد وبين الكفر والإيمان الصلاة، فإذا تركها فقد أشرك» اهـ. (رواه الطبري بإسناد صحيح)

٤- عن ابن عمر - رضى الله عنهما:-

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا صلاة لمن لا طهور له، ولا دين لمن لا صلاة له، إنما موضع الصلاة من الدين كموضع الرأس من الجسد» اهـ. (رواه الطبري في الأوسط)

٥- عن أنس بن مالك - رضى الله عنه:-

قال: قال رسول الله ﷺ: «من ترك الصلاة متعمداً فقد كفر جهاراً» اهـ.

(رواه الطبري في الأوسط)

٦- عن أم أيمن - رضى الله عنها:-

أن رسول الله ﷺ قال: «لا تتركي الصلاة متعمدة، فإنه من ترك الصلاة متعمداً فقد برئت منه ذمة الله ورسوله» اهـ. (رواه أحمد والبيهقي)

٧- عن ابن عمر - رضى الله عنهما:-

عن النبي ﷺ: أنه ذكر الصلاة يوماً فقال: «من حافظ عليها كانت له نورا، وبرهاناً، ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نورا، ولا برهاناً، ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع قارون، وفرعون، وهامان، وأبى بن خلف» اهـ.

(رواه أحمد والطبري في الكبير، وابن حبان)

الموضوع السادس: التحذير من تخطى الرقاب يوم الجمعة

* من الأحاديث الواردة في ذلك الحديثان الآتيان:

١- عن معاذ بن جبل -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسراً إلى جهنم» اهـ. (رواه ابن ماجه، والترمذى)

٢- عن عبد الله بن بسر -رضى الله عنه-:

قال: جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة والنبي ﷺ يخطب فقال النبي، ﷺ: «اجلس فقد أذيت وآيتت، أى أبطأت وتأخرت» اهـ.

(رواه أحمد، وأبو داود، والنسائي، وابن خزيمة)



الموضوع السابع: التحذير من ترك صلاة الجمعة من غير هذر

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة، وابن عمر -رضى الله عنهم-:

أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول على أعواد منبره: «ليتهين أقوام عن ودعهم الجمعات، أوليختمن الله على قلوبهم، ثم ليكونن من الغافلين» اهـ.

(رواه مسلم، وابن ماجه)

٢- عن أسامة -رضى الله عنه-:

قال رسول الله ﷺ: «من ترك ثلاث جمعات من غير عذر كتب من المنافقين» اهـ. (رواه الطبراني في الكبير)

٣- عن ابن مسعود -رضى الله عنه-:

أن النبي ﷺ قال لقوم يتخلفون عن الجمعة: «لقد هممت أن أمر رجلاً يصلى بالناس ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم» اهـ. (رواه مسلم، والحاكم)

الموضوع الثامن

التحذير من ترجيح إحدى الزوجات على غيرها

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «من كانت عنده امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط» اهـ. (رواه الترمذي)

٢- عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إن المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن، وكلتا يديه يمين: الذين يعدلون في حكمهم، وأهليهم، وما ولوا» اهـ.

(رواه مسلم)



الموضوع التاسع

تحذير المرأة أن تسأل زوجها الطلاق من غير بأس

* من الأحاديث الواردة في ذلك الحديثان الآتيان:

١- عن ثوبان -رضى الله عنه-:

أن النبي ﷺ قال: «أيمًا امرأة سألت زوجها طلاقها من غير بأس، فحرام عليها رائحة الجنة» اهـ. (رواه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وابن حبان)

٢- عن ابن عمر -رضى الله عنهما-:

أن النبي ﷺ قال:

«أبفض الحلال إلى الله الطلاق» اهـ. (رواه أبو داود)



الموضوع العاشر

تحذير المرأة أن تخرج من بيتها متعطرة أو متزينة

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن عائشة «أم المؤمنين -رضى الله عنها-:

قالت: بينما رسول الله ﷺ جالس في المسجد دخلت امرأة من (مزينة) ترفل في زينة لها في المسجد، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-:

«يا أيها الناس انهوا نساءكم عن لبس الزينة، والتبختر في المسجد، فإن بنى إسرائيل لم يلعنوا حتى لبس نساؤهم الزينة؛ وتبخترن في المسجد» اهـ.

(رواه ابن ماجه)

٢- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«أيما امرأة أصابت بخوراً فلا تشهدن معنا العشاء» اهـ. (رواه ابو داود، والنسائي)

٣- عن موسى بن يسار -رضى الله عنه-:

قال: سأرت بأبي هريرة امرأة وريحها تعصف، فقال لها: أين تريدين يا أمة الجبار؟ قالت: إلى المسجد. قال: وتطيبت؟ قالت: نعم. قال: فارجمي فاغتسلي، فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا يقبل الله من امرأة صلاة خرجت إلى المسجد وريحها تعصف حتى ترجع، فتغتسل» اهـ. (رواه ابن خزيمة في صحيحه)



الموضوع العاشر عشر

التحذير من تشبه الرجل بالمرأة، والمرأة بالرجل،

في لباس، أو كلام، أو حركة، أو غير ذلك

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن ابن عباس -رضي الله عنهما-:

قال: لعن رسول الله ﷺ المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال . . اهـ. (رواه البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي)

٢- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال: لعن رسول الله ﷺ الرجل يلبس لبسة المرأة، والمرأة تلبس لبسة الرجل . . اهـ. (رواه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، والحاكم)

٣- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال: لعن رسول الله ﷺ مخشى الرجال الذين يتشبهون بالنساء، والمترجلات من النساء المتشبهات بالرجال . . اهـ. (رواه أحمد)

٤- عن ابن عمر -رضي الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا يدخلون الجنة: العاق لوالديه، والذبيوت، ورجلة النساء: وهي التي تشبه بالرجال» اهـ. (رواه النسائي، والبيهقي، والحاكم وقال: صحيح الإسناد)



الموضوع الثاني عشر: التحذير من التهاجر، والتشاحن، والتدابير

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث، فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار» اهـ. (رواه أبو داود، والنسائي)

٢- عن أبي أيوب الأنصاري -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث، يلتقيان فيعرض هذا، ويعرض هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام» اهـ.

(رواه مالك، والبخاري، ومسلم، والترمذي، وأبو داود)

٣- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «تعرض الأعمال كل إثنين وخميس، فيغفر الله -عز وجل- في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئاً إلا امرؤ كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقول: اتركوا هذين حتى يصطلحا» اهـ. (رواه مالك، ومسلم)

٤- عن معاذ بن جبل -رضي الله عنه-:

أن النبي ﷺ قال: «بطلع الله إلى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك، أو مشاحن» اهـ. (رواه الطبراني في الأوسط، وابن حبان، والبيهقي)



الموضوع الثالث عشر: التحذير من ترويع المسلم بأي شيء

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى:

قال: حدثنا أصحاب رسول الله ﷺ: أنهم كانوا يسيرون مع النبي ﷺ فنام رجل منهم. فانطلق بعضهم إلى حبل معه فأخذه، ففزع، فقال رسول الله ﷺ:

«لا يحل لمسلم أن يروّع مسلماً» اهـ. (رواه أبو داود)

٢- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «لا يشير أحدكم إلى أخيه بالسلاح، فإنه لا يدرى لعل الشيطان ينزع في يده، فيقع في حفرة من النار» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٣- عن أبي هريرة - رضی الله عنه -:

قال: قال النبي ﷺ: «من أشار إلى أخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه حتى ينتهي، وإن كان أخاه لأبيه وأمه» اهـ. (رواه مسلم)



الموضوع الرابع عشر

التحذير من تصوير الحيوانات، والطيور، وغيرها

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن عمر - رضی الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال: «إن الذين يصنعون هذه الصور يُعذبون يوم القيامة، ويقال لهم: أحيوا ما خلقتم» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٢- عن ابن مسعود - رضی الله عنه -:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصورون» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٣- عن علي بن أبي طالب - رضی الله عنه -:

قال: كان رسول الله ﷺ في جنازة فقال: «أيكم ينطلق إلى المدينة فلا يدع فيها وثناً إلا كسره، ولا قبراً إلا سواه، ولا صورة إلا لطخها». فقال رجل: أنا يا رسول الله، فانطلق ثم رجعت فقال: يا رسول الله لم أدع بها وثناً إلا كسرت، ولا قبراً إلا سويته، ولا صورة إلا لطختها، ثم قال رسول الله ﷺ: «من عاد إلى صنعة شيء من هذا فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ» اهـ. (رواه أحمد)

٤- عن علي بن أبي طالب - رضی الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة، ولا جنب، ولا كلب» اهـ. (رواه أبو داود، والنسائي، وابن حبان)

الموضوع الخامس عشر

تحذير المرأة أن تسافر وحدها بغير محرم

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر سفراً يكون ثلاثة أيام فصاعداً، إلا ومعها أبوها، أو أخوها، أو زوجها، أو ابنها، أو ذو محرم منها» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه)

٢- وفي رواية:

«لا تسافر المرأة يومين من الدهر إلا ومعها ذو محرم منها، أو زوجها» اهـ.
(رواه البخاري، ومسلم)

٣- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي محرم عليها» اهـ.

(رواه مالك، والبخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي)



الموضوع السادس عشر

التحذير من تعليق التمانم، والخروز، والودع

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن عقبه بن عامر -رضي الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من علق تميمة فلا أتم الله له، ومن علق ودعة فلا ودع الله له» اهـ. (رواه أحمد، وأبو يعلى، والمعالم وقال: صحيح الإسناد)

٢- عن عقبه -رضى الله عنه-:

أنه جاء في ركب عشرة إلى رسول الله ﷺ فبايع تسعة، وأمسك عن رجل منهم، فقالوا: ما شأنه؟ فقال: «في عضده تميمة»، فقطع الرجل التيممة فبايعه رسول الله ﷺ ثم قال: «من علق تيممة فقد أشرك» اهـ. (رواه أحمد، والحاكم)

٣- عن ابن مسعود -رضى الله عنه-:

أنه دخل على امرأته وفي عنقها شيء معقود فجذبه، فقطعه، ثم قال: لقد أصبح آل عبد الله أغنياء عن أن يشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الرقى، والتمايم، والتولة شرك»، قالوا: يا أبا عبد الرحمن هذه الرقى، والتمايم قد عرفناهما فما التوة؟ قال: شيء تصنعه النساء يتحبن إلى أزواجهن... اهـ. (رواه ابن حبان)



تمت موضوعات: فصل التاء: من باب التحذير.

ولله الحمد والشكر، وله الشناء الحسن الجميل.

فصل الجيم

• وفيه موضوع واحد وهو:

التحذير من الجلوس على القبر

• من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص إلى جلده خير له من أن يجلس على قبر» هـ.

(رواه مسلم، وأبو داود، والنسائي)

٢- عن عقبة بن عامر -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن أمشي على جمرة، أو سيف، أو أخصف نعلي برجلي أحب إليّ من أن أمشي على قبر» هـ. (رواه ابن ماجه بإسناد جيد)

٣- عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-:

قال: «لأن أظأ على جمرة أحب إليّ من أن أظأ على قبر مسلم» هـ.

(رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن)



تم موضوع: فصل الجيم: من باب التحذير.

ولله الحمد والشكر - وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الحاء

* وفيه موضوعان :

الموضوع الأول : التحذير من الحسد

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي :

١- عن أبي هريرة -رضى الله عنه- :

أن رسول الله ﷺ قال : «إياكم والظنّ، فإنّ الظنّ أكذب الحديث، ولا تحسّوا، ولا تجسّسوا، ولا تنافسوا، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا كما أمركم، المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يخذله، ولا يحقره، التقوى ها هنا، التقوى ها هنا، التقوى ها هنا، وأشار إلى صدره، بحسب امرئ من الشرّ أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام: دمه، وعرضه، وماله» اهـ. (رواه مالك، والبخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي)

٢- عن أبي هريرة -رضى الله عنه- :

أن رسول الله ﷺ قال : «لا يجتمع في جوف عبد مؤمن: غبار في سبيل الله وفيح جهنم، ولا يجتمع في جوف عبد مؤمن: الإيمان والحسد» اهـ.

(رواه ابن حبان في صحيحه)

٣- عن أبي هريرة -رضى الله عنه- :

أن رسول الله ﷺ قال : «إياكم والحسد: فإنّ الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب» اهـ. (رواه أبو داود والبيهقي)

٤- عن عبد الله بن بسر -رضى الله عنه- :

أن النبي ﷺ قال : «ليس مني ذو حسد، ولا نميمة، ولا كهانة، ولا أنامته»، ثم تلا رسول الله ﷺ : ﴿والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً﴾ . . اهـ. (رواه الطبراني)

٥- عن الزبير - رضى الله عنه:-

أن رسول الله ﷺ قال: «دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ: الْحَسَدُ، وَالْبَغْضَاءُ، وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ: أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ تَحْلِقُ الشَّعْرَ، وَلَكِنْ تَحْلِقُ الدِّينَ» اهـ.

(رواه البزار، والبيهقي)



الموضوع الثاني : التحذير من الحلف بغير الله - تعالى -

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن ابن عمر - رضى الله عنهما:-

أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمِتَ» اهـ. (رواه مالك، والبخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي)

٢- عن ابن عمر - رضى الله عنهما:-

أنه سمع رجلاً يقول: لا والكعبة، فقال ابن عمر لا يُحْلِفُ بِغَيْرِ اللَّهِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ» اهـ.

(رواه الترمذي، وابن حبان، والحاكم)

٣- عن بريدة - رضى الله عنه:-

أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ فَلَيْسَ مِنَّا» اهـ. (رواه أبو داود)

٤- عن أبي هريرة - رضى الله عنه:-

أن النبي ﷺ قال: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَهُوَ كَمَا حَلَفَ: إِنْ قَالَ: هُوَ يَهُودِيٌّ فَهُوَ يَهُودِيٌّ، وَإِنْ قَالَ: هُوَ نَصْرَانِيٌّ فَهُوَ نَصْرَانِيٌّ، وَإِنْ قَالَ: هُوَ بَرِيٌّ مِنَ الْإِسْلَامِ فَهُوَ بَرِيٌّ مِنَ الْإِسْلَامِ، وَمَنْ ادَّعَى دَعَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ؛ فَإِنَّهُ مِنْ جُنَّاءِ جَهَنَّمَ»، قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى؟ قَالَ: «وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى» اهـ. (رواه أبو يعلى، والحاكم)

٥- عن أنس - رضي الله عنه -:

قال : سمع رسول الله ﷺ رجلا يقول :

«أنا إذا يهودي». فقال رسول الله ﷺ : «وجبت» اهـ. (رواه ابن ماجه)



تمّ موضوعها فصل المعاء : من باب التحذير .

ولله الحمد والشكر ، وله الثناء الحسن الجميل .

فصل الغناء

• وفيه موضوع واحد وهو:

التحذير من الخروج من المسجد بعد الأذان لغير عذر

• من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال: خرج رجل بعدما أذن المؤذن، فقال: أما هذا فقد عصى أبا القاسم عليه السلام، ثم قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«إذا كنتم في المسجد فنودي بالصلاة، فلا يخرج أحدكم حتى يصلى» اهـ.

(رواه أحمد)

٢- عن سعيد بن المسيب -رضي الله عنه-:

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يخرج من المسجد أحد بعد النداء إلا منافق إلا لعذر أخرجته حاجة وهو يريد الرجوع» اهـ. (رواه أبو داود)



تمّ موضوع فصل الغناء: من باب التحذير.

ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الدال

* وفيه ثلاث موضوعات:

الموضوع الأول

التحذير من دخول الرجال الحمام بغير أزر، ومن دخول النساء
الحمام مطلقاً، إلا إذا كانت المرأة نفساء، أو مريضة

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن جابر - رضى الله عنه -:

أن النبي ﷺ قال:

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمشزر، ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر؛ فلا يدخل حليلته الحمام» اهـ.

(رواه النسائي، والترمذي، والحاكم وقال: صحيح)

٢- عن عبد الله بن عمرو - رضى الله عنهما -:

أن رسول الله ﷺ قال: «ستفتح عليكم أرض العجم، وستجدون فيها بيوتا
يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال إلا بالأزر، وامنعوها النساء إلا مريضة،
أو نفساء» اهـ. (رواه ابن ماجه، وابوداود)

٣- عن عائشة أم المؤمنين - رضى الله عنها -:

أن رسول الله ﷺ نهى عن دخول الحمامات، ثم رخص للرجال أن يدخلوها
بالمأزر. . اهـ. (رواه ابوداود)

٤- عن عائشة - رضى الله عنها -:

قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الحمام حرام على نساء أمتي» اهـ.

(رواه الحاكم، وقال: صحيح الإسناد)

٥- عن أبي أيوب الأنصاري -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمشزر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر من نسائكم فلا تدخل الحمام» اهـ. (رواه ابن حبان، والحاكم، وقال: صحيح الإسناد)

٦- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «احذروا بيتنا يقال له الحمام». قالوا: يا رسول الله إنه ينقى الوسخ؟ قال: «فاستروا» اهـ. (رواه البيهقي)

٧- عن أبي سعيد الخدري -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمشزر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليسع إلى الجمعة، ومن استغنى عنها بلهو أو تجارة استغنى الله عنه، والله غنى حميد» اهـ. (رواه الطبراني في الاوسط)

٨- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

أن النبي ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يدخل الحمام، ومن يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يدخل حليلته الحمام، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يشرب الخمر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يخلون بامرأة ليس بينه وبينها محرم» اهـ. (رواه الطبراني في الكبير)

٩- عن أبي سعيد الخدري -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم ستفتحون أفقا فيها بيوت يقال لها الحمامات حرام على أمتي دخولها». فقالوا: يا رسول الله إنها تذهب الوصب، وتنقى الدرن؟ قال: «فإنها حلال لذكور أمتي في الأزر، حرام على إناث أمتي» اهـ. (رواه الطبراني)

الموضوع الثاني

التحذير من دعاء الإنسان على نفسه ، أو ولده ، أو ماله... إلخ

* من الأحاديث الواردة في ذلك الحديثان الآتيان:

١- عن جابر -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا على أولادكم، ولا تدعوا على خدمكم، ولا تدعوا على أموالكم، لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم» اهـ. (رواه مسلم، وأبو داود)

٢- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث دعوات لا شك في إجابتهم: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد على ولده» اهـ. (رواه الترمذي)



الموضوع الثالث

التحذير من الدَّيْن

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن ثوبان -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من فارقت روحه جسده وهو برئ من ثلاث دخل الجنة: الغلول، والدَّيْن، والكبر» اهـ. (رواه الترمذي، وابن ماجه، وابن حبان)

٢- عن أبي أمامة -رضي الله عنه-:

قال - مرفوعاً إلى النبي ﷺ -: «من تداين بدين وفي نفسه وفاؤه ثم مات تجاوز الله عنه، وأرضى غريمه بما شاء، ومن تداين بدين وليس في نفسه وفاؤه ثم مات اقتص الله - عز وجل - لغريمه يوم القيامة» اهـ. (رواه الحاكم)

٣- عن أبي هريرة - رضی الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه، ومن أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله» اهـ. (رواه البخاري، وابن ماجه)

٤- عن ابن عمر - رضی الله عنهما -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات وعليه دينار، أو درهم قُضِيَ من حسناته وليس ثم دينار، ولا درهم» اهـ. (رواه ابن ماجه)

٥- عن أبي موسى الأشعري - رضی الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال: «إن أعظم الذنوب عند الله - أن يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها - أن يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء» اهـ.

(رواه ابو داود والبيهقي)

٦- عن أبي هريرة - رضی الله عنه -:

أن النبي ﷺ قال: «نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه» اهـ.

(رواه احمد، والترمذي، وابن ماجه، وابن حبان)

٧- عن انس - رضی الله عنه -:

أن النبي ﷺ أتى بجنارة ليصلي عليها فقال: «هل عليه دين؟» قالوا: نعم، فقال النبي ﷺ: «إن جبريل نهاني أن أصلي على من عليه دين»، ثم قال: «إن صاحب الدين مرتهن في قبره، حتى يقضى عنه دينه» اهـ. (رواه ابو يعلى)



تمت موضوعات فصل الدال: من باب التحذير.

ولله الحمد والشكر، وله الشناه الحسن الجميل.

فصل الذال

* وفيه موضوع واحد وهو:

تحذير ذى الوجهين، وذى اللسانين

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة - رضى الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «تجدون الناس بمعادن: خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا، وتجدون شر الناس ذا الوجهين: الذي يأتي هؤلاء بوجه، وهؤلاء بوجه» اهـ. (رواه مالك، والبيهقي، ومسلم)

٢- عن سعد بن أبي وقاص - رضى الله عنه -:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ذو الوجهين في الدنيا يأتي يوم القيامة وله وجهان من نار» اهـ. (رواه الطبراني في الأوسط)

٣- عن أنس - رضى الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال: «من كان ذا لسانين جعل الله له يوم القيامة لسانين من نار» اهـ. (رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت)



تمّ موضوع فصل الذال: من باب التحذير.

ولله الحمد والشكر، وله الشناء الحسن الجميل.

فصل الرءاء

* وفيه أربعة موضوعات:

الموضوع الأول

التحذير من الرءاء

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أول الناس يُقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد، فأتى به فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلتُ فيك حتى استشهدت قال: كذبت ولكنك قاتلت لأن يقال: هو جريء، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار. ورجل تعلم العلم وعلمه، وقرأ القرآن فأتى به فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: تعلمتُ العلم وعلمته، وقرأتُ فيك القرآن، قال: كذبت ولكنك تعلمت ليقال: عالم، وقرأت القرآن ليقال: هو قارئٌ فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار. ورجل وسع الله عليه وأعطاه من أصناف المال، فأتى به فعرفه نعمه فعرفها. قال: فما عملت فيها؟ قال: ما تركتُ من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقتُ فيها لك. قال: كذبت ولكنك فعلت ليقال: هو جواد فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار» اهـ. (رواه مسلم، والنسائي، والترمذي، وابن حبان)

٢- عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما-:

قال: قلت: يا رسول الله أخبرني عن الجهاد، والغزو؟ فقال: «يا عبد الله بن عمرو إن قاتلت صابراً محتسباً، بعثك الله صابراً محتسباً، وإن قاتلت مرأثياً مكاتراً، بعثك الله مرأثياً مكاتراً، يا عبد الله بن عمرو على أي حال قاتلت أو قتلت بعثك الله على تلك الحال» اهـ. (رواه أبو داود)

٣- عن أبي بن كعب -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «بشّر هذه الأمة بالسّناء، والرّفعة، والدين، والتمكين في الأرض، فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن في الآخرة من نصيب» اهـ. (رواه أحمد، وابن حبان، والبيهقي، والحاكم، وقال: صحيح)

٤- عن جندب بن عبد الله -رضى الله عنه-:

قال: قال النبي ﷺ: «من سمع: سمع الله به، ومن يراء: يراء الله به» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٥- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من تزين بعمل الآخرة وهو لا يريدّها، ولا يطلبها لمن في السماوات والأرض» اهـ. (رواه الطبراني في الأوسط)

٦- عن الجارود:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من طلب الدنيا بعمل الآخرة طمس وجهه، ومحق ذكره، وأثبت اسمه في النار» اهـ. (رواه الطبراني في الكبير)

٧- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من تحبّب إلى الناس بما يحبّون، وبارز الله بما يكرهون، لقي الله وهو عليه غضبان» اهـ. (رواه الطبراني في الأوسط)

٨- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «تعوّدوا باللّه من جبّ الحزن» . قالوا: يا رسول الله، وما جبّ الحزن؟ قال: «واد في جهنم تتعوّد منه جهنم كل يوم مائة مرّة» قيل: يا رسول الله، ومن يدخله؟ قال: «القرءاء المرءون بأعمالهم» اهـ.

(رواه الترمذي، وابن ماجه)

٩- عن شداد بن أوس - رضی الله عنه -:

أنه سمع النبي ﷺ يقول: «من صام يرأى فقد أشرك، ومن صلى يرأى فقد أشرك، ومن تصدق يرأى فقد أشرك» اهـ. (رواه البيهقي)

١٠- عن محمود بن لبيد - رضی الله عنه -:

قال: خرج النبي ﷺ فقال: «يا أيها الناس إياكم وشرك السرائر». قالوا: يا رسول الله وما شرك السرائر؟ قال:

«يقوم الرجل يصلّي فيزيّن صلاته جاهداً لما يرى من نظر الناس إليه فذلك شرك السرائر» اهـ. (رواه ابن خزيمة في صحيحه)



الموضوع الثاني

التحذير من رفع المأموم رأسه قبل الإمام في الركوع، والسجود

• من الأحاديث الواردة في ذلك الحديثان الآتيان:

١- عن أبي هريرة - رضی الله عنه -:

أن النبي ﷺ قال: «أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه من ركوع، أو سجود قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار، أو يجعل الله صورته صورة حمار» اهـ.

(رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي)

٢- عن أبي هريرة - رضی الله عنه -:

أن النبي ﷺ قال:

«الذي يخفض، ويرفع قبل الإمام، إنما ناصبته بيد شيطان» اهـ.

(رواه البيهقي)



الموضوع الثالث : التحذير من رفع البصر إلى السماء في الصلاة

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي :

١- عن جابر بن سمرة -رضى الله عنه- :

أن النبي ﷺ قال : «ليتتهن أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة، أو لا ترجع إليهم» اهـ. (رواه مسلم، وأبو داود، وابن ماجه)

٢- عن أنس بن مالك -رضى الله عنه- :

قال : قال رسول الله ﷺ :

«ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم، فاشتد قوله في ذلك حتى قال : ليتهن عن ذلك، أو لتخطفن أبصارهم» اهـ.

(رواه البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه)

٣- عن أبي هريرة -رضى الله عنه- :

أن رسول الله ﷺ قال : «ليتتهن أقوام عن رفعهم أبصارهم إلى السماء عند الدعاء في الصلاة، أو لتخطفن أبصارهم» اهـ. (رواه مسلم، والنسائي)



الموضوع الرابع : التحذير من الربا

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي :

١- عن جابر -رضى الله عنه- :

قال : لعن رسول الله ﷺ : «أكل الربا، وموكله، وكاتبه، وشاهديه، وقال : هم سواء» اهـ. (رواه مسلم)

٢- عن عدن بن أبي جحيفة عن أبيه -رضى الله عنه- :

قال : لعن رسول الله ﷺ : «الواشمة، والمستوشمة، وأكل الربا، وموكله، ونهى عن ثمن الكلب، وكسب البغي، ولعن المصورين» اهـ. (رواه البخاري، وأبو داود)

٣- عن أبي هريرة - رضى الله عنه -:

أن النبي ﷺ قال: «أربع حقّ على الله أن لا يدخلهم الجنة، ولا يذيقهم نعيمها: مدمن خمر، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم بغير حق، والعاق لوالديه» اهـ.
(رواه الحاكم)

٤- عن عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه -:

أن النبي ﷺ قال:

«الربا ثلاثة وسبعون بابا أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه» اهـ. (رواه الحاكم)

٥- عن عبد الله بن سلام - رضى الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال: «الدرهم يصيبه الرجل من الربا أعظم عند الله من ثلاث وثلاثين زنية يزنيها في الإسلام» اهـ. (رواه الطبري في الكبير)

٦- عن أنس بن مالك - رضى الله عنه -:

قال: خطبنا رسول الله ﷺ فذكر أمر الربا، وعظم شأنه وقال: «إن الدرهم يصيبه الرجل من الربا أعظم عند الله في الخطيئة من ست وثلاثين زنية يزنيها الرجل، وإن أرى الربا عرض الرجل المسلم» اهـ. (رواه ابن الدنيا)

٧- عن عوف بن مالك - رضى الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إياك والذنوب التي لا تغفر: الغلول: فمن غلّ شيئاً أتى به يوم القيامة، وأكل الربا: فمن أكل الربا بُعث يوم القيامة مجنوناً يتخبط، ثم قرأ: ﴿الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس﴾» اهـ. (رواه الطبري)



تمت موضوعات فصل الرأء: من باب التحذير.

ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الزنا

* وفيه موضوع واحد وهو:

التحذير من الزنا

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة - رضی الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن» اهـ.
(رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي)

٢- عن «عائشة» أم المؤمنين - رضی الله عنها -:

أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحل دم امرئ مسلم إلا في إحدى ثلاث: زنا بعد إحصان، فإنه يرحم، ورجل خرج مجاربا لله ورسوله، فإنه يقتل، أو يصلب، أو ينفي من الأرض، أو يقتل نفسا فيقتل بها» اهـ. (رواه أبو داود، والنسائي)

٣- عن أبي هريرة - رضی الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا زنى الرجل خرج منه الإيمان، فكان عليه كالظلّة، فإذا أفلح رجع إليه الإيمان» اهـ. (رواه أبو داود، والترمذي، والبيهقي)

٤- عن أبي هريرة - رضی الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا يزكّيهم، ولا ينظر إليهم، ولهم عذاب أليم: شيخ زان، ومملك كذاب، وعائل مستكبر» اهـ. (رواه مسلم، والنسائي)

٥- عن أبي هريرة - رضی الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «أربعة يبغضهم الله: الباع الحلاف، والفقير المختال، والشيخ الزاني، والإمام الجائر» اهـ. (رواه النسائي، وابن حبان في صحيحه)

٦- عن سلمان الفارسي - رضى الله عنه -:

قال : قال رسول الله ﷺ : «ثلاثة لا يدخلون الجنة: الشيخ الزاني، والإمام الكذاب، والعائل المزهو» اهـ. (رواه البزار بإسناد جيد)

٧- عن ابن مسعود - رضى الله عنه -:

قال : سألت رسول الله ﷺ : أى الذنب أعظم عند الله؟ قال : «أن تجمر لله نداءً وهو خلقك». قلت : إن ذلك لعظيم. قلت : ثم أى؟ قال : «أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك». قلت : ثم أى؟ قال : «أن تزاني حليلة جارك» اهـ.

(رواه البخاري، ومسلم)

٨- عن المقداد بن الأسود - رضى الله عنه -:

قال : قال رسول الله ﷺ لأصحابه : «ما تقولون في الزنا؟» قالوا : حرام حرمه الله - عز وجل - ورسوله فهو حرام إلى يوم القيامة. فقال رسول الله ﷺ لأصحابه : «لأن يزني الرجل بعشر نسوة أيسر عليه من أن يزني الرجل بأمرأة جاره» اهـ. (رواه أحمد، والطبري في الكبير)

٩- عن أبي هريرة - رضى الله عنه -:

قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا صلّت المرأة خمسها، وحصنت فرجها، وأطاعت بعلها، دخلت من أى أبواب الجنة شاءت» اهـ. (رواه ابن حبان)

١٠- عن سهل بن سعد - رضى الله عنه -:

قال : قال رسول الله ﷺ : «من وقاه الله شرّ ما بين لحييه، وشرّ ما بين رجليه دخل الجنة» اهـ. (رواه البخاري، والترمذي)

٤- عن أبي هريرة - رضى الله عنه -:

قال : قال رسول الله ﷺ : «من وقاه الله شرّ ما بين لحييه، وشرّ ما بين رجليه دخل الجنة» اهـ. (رواه الترمذي)



تمّ موضوع فصل الزاى: من باب التحذير.
ولله الحمد والشكر، وله الشاء الحسن الجميل.

فصل السين

* وفيه ثلاثة موضوعات:

الموضوع الأول

التحذير من السباب

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن ابن مسعود -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر» اهـ.

(رواه البخاري، ومسلم، والترمذي)

٢- عن عبد الله بن عمرو -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه». قيل: يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه؟ قال: «يسب الرجل أباه، ويسب أمه، ويسب أمه» اهـ. (رواه البخاري)

٣- عن أبي الدرداء -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يكون اللعانون شفعاء، ولا شهداء يوم القيامة» اهـ. (رواه مسلم)

٤- عن ابن مسعود -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يكون المؤمن لعانًا» اهـ. (رواه الترمذي)

٥- عن زيد بن خالد الجهني -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تسبوا الديك، فإنه يوقظ للصلاة» اهـ. (رواه ابوداود)



الموضوع الثاني

التحذير من سبّ الدهر

* من الأحاديث الواردة في ذلك الحديثان الآتيان:

١- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله تعالى: يسبّ بنو آدم الدهر، وأنا الدهر بيدي الليل والنهار» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٢- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«قال الله - عزّ وجلّ-: يؤذيني ابن آدم: يقول: يا خيبة الدهر، فلا يقل أحدكم: يا خيبة الدهر فإنني أنا الدهر، أقلب ليله ونهاره» اهـ.

(رواه أبو داود، والحاكم)



الموضوع الثالث

التحذير من السحر، وإتيان الكهان، والعرافين، والمنجمين... إلخ

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أن النبي ﷺ قال:

«اجتنبوا السبع الموبقات». قالوا: يا رسول الله وما هن؟ قال: «الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولّى يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات» اهـ.

(رواه البخاري، ومسلم)

٢- عن عمران بن حصين - رضى الله عنه:-

قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من تطير، أو تطير له، أو تكهن، أو تكهن له، أو سحر، أو سحر له، ومن أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على «محمد» ﷺ» اهـ. (رواه البيهقي)

٣- عن جابر - رضى الله عنه:-

أن النبي ﷺ قال: «من أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على «محمد» ﷺ» اهـ. (رواه البيهقي)

٤- عن أنس بن مالك - رضى الله عنه:-

أن النبي ﷺ قال: «من أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد برئ بما أنزل على «محمد» ﷺ، ومن أتاه غير مصدق له لم تقبل له صلاة أربعين ليلة» اهـ.

(رواه الطبراني)

٥- عن أبي هريرة - رضى الله عنه:-

قال: قال رسول الله ﷺ: «من أتى عرافاً، أو كاهناً، فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على «محمد» ﷺ» اهـ. (رواه أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه)

٦- عن ابن عباس - رضى الله عنهما:-

قال: قال رسول الله ﷺ: «من اقتبس علماً من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر، زاد ما زاد» اهـ. (رواه أبو داود، وابن ماجه)



تمت موضوعات فصل السين: من باب التحذير.

ولله الحمد والشكر، وله الشاء الحسن الجميل.

فصل الشين

* وفيه موضوعان:

الموضوع الأول: التحذير من شهادة الزور

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي بكره -رضى الله عنه-:

قال: كنا عند رسول الله ﷺ فقال: «إلا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثاً: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وشهادة الزور، ألا وشهادة الزور، وقول الزور، وكان متكئاً فجلس فما زال يكررها حتى قلنا: ليته سكت» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم، والترمذي)

٢- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من شهد على مسلم شهادة ليس لها بأهل فليتبوأ مقعده من النار» اهـ. (رواه أحمد)

٣- عن ابن عمر -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لن تزول قدم شاهد الزور حتى يوجب الله له النار» اهـ. (رواه ابن ماجه، والحاكم)



الموضوع الثاني

التحذير من شرب الخمر، أو بيعها، أو عصرها، أو حملها...إلخ

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي)

٢- عن أنس بن مالك - رضى الله عنه:-

قال: لعن رسول الله ﷺ في الخمر عشرة: «عاصرها، ومعتصرها، وشاربها، وحاملها، والمحمولة إليه، وساقبها، وياتعها، وأكل ثمنها، والمشتري لها، والمشتري له» اهـ. (رواه ابن ماجه، والترمذى)

٣- عن أبي هريرة - رضى الله عنه:-

أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله حرّم الخمر وثمرها، وحرّم الميتة وثمرها، وحرّم الخنزير وثمره» اهـ. (رواه ابو داود)

٤- عن أبي هريرة - رضى الله عنه:-

قال: قال رسول الله ﷺ: «من زنى، أو شرب الخمر، نزع الله منه الإيمان، كما يخلع الإنسان القميص من رأسه» اهـ. (رواه الحاكم)

٥- عن علي بن أبي طالب - رضى الله عنه:-

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حلّ بها البلاء». قيل: ما هن يا رسول الله؟ قال: «إذا كان المغنم دُولًا، والأمانة مغنمًا، والزكاة مغرمًا، وأطاع الرجل زوجته، وعق أمه، وبرّ صديقه، وجفا أباه، وارتفعت الأصوات فى المساجد، وكان زعيم القوم أزدلهم، وأكرم الرجل مخافة شره، وشربت الخمور، ولبس الحرير، واتخذت القينات والمعازف، ولعن آخر هذه الأمة أولها، فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء، أو خسفاً ومسحاً» اهـ. (رواه الترمذى)

٦- عن أبي موسى الأشعري - رضى الله عنه:-

أن النبي ﷺ قال: «ثلاثة لا يدخلون الجنة: مدمن الخمر، وقاطع الرحم، ومصدق بالسحر، ومن مات مدمن الخمر سقاه الله - جلّ وعلا - من نهر الغوطة». قيل: وما نهر الغوطة؟ قال: «نهر يجرى من فروج المومسات، يؤذى أهل النار ريح فروجهن» اهـ. (رواه احمد، وأبو يعلى، وابن حبان، والحاكم)

٧- عن أبي هريرة - رضى الله عنه -:
 أن النبي ﷺ قال: «أربع حقّ على الله أن لا يدخلهم الجنة، ولا يذيقهم نعيمها: مدمن الخمر، وآكل الربا، وآكل مال اليتيم بغير حقّ، والعاق لوالديه» اهـ.
 (رواه الحاكم)

٨- عن عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما -:
 أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثة حرّم الله - تبارك وتعالى - عليهم الجنة: مدمن الخمر، والعاق، والديوث الذي يقرّ في أهله الخبث» اهـ.
 (رواه أحمد، والنسائي، والبخاري، والحاكم)

٩- عن عمّار بن ياسر - رضى الله عنه -:
 أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثة لا يدخلون الجنة أبداً: الديوث، والرجلة من النساء، ومدمن الخمر». قالوا: يا رسول الله أما مدمن الخمر فقد عرفناه، فما الديوث؟ قال: «الذي لا يبالي من دخل على أهله». قلنا: فما الرجلة من النساء؟ قال: «التي تشبه بالرجال» اهـ. (رواه الطبراني)

١٠- عن ابن عباس - رضى الله عنهما -:
 قال: قال رسول الله ﷺ: «اجتنبوا الخمر، فإنها مفتاح كل شر» اهـ.
 (رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد)

١١- عن حذيفة - رضى الله عنه -:
 قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الخمر جماع الإثم، والنساء حباتل الشيطان، وحب الدنيا رأس كل خطيئة» اهـ. (ذكره ابن)

١٢- عن أبي هريرة - رضى الله عنه -:
 أن رسول الله ﷺ قال: «من شرب الخمر خرج نور الإيمان من جوفه» اهـ.
 (رواه الطبراني)

١٣- عن جابر بن عبد الله -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة، ولا تصعد لهم إلى السماء حسنة: العبد الأبق حتى يرجع إلى مواليه، فيضع يده في أيديهم، والمرأة السّاخط عليها زوجها حتى يرضى، والسكران حتى يصحو» اهـ.

(رواه الطبراني في الاوسط)

١٤- عن معاوية -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «إذا شربوا الخمر فاجلدوهم، ثم إن شربوا فاجلدوهم، ثم إن شربوا فاجلدوهم، ثم إن شربوا فاقتلوهم» اهـ. (رواه ابن حبان)

١٥- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سكر فاجلدوه، ثم إن سكر فاجلدوه، ثم إن سكر فاجلدوه، فإن عاد في الرابعة فاقتلوه» اهـ. (رواه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه)

١٦- عن أنس -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا استحلّت أمّتي خمسا فعليهم الدّمار: إذا ظهر التّلاعن، وشربوا الخمر، ولبسوا الحرير، واتخذوا القيان، واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء» اهـ. (رواه البيهقي)



تمّ موضوعها فصل الشين: من باب التحذير.

ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الصاد

* وفيه ثلاثة موضوعات:

الموضوع الأول

التحذير من صلاة الإنسان، أو قراسته حال النعاس

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن عائشة «أم المؤمنين -رضى الله عنها-:

أن النبي ﷺ قال: «إذا نَعَسَ أحدكم في الصلاة فليرقد، حتى يذهب عنه النوم، فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه» اهـ.
(رواه مالك، والبخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي)

٢- عن أنس -رضى الله عنه-:

أن النبي ﷺ قال:

«إذا نَعَسَ أحدكم في الصلاة فليَنِم حتى يعلم ما يقرؤه» اهـ. (رواه البخاري)

٣- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قام أحدكم من الليل فاستمعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع» اهـ. (رواه مسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه)



الموضوع الثاني

تحذير المرأة أن تصوم تطوعاً وزوجها حاضر إلا بإذنه

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحل لامرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه، ولا تأذن في بيته إلا بإذنه» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٢- عن أبي هريرة - رضی الله عنه -:

أن النبي ﷺ قال: «لا تصم المرأة وزوجها شاهد يوماً من غير شهر رمضان إلا بإذنه» اهـ. (رواه الترمذي، وابن ماجه)

٣- عن أبي هريرة - رضی الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «أبما امرأة صامت بغير إذن زوجها فأرادها على شيء فامتنعت عليه، كتب الله عليها ثلاثاً من الكبائر» اهـ. (رواه الطبراني في الأوسط)



الموضوع الثالث

تحذير الصائم من الغيبة، والكذب، ونحو ذلك

● من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي عبيدة - رضی الله عنه -:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الصيام جنة ما لم يخرقها»، قيل: وبم يخرقها؟ قال: «بكذب، أو غيبة» اهـ. (رواه الطبراني في الأوسط)

٢- عن أبي هريرة - رضی الله عنه -:

قال: قال النبي ﷺ: «من لم يدع قول الزور، والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه» اهـ. (رواه البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي)

٣- عن أبي هريرة - رضی الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله - عز وجل - : كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإلّى، وأنا أجزي به، والصيام جنة، فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث، ولا يصخب، فإن سابه أحد، أو قاتله فليقل: إني صائم، إني صائم» اهـ.

(رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود)

٤ - عن ابن عمر - رضی الله عنهما -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ربّ صائم حظه من صيامه الجوع والعطش، وربّ قائم حظه من قيامه السهر» اهـ. (رواه الطبرانی في الكبير)



تمت موضوعات: فصل الصاد: من باب التحذير.

ولله الحمد والشكر - وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الطاء

* وفيه موضوع واحد وهو:

التحذير من الطيرة

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن ابن مسعود -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «الطيرة شرك، الطيرة شرك، الطيرة شرك، وما منّا إلا (ه) ولكن الله يذهب بالتوكل» اهـ. (رواه أبو داود، والترمذي، وابن حبان)

(ه) قال أبو القاسم الأصبهاني: في الحديث إضمار والتقدير: وما منّا إلا وقد وقع في قلبه شيء من ذلك. وقال البخاري: قوله: وما منّا إلا... إلخ، من كلام ابن مسعود وهو مدرج غير مرفوع.

٢- عن قطن بن قبيصة عن أبيه -رضي الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«العيافة، والطيرة، والطرق (١) من الجبت» اهـ. (رواه أبو داود، والنسائي، وابن حبان)

(ه) الطرق: ترقب الكواكب، ومعرفة الحوادث بالنجوم

٣- عن أبي الدرداء -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لن ينال الدرجات العلى من تكهن، أو استقسم، أو رجع من سفر تطيراً» اهـ. (رواه البيهقي)



تمّ موضوع فصل الطاء، من باب التحذير.

ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل القضاء

* وفيه موضوع واحد وهو:

التحذير من الظلم، ودعاء المظلوم

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي ذر - رضي الله عنه -:

عن النبي ﷺ فيما يروى عن ربه - عز وجل - أنه قال: «يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا» اهـ. (رواه مسلم، والترمذي، وابن ماجه)

٢- عن جابر - رضي الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال: «اتقوا الظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، واتقوا الشح، فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم، واستحلوا محارمهم» اهـ. (رواه مسلم)

٣- عن أبي موسى - رضي الله عنه -:

أن النبي ﷺ قال: «إن الله ليملي للظالم، فإذا أخذه لم يفلته، ثم قرأ: ﴿وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد﴾» اهـ.

(رواه البخاري، ومسلم، والترمذي)

٤- عن أبي هريرة - رضي الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال: «أتدرون ما المفلس؟» قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع، فقال: «إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة، وصيام، وزكاة، ويأتي وقد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار» اهـ.

(رواه مسلم، والترمذي)

٥- عن ابن عباس -رضي الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب: دعوة المظلوم، ودعوة المرء لأخيه بظهور الغيب» اهـ. (رواه الطبراني)

٦- عن خزيمة بن ثابت -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا دعوة المظلوم فإنها تحمل على الغمام يقول الله: وعزتي وجلالي لأنصرك ولو بعد حين» اهـ. (رواه الطبراني)



تمّ موضوع فصل الظاء: من باب التحذير.

ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل العين

* وفيه ثلاثة موضوعات:

الموضوع الأول

التحذير من عدم إتمام الركوع أو السجود

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي قتادة -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته». قالوا: يا رسول الله، كيف يسرق من صلاته؟ قال: «لا يتم ركوعها، ولا سجودها، أو قال: لا يقيم صلبه في الركوع والسجود» اهـ.

(رواه أحمد، وابن خزيمة، والحاكم، وقال: صحيح الإسناد)

٢- عن أبي مسعود البدرى -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود» اهـ.

(رواه أحمد، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابن خزيمة، وابن حبان)

٣- عن طلق بن علي الحنفي -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ينظر الله إلى صلاة عبد لا يقيم فيها صلبه بين ركوعها، وسجودها» اهـ. (رواه الطبراني في الكبير)

٤- عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مُصلِّ إلا ومُلك عن يمينه، ومُلك عن يساره، فإن أتمها عُرْجاً بها، وإن لم يتمها ضرباً بها على وجهه» اهـ.

(رواه الأصبهاني)

٥- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: قال الله - عز وجل - : «إنما أتقبل الصلاة ممن تواضع بها لعظمتي، ولم يستطل علي خلقي، ولم يبت مصراً على معصيتي، وقطع النهار في ذكرى، ورحم المسكين، وابن السبيل، والأرملة، ورحم المصاب، ذلك نوره كنور الشمس، أكلؤه بعزتي، وأستحفظه ملائكتي، أجعل له في الظلمة نورا، وفي الجهالة حلما، ومثله في خلقي كمثل الفردوس في الجنة» اهـ. (رواه البيهقي)

٦- عن أبي الدرداء -رضى الله عنه-:

أن النبي ﷺ قال: «أول شيء يرفع من هذه الأمة الخشوع حتى لا ترى فيها خاشعاً» اهـ. (رواه ابن حبان في صحيحه)

٧- عن عقبه بن عامر -رضى الله عنه-:

أن النبي ﷺ قال: «ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء، ثم يقوم في صلاته، فيعلم ما يقول إلا انفتل وهو كيوم ولدته أمه» اهـ. (رواه الحاكم، وقال: صحيح الإسناد)

الموضوع الثاني

التحذير من حقوق الوالدين

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي بكر -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ ثلاثاً» قلنا: بلى يا رسول الله. قال:

«الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وكان متكئاً فجلس فقال: ألا وقول

الزور، وشهادة الزور» فما زال يكررها حتى قلنا: ليته سكت... اهـ.

(رواه البخاري، ومسلم، والترمذي)

٢- عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضى الله عنهما-:

أن النبي ﷺ قال: «الكبائر: الإشراف بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، واليمين الغموس» اهـ. (رواه البخاري)

٣- عن المغيرة بن شعبه -رضى الله عنه-:

أن النبي ﷺ قال: «إن الله حرم عليكم: عقوق الأمهات، وواد البنات، ومنعاً وهات، وكره لكم: قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال» اهـ.

(رواه البخاري)

٤- عن ابن عمر -رضى الله عنهما-:

أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: العاق لوالديه، ومدمن الخمر، والمثان عطاءه، وثلاثة لا يدخلون الجنة: العاق لوالديه، والديوث، والرجلة» اهـ. (رواه النسائي، والبخاري)

٥- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «بُرح ريح الجنة من مسيرة خمسمائة عام، ولا يجد ريحها: منان بعمله، ولا عاق، ولا مدمن خمر» اهـ. (رواه الطبراني في الصغير)

٦- عن أبي أمامة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا يقبل الله - عز وجل - منهم صرفاً، ولا عدلاً: عاق، ولا منان، ومكذب بقدر» اهـ. (رواه ابن أبي عمير)

٧- عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضى الله عنهما-:

أن رسول الله ﷺ قال: «إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه» قيل: يا رسول الله، وكيف يلعن الرجل والديه؟ قال: «يسب أباً الرجل فيسب أباه، ويسب أمه فيسب أمه» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)



الموضوع الثالث

التحذير من عود الإنسان في هبته

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن ابن عباس -رضي الله عنهما-:

أن النبي ﷺ قال: «مثل الذي يعود في هبته كمثل الكلب يقىء، ثم يعود في قيئه فيأكله» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه)

٢- عن ابن عمر - وابن عباس -رضي الله عنهم-:

أن النبي ﷺ قال: «لا يحلّ لرجل أن يعطى لرجل عطية، أو يهب هبة، ثم يرجع فيها إلا الوالد فيما يعطى ولده، ومثل الذي يرجع في عطيته، أو هبته كالكلب يأكل فيأذا شبع قاء، ثم عاد في قيئه» اهـ.

(رواه أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه)



تمت موضوعات فصل العين: من باب التحذير.

ولله الحمد والشكر، وله الشفاء الحسن الجميل.

فصل الفين

* وفيه خمسة موضوعات:

الموضوع الأول : التحذير من الغلول

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن عبد الله بن عمرو -رضى الله عنهما-:

قال: كان على نَقْل: أى غنيمة، رسول الله ﷺ رجل يقال له (كركرة) فمات:
فقال رسول الله ﷺ:

«هو في النار». فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عبادة قد غلها» اهـ. (رواه البخاري)

٢- عن زيد بن خالد -رضى الله عنه-:

أن رجلا من أصحاب النبي ﷺ توفى (يوم خيبر) فذكره لرسول الله ﷺ
فقال: «صلوا على صاحبكم» فتغيرت وجوه الناس لذلك. فقال:

«إن صاحبكم غل في سبيل الله، ففتشنا متاعه، فوجدنا خرزاً من خرز يهود
لا يساوي درهمين» اهـ. (رواه مالك، وأحمد، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه)

٣- عن ثوبان -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «من جاء يوم القيامة بريئاً من ثلاث دخل الجنة:
الكبر، والغلول، والدين» اهـ. (رواه النسائي، وابن حبان، والحاكم)



الموضوع الثاني : التحذير من الغش

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال:

«من حمل علينا السلاح فليس منا، ومن غشنا فليس منا» اهـ. (رواه مسلم)

٢- عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ مرّ على (صبرة طعام) فأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللا، فقال: «ما هذا يا صاحب الطعام؟» قال: «أصابعه للسماء، يا رسول الله. قال: «أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس، من غشنا فليس منا» اهـ.

(رواه مسلم، وابن ماجه، والترمذى)

٣- عن ابن عمر - رضى الله عنهما - :

قال: مرّ رسول الله ﷺ بطعام قد حسّته صاحبه، فأدخل يده فيه فإذا طعام ردى، فقال: «بع هذا على حدة، وهذا على حدة، فمن غشنا فليس منا» اهـ.

(رواه أحمد، والبيهقى)

٤- عن ابن مسعود - رضى الله عنه - :

قال: قال رسول الله ﷺ: «من غشنا فليس منا، والمكر، والخداع، فى النار» اهـ. (رواه الطبرانى فى الكبير)

الموضوع الثالث : التحذير من هصب الأرض

• من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى :

١- عن عائشة «أم المؤمنين - رضى الله عنها - :

أن رسول الله ﷺ قال: «من ظلم قيد شبر من الأرض، طوّقه من سبع أرضين» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٢- عن يعقوب بن مرة - رضى الله عنه - :

قال: سمعت النبى ﷺ يقول: «أبما رجل ظلم شبرا من الأرض كلفه الله عز وجل - أن يحفره حتى يبلغ به سبع أرضين، ثم يطوّقه يوم القيامة حتى يقضى بين الناس» اهـ. (رواه أحمد، وابن حبان فى صحيحه)

٣- عن أبي مالك الأشعري -رضى الله عنه-:

أن النبي ﷺ قال: «أعظم الغلول عند الله - عزّ وجلّ - ذراع من الأرض تجدون الرجلين جارين في الأرض، أو في الدّار، فيقتطع أحدهما من حظ صاحبه ذراعاً إذا اقتطعه، طوّقه من سبع أرضين» اهـ. (رواه أحمد، والطبراني في الكبير)

٤- عن الحكم بن الحارث السلمي -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من أخذ من طريق المسلمين شبراً جاء به يوم القيامة يحمله من سبع أرضين» اهـ. (رواه الطبراني في الكبير)



الموضوع الرابع: التحذير من الغضب

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أوصني. قال: «لا تغضب». فردّد مراراً قال: «لا تغضب» اهـ. (رواه البخاري)

٢- عن ابن عمر -رضى الله عنهما-:

أنه سأل رسول الله ﷺ: ما يباعدني من غضب الله - عزّ وجلّ -؟ قال: «لا تغضب» اهـ. (رواه أحمد، وابن حبان)

٣- عن أبي الدرداء -رضى الله عنه-:

قال: قال رجل لرسول الله ﷺ: دلّني على عمل يدخلني الجنة؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا تغضب ولك الجنة» اهـ. (رواه الطبراني)

٤- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

أن النبي ﷺ قال: «ليس الشديد بالصّرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٥- عن معاذ بن أنس - رضى الله عنه:-

أن رسول الله ﷺ قال: «من كظم غيظاً وهو قادر على أن ينقله دعاه الله - سبحانه - على رءوس الخلائق حتى يخيره من الحور العين ما شاء» اهـ.

(رواه أبو داود، والترمذى، وابن ماجه)

٦- عن أبي ذرّ - رضى الله عنه:-

أن رسول الله ﷺ قال: «إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس، فإن ذهب عنه الغضب، وإلا فليضطجع» اهـ. (رواه أبو داود، وابن حبان)



الموضوع الخامس: التحذير من الغيبة

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة - رضى الله عنه:-

أن رسول الله ﷺ قال: «كلّ المسلم على المسلم حرام: دمه، وعرضه، وماله» اهـ. (رواه مسلم، والترمذى)

٢- عن أبي بكر - رضى الله عنه:-

أن رسول الله ﷺ قال في خطبته في حجة الوداع: «إنّ دماءكم، وأموالكم، وأعراضكم، حرام عليكم كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، إلا هل بلغت» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٣- عن البراء بن عازب - رضى الله عنه:-

قال: قال رسول الله ﷺ: «الربا اثنان وسبعون باباً، أدها مثل إتيان الرجل أمه، وإنّ أرى الربا: استطالة الرجل في عرض أخيه» اهـ. (رواه الطبرانى في الاوسط)

٤- عن أبي هريرة - رضى الله عنه:-

أن رجلاً قام من عند النسيى ﷺ فرأوا في قيامه عجزاً فقالوا: ما أعجز فلاناً؟ فقال رسول الله ﷺ: «أكلتم أحاكم، واغتتموه» اهـ. (رواه أبو يعلى)

٥- عن أنس -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لما عرج بي مرتت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم، وصدورهم، فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس، ويقعون في أعراضهم» اهـ. (رواه أبو داود)

٦- عن يعلى بن سبابة -رضى الله عنه-:

أنه عهد النبي ﷺ أتى على قبر يعذب صاحبه فقال: «إن هذا كان يأكل لحوم الناس، ثم دعا بجريدة رطبة فوضعها على قبره وقال: لعله أن يخفف عنه مادامت هذه رطبة» اهـ. (رواه أحمد)

٧- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «أندرون ما الغيبة؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «ذكرك أخاك بما يكره». قيل: أرايت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: «إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته» اهـ.

(رواه مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي)

٨- عن أنس -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من اغتیب عنده أخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره أدركه إثمه في الدنيا والآخرة» اهـ. (رواه أبو الشيخ في كتاب التوبخ)



تمت موضوعات فصل الغين: من باب التحذير.

ولله الحمد والشكر، وله الشاء الحسن الجميل.

فصل القاف

* وفيه ستة موضوعات:

الموضوع الأول: تحذير من قدر على الحج ولم يحج

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من ملك زاداً، وراحلة، تبلغه إلى بيت الله الحرام فلم يحج فلا عليه، أن يموت يهودياً، أو نصرانياً، وذلك لأن الله يقول: ﴿ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً﴾» اهـ. (رواه الترمذي)

٢- عن أبي أمامة:

أن النبي ﷺ قال: «من لم تحبسه حاجة ظاهرة، أو مرض حابس، أو سلطان جائر، ولم يحج فليمت إن شاء يهودياً، وإن شاء نصرانياً» اهـ. (رواه البيهقي)

٣- عن «أم سلمة» -رضي الله عنها-:

قالت: قال لنا رسول الله ﷺ في حجة الوداع: «هي هذه الحجة، ثم الجلوس على ظهور الحُصُر في البيوت» اهـ. (رواه الطبراني في الكبير، وأبو يعلى)



الموضوع الثاني

التحذير من قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن البراء بن عازب -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال:

«لزوال الدنيا أهون على الله من قتل مؤمن بغير حق» اهـ. (رواه ابن ماجه)

٢- عن أبي هريرة - رضى الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال: «اجتنبوا السبع الموبقات»: قيل: يا رسول الله وماهن؟ قال: «الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل مال اليتيم، وأكل الربا، والتولى يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود)

٣- عن عبد الله بن عمرو - رضى الله عنهما -:

أن النبي ﷺ قال: «لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل رجل مسلم» اهـ.

(رواه مسلم، والنسائي، والترمذى)

٤- عن عبد الله بن عمرو - رضى الله عنهما -:

قال: رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالكعبة ويقول: «ما أطيبك، وما أطيب ريحك، ما أعظمك، وما أعظم حرمتك، والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن عند الله أعظم من حرمتك: ماله، ودمه» اهـ. (رواه ابن ماجه)

٥- عن أبي هريرة - رضى الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقي الله مكتوباً بين عينيه آيس من رحمة الله» اهـ. (رواه ابن ماجه)

٦- عن أبي الدرداء - رضى الله عنه -:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا الرجل يموت مشركاً، أو يقتل مؤمناً متعمداً» اهـ. (رواه أبو داود، وابن حبان، والحاكم وقال: صحيح)

٧- عن أبي سعيد الخدرى - رضى الله عنه -:

أن النبي ﷺ قال: «يخرج عنق من النار يتكلم بقول: وكلت اليوم بثلاثة: بكل جبار عنيد، ومن جعل مع الله إلهاً آخر، ومن قتل نفساً بغير حق. فينطوى عليهم فيقذفهم في حمراء جهنم» اهـ. (رواه أحمد، والبيهقي)

٨- عن عبد الله بن عمرو -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من قتل قتيلا من أهل الذمة لم يَرَحْ رائحة الجنة، وإن ريحها يوجد من مسيرة أربعين عاماً» اهـ. (رواه النسائي)



الموضوع الثالث

التحنير من قتل الإنسان نفسه

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدًا مخلدًا فيها أبداً، ومن تحسّى سماً فقتل نفسه فسمه في يده يتحسّاه في نار جهنم خالدًا مخلدًا فيها أبداً، ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في نار جهنم خالدًا مخلدًا فيها أبداً» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٢- عن أبي هريرة -رضى الله عنه- قال:

إن رجلاً مبن كان قبلكم خرجت بوجهه قرحة فلما أذته انتزع سهماً من كنانته فنكأها: أي نخسها وفجرها: فلم يرقأ الدم: أي لم يجف حتى مات، قال ربكم: قد حرمت عليه الجنة. . اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٣- عن جابر بن سمرة -رضى الله عنه-:

أن رجلاً كانت به جراحة فأتى قرناله: أي جعبة النشاب، فأخذ مشقصاً: أي سهماً فيه نصل عريض: فذبح به نفسه، فلم يصل عليه النبي ﷺ. . اهـ.

(رواه ابن حبان)



الموضوع الرابع

التحذير من قول المسلم للمسلم يا كافر

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن ابن عمر -رضي الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قال الرجل لأخيه: يا كافر فقد باء بها أحدهما: فإن كان كما قال، وإلا رجعت عليه» اهـ.

(رواه مالك، والبخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي)

٢- عن أبي ذر -رضي الله عنه-:

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من دعا رجلا بالكفر، أو قال: يا عدو الله وليس كذلك إلا حار عليه: أي رجح عليه» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)

٣- عن عمران بن حصين -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قال الرجل لأخيه: يا كافر فهو كقتله» اهـ.

(رواه البيهقي)



الموضوع الخامس

التحذير من قول المسلم لقاسق، يا سيدي

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن بريدة -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقولوا للمنافق: سيّد، فإنه إن يك سيّدًا فقد أسخطتم ربكم - عز وجل -» اهـ. (رواه أبو داود)



الموضوع السادس: التحذير من اقتناء الكلب إلا لصيد، أو ماشية

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن عائشة أم المؤمنين -رضي الله عنها-:

قالت: واعد رسول الله ﷺ «جبريل» - عليه السلام - في ساعة أن يأتيه، فجاءت تلك الساعة ولم يأت، قالت: وكان بيده عصاً، فطرحها من يده وهو يقول: «ما يخلف الله وعده ولا رسله»، ثم التفت فإذا (جرو كلب) تحت سريره، فقال: «متى دخل هذا الكلب؟» فقلت: والله ما أدري، فأمر به فأخرج، فجاءه (جبريل) -عليه السلام -، فقال له رسول الله ﷺ: «وعدتني فجلستُ لك، ولم تأتني؟ فقال: منعتني الكلب الذي كان في بيتك، إننا لا ندخل بيتاً فيه كلب، ولا صورة» اهـ. (رواه مسلم)

٢- عن ابن عمر -رضي الله عنهما-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من اقتنى كلباً إلا كلب صيد، أو ماشية؛ فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراطان» اهـ. (رواه مالك، والبخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي)

٣- عن عبد الله بن مغفل -رضي الله عنه-:

قال: إنني لسمعتُ يرفع أخصان الشجرة عن وجه رسول الله ﷺ وهو يخاطب فقال: «لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها، فاقتلوا منها: كل أسود بهم: أي شديد السواد: وما من أهل بيت يربطون كلباً إلا نقص من عملهم كل يوم قيراط، إلا كلب صيد، أو كلب حرث، أو كلب غنم» اهـ. (رواه الترمذي)

٤- عن ابن عمر -رضي الله عنهما-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيما أهل دار اتخذوا كلباً إلا كلب ماشية، أو كلباً صائداً، نقص من عملهم كل يوم قيراطان» اهـ. (رواه مسلم)



تمت موضوعات فصل القاف: من باب التحذير.

ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل المكاف

* وفيه أربعة موضوعات:

الموضوع الأول: التحذير من كتم العلم

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة - رضى الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من سئل عن علم فكتمه، ألجم يوم القيامة بلجام من نار» اهـ. (رواه أبو داود، والترمذي)

٢- عن ابن عباس - رضى الله عنهما -:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«من سئل عن علم فكتمه، جاء يوم القيامة ملجماً بلجام من نار، ومن قال في القرآن بغير ما يعلم جاء يوم القيامة ملجماً بلجام من نار» اهـ. (رواه أبو يعلى)

٣- عن أبي سعيد الخدري - رضى الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من كتم علماً مما ينفع الله به الناس في أمر الدين، ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار» اهـ. (رواه ابن ماجه)

٤- عن ابن عباس - رضى الله عنهما -:

أن النبي ﷺ قال: «تناصحوا في العلم، فإن خيانة أحدكم في علمه أشد من خيانتة في ماله، وإن الله مسألکم» اهـ. (رواه الطبراني في الكبير)



الموضوع الثاني: التحذير من الكلام على الخلاء

* من الأحاديث الواردة في ذلك الحديثان الآتيان:

١- عن أبي سعيد الخدري - رضى الله عنه -:

أن النبي ﷺ قال: «لا يتناجى اثنان على غائطهما ينظر كل واحد منهما إلى عورة صاحبه، فإن الله يمقت على ذلك» اهـ. (رواه أبو داود، وابن ماجه، وابن خزيمة)

٢- عن أبي هريرة - رضى الله عنه -:

قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا يخرج اثنان من الغائط فيجلسان يتحدثان كاشفين من عورتهم ، فإن الله عز وجل - يمقت على ذلك » اهـ . (رواه الطبراني في الاوسط)



الموضوع الثالث

التحذير من الكلام والإمام يخطب

• من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي :

١- عن أبي هريرة - رضى الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال :

« إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة : أنصت والإمام يخطب فقد لغوت » اهـ .

(رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود)

٢- عن ابن عباس - رضى الله عنهما -:

قال : قال رسول الله ﷺ : « من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب فهو كمثل الحمار يحمل أسفارا ، والذي يقول له : أنصت ليس له جمعة » اهـ .

(رواه أحمد، والبيهقي)

٣- عن جابر - رضى الله عنه -:

قال : قال سعد بن أبي وقاص ، - رضى الله عنه - ، لرجل : لا جمعة لك ، فقال النبي ﷺ : « لم يا سعد ؟ » قال : لأنه كان يتكلم وأنت تخطب ، فقال النبي ﷺ :

« صدق سعد » اهـ . (رواه ابن معلق، والبيهقي)



الموضوع الرابع: التحذير من كراهية المسلم الموت

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن «عائشة» أم المؤمنين -رضى الله عنها-:

قالت: قال رسول الله ﷺ: «من أحب لقاء الله أحب لقاء الله، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه»، فقلت: يا نبي الله أكرهية الموت فكلنا يكره الموت؟ قال: «ليس ذلك، ولكن المؤمن إذ بشر برحمة الله، ورضوانه، وجنته أحب لقاء الله، فأحب الله لقاءه، وإن الكافر إذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله، كره الله لقاءه» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي)

٢- عن معاذ بن جبل -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إن شئتم أبناءكم ما أول ما يقول الله - عز وجل - للمؤمنين يوم القيامة، وما أول ما يقولون له؟» قلنا: نعم يا رسول الله، قال: «إن الله - عز وجل - يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائي؟ فيقولون: نعم ياربنا، فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك، ومغفرتك، فيقول: قد وجبت لكم مغفرتي» اهـ. (رواه أحمد)

٣- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله - عز وجل -: إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه، وإذا كره لقائي كرهت لقاءه» اهـ. (رواه مالك، والبخاري، ومسلم، والنسائي)



تمت موضوعات فصل الكاف: من باب التحذير.
ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل اللام

* وفيه ثلاثة موضوعات:

الموضوع الأول

تحذير النساء من لبس الرقيق من الثياب الذي يصف البشرية

* من الأحاديث الواردة في ذلك الحديثان الآتيان:

١- عن أبي هريرة - رضى الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «صنفان من أهل النار لم أرهما: قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات، عاريات، مائلات، مميلات، رءوسهن كأسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنة، ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا» اهـ. (رواه مسلم)

٢- عن «عائشة» أم المؤمنين - رضى الله عنها -:

أن أسماء بنت أبي بكر دخلت على رسول الله ﷺ وعليها ثياب رقاق، فأعرض عنها رسول الله ﷺ وقال: «يا أسماء: إن المرأة إذا بلغت المحيض لم يصلح أن يرى منها إلا هذا، وأشار إلى وجهه وكفيه» اهـ. (رواه أبو داود)



الموضوع الثاني

تحذير الرجال من لبس الحرير، والتعلى بالذهب

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن عمر بن الخطاب - رضى الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تلبسوا الحرير، فإنه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي)

٢- عن عمر بن الخطاب -رضى الله عنه-:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما يلبس الحرير من لا خلاق له» اهـ.

(رواه البخاري، وابن ماجه)

٣- عن أبي سعيد الخدري -رضى الله عنه-:

أن النبي ﷺ قال: «من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة، وإن دخل

الجنة لبسه أهل الجنة ولم يلبسه» اهـ. (رواه النسائي، وابن حبان، والحاكم، وقال: صحيح الإسناد)

٤- عن علي بن أبي طالب -رضى الله عنه-:

قال: رأيت رسول الله ﷺ أخذ حريراً فجعله في يمينه، وذها فجعله في

شماله ثم قال: «إن هذين حرام على ذكور أمتي» اهـ. (رواه أبو داود، والنسائي)

٥- عن حذيفة -رضى الله عنه-:

قال: نهى رسول الله ﷺ أن نشرب في آنية الذهب والفضة، وأن نأكل فيها،

وعن لبس الحرير، والدباج، وأن نجلس عليه. . اهـ. (رواه البخاري)

٦- عن أبي أمامة -رضى الله عنه-:

أنه سمع النبي ﷺ يقول: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريراً،

ولا ذهباً» اهـ. (رواه أحمد)



الموضوع الثالث

التحذير من اللواط، وإتيان المرأة في دبرها، وإتيان البهائم

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن جابر -رضى الله عنه-:

قال رسول الله ﷺ: «إن أخوف ما أخاف على أمتي من عمل قوم لوط» اهـ.

(رواه ابن ماجه، والترمذي، والحاكم، وقال: صحيح)

٢- عن أبي هريرة - رضی الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال: «لعن الله سبعة من خلقه من فوق سبع سماواته، وردد اللعنة على كل واحد منهم ثلاثاً، ولعن كل واحد منهم لعنة تكفيه قال: ملعون من عمل عمل قوم لوط، ملعون من عمل عمل قوم لوط، ملعون من عمل عمل قوم لوط، ملعون من عمل عمل قوم لوط، ملعون من ذبح لغير الله، ملعون من أتى شيئاً من البهائم، ملعون من عقى والديه، ملعون من جمع بين امرأة وابنتها، ملعون من غير حدود الأرض، ملعون من ادعى إلى غير مواليه» اهـ. (رواه الطبراني في الاوسط)

٣- عن أبي هريرة - رضی الله عنه -:

أن النبي ﷺ قال: «أربعة يصبحون في غضب الله، ويمسون في سخط الله»، قلت: من هم يا رسول الله؟ قال: «المتشبهون من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال، والذي يأتي البهيمة، والذي يأتي الرجال» اهـ. (رواه البيهقي)

٤- عن ابن عباس - رضی الله عنهما -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل، والمفعول به» اهـ. (رواه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، والبيهقي)

٥- عن ابن عباس - رضی الله عنهما -:

أن النبي ﷺ قال: «من أتى بهيمة فاقتلوه، واقتلوهام معه» اهـ. (رواه أبو داود)

٦- عن ابن عباس - رضی الله عنهما -:

أن رسول الله ﷺ قال: «لا ينظر الله - عز وجل - إلى رجل أتى رجلاً، أو امرأة في دبرها» اهـ. (رواه الترمذي، والنسائي، وابن حبان)

٧- عن أبي هريرة - رضی الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال: «ملعون من أتى امرأة في دبرها» اهـ. (رواه أحمد، وأبو داود)



تمت موضوعات فصل اللام: من باب التحذير.
ولله الحمد والشكر، وله الشفاء الحسن الجميل.

فصل الميم

* وفيه خمسة موضوعات :

الموضوع الأول

التحذير من مسح الحصى ، وغيره ، في موضع السجود

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي :

١- عن أبي ذر - رضى الله عنه - :

أن النبي ﷺ قال : « إذا قام أحدكم في الصلاة فلا يمسح الحصى ، فإن

الرحمة تواجهه » اهـ . (رواه الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه)

٢- عن جابر - رضى الله عنه - :

قال : سألت النبي ﷺ عن مسح الحصى في الصلاة ، فقال : « واحدة ، ولأن

تمسك عنها خير لك من مائة ناقة كلها سود الحدق » اهـ . (رواه ابن خزيمة)

٣- عن أبي صالح مولى طلحة - رضى الله عنه - :

قال : كنت عند « أم سلمة » زوج النبي ﷺ فأتى ذو قرابتها شاب ذو جُمَّة : أى شعر

الرأس ساقط على المنكبين . فقام يصلى ، فلما أراد أن يسجد نفخ ، فقالت : لا

تفعل ؛ فإن رسول الله ﷺ كان يقول لغلام لنا أسود : « يا رباح ترُب وجهك » اهـ .

(رواه ابن حبان في صحيحه)



الموضوع الثاني : التحذير من المرور بين يدي المصلى

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي :

١- عن أبي الجهم عبد الله بن الحارث بن الصمة الأنصاري - رضى الله عنه - :

قال : قال رسول الله ﷺ : « لو يعلم المار بين يدي المصلى ماذا عليه لكان

أن يقف أربعين خيراً له من أن يمرّ بين يديه». قال أبو النضر: لا أدري قال: أربعين يوماً، أو شهراً، أو سنة... اهـ. (رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه)

٢- عن أبي هريرة - رضی الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لو يعلم أحدكم ماله في أن يمشى بين يدي أخيه معترضاً وهو يناجي ربه، لكان أن يقف في ذلك المقام مائة عام أحب إليه من الخطوة التي خطاها» اهـ. (رواه ابن ماجه، وابن خزيمة، وابن حبان)

٣- عن أبي سعيد الخدري - رضی الله عنه -:

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا صلى أحدكم إلى شيء يستتره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفع في نحره، فإن أبي فليقاتله، وإنما هو شيطان» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم)



الموضوع الثالث

التحذير من منع الزكاة

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أبي هريرة - رضی الله عنه -:

قال: سمعت من عمر بن الخطاب - رضی الله عنه - حديثاً عن رسول الله ﷺ، ما سمعته منه، وكنت أكثرهم لزوماً لرسول الله ﷺ، قال عمر: قال رسول الله ﷺ: «ما تلف مال في بر، ولا بحر، إلا بحبس الزكاة» اهـ. (رواه الطبراني في الاوسط)

٢- عن أبي هريرة - رضی الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من رجل لا يؤدى زكاة ماله إلا جاء يوم القيامة شجاعاً من نار؛ فيكوى بها جبينه، وجبهته، وظهره، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس» اهـ. (رواه النسائي)

٣- عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله فرض على أغنياء المسلمين في أموالهم بقدر الذي يسع فقراءهم، ولن يُجهدَ الفقراء إذا جاعوا وعروا إلا بما يصنع أغنيائهم، ألا وإن الله يحاسبهم حساباً شديداً، ويعذبهم عذاباً أليماً» اهـ.

(رواه الطبراني في الأوسط)

٤- عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-:

قال: لعن رسول الله ﷺ: «أكل الربا، وموكله، وشاهده، وكتابه، والواشمة، والمستوشمة، ومانع الصدقة، والمحلل، والمحلل له» اهـ. (رواه الأصبهاني)

٥- عن أنس -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل للأغنياء من الفقراء يوم القيامة، يقولون ربنا ظلمونا حقوقنا التي فرضت لنا عليهم، فيقول الله - عز وجل -: وعزتي وجلالي لأديننكم، ولأباعدنهم، ثم تلا رسول الله ﷺ: ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾﴾ [المعارج: ٢٤، ٢٥] اهـ. (رواه الطبراني في الصغير)

٦- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «عُرِضَ عَلَى أَوَّلِ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَأَوَّلِ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ: فَأَمَّا أَوَّلِ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: فَالشَّهِيدُ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَنَصَحَ لِسَيِّدِهِ، وَعَفِيفٌ مَتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ، وَأَمَّا أَوَّلِ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ: فَامِيرٌ مُتَسَلِّطٌ، وَذُو ثَرْوَةٍ مِنْ مَالٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ فِي مَالِهِ، وَفَقِيرٌ فَخُورٌ» اهـ.

(رواه ابن خزيمة، وابن حبان)

٧- عن ثوبان -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «من ترك بعده كنزاً مثل له يوم القيامة شجاع أقرع، له زبيبتان يتبعه فيقول: من أنت؟ فيقول: أنا كنزك الذي خلقت، فلا يزال يتبعه حتى يلقيه يده فيقضمها، ثم يتبعه سائر جسده» اهـ. (رواه البيهقي، وابن خزيمة، وابن حبان)



الموضوع الرابع: التحذير من مطل الفنى

* من الأحاديث الواردة في ذلك الحديثان الآتيان:

١- عن خولة بنت قيس امرأة حمزة بن عبد المطلب -رضى الله عنهما-:

قالت: كان على رسول الله ﷺ (وَسَقَ من تمر) لرجل من بنى ساعدة، فاتاه يقتضيه، فأمر رسول الله ﷺ رجلا من الأنصار أن يقضيه، فقضاه تمرا دون تمره فأبى أن يقبله، فقال: أترد على رسول الله ﷺ؟ قال: نعم ومن أحق بالعدل من رسول الله ﷺ؟ فاستحلت عينا رسول الله ﷺ بدموعه ثم قال: «صلى، ومن أحق بالعدل متى لا قدس الله أمة لا يأخذ ضعيفها حقه من شديدتها ولا يتعمته: أى يتبعه»، ثم قال: «يا خولة عدّيه وأقضيه، فإنه ليس من غريم يخرج من عند غريمه راضيا إلا صلّت عليه دواب الأرض، ونون البحار، وليس من عبد يلوى غريمه وهو يجلد، إلا كتب الله عليه في كل يوم ليلة إثمًا» اهـ. (رواه الطبري في الاوسط)

٢- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «مطل الفنى ظلم، وإذا أتبع أحدكم: أى أحيل، على ملئ فليتبّع» أى: إذا أحيل أحدكم على غنى فليقبل... اهـ.

(رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى)

الموضوع الخامس

التحذير من مواقة الحدود، وانتهاك المعامر

* من الأحاديث الواردة في ذلك الحديثان الآتيان:

١- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

أن النبى ﷺ قال: «إن الله - عزّ وجلّ - يغار: وغيره الله أن يأتي المؤمن ما حرّم الله عليه» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٢- عن أبي هريرة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «من يأخذ مني هذه الكلمات فيعمل بهن، أو يعلم من يعمل بهن؟» فقال أبو هريرة: أنا يا رسول الله، فأخذ بيدي وعدّ خمساً قال: «أتق المحارم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً، ولا تكثر الضحك، فإن كثرة الضحك تميت القلب» اهـ. (رواه الترمذي)



تمت موضوعات فصل الميم: من باب التحذير.
ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل النون

* وفيه أربعة موضوعات:

الموضوع الأول

التحذير من نوم الإنسان إلى الصباح

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن ابن مسعود -رضي الله عنه-:

قال: ذكر عند النبي ﷺ رجل نام ليلة حتى أصبح. قال: «ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه)

٢- عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة: عليك ليل طويل فارقد، فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة، فإن توضأ انحلت عقدة، فإن صلى انحلت عقدة، فأصبح نشيطا طيب النفس، وإلا أصبح خبيث النفس كسلان» اهـ.

(رواه مالك، والبخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي)

٣- عن جابر -رضي الله عنه-:

أن النبي ﷺ قال:

«ما من مسلم ذكر، ولا أنثى بنام إلا وعليه حرير معقود، فإن هو توضأ وقام إلى الصلاة أصبح نشيطاً قد أصاب خيراً، وقد انحلت عقده كلها، وإن استيقظ ولم يذكر الله أصبح وعقده عليه، وأصبح ثقيلاً كسلان، ولم يصب خيراً» اهـ.

(رواه ابن خزيمة، وابن حبان)



الموضوع الثاني

التحذير من نسيان شيء من القرآن بعد حفظه

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن أنس -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «عرضت على أجور أمّتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد، وعرضت على ذنوب أمّتي فلم أر ذنباً أعظم من سورة من القرآن، أو آية أو فيها رجل ثم نسيها» اهـ. (رواه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وابن خزيمة)

٢- عن سعد بن عباد -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه إلا لقي الله أجذم» اهـ. (رواه أبو داود)

٣- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب» اهـ. (رواه الترمذي، والحاكم)



الموضوع الثالث: التحذير من النسيمة

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن حذيفة -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة نمام» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود)

٢- عن ابن عباس -رضى الله عنهما-:

أن رسول الله ﷺ مرّ بقبرين يعدّبان فقال: «إنهما يعدّبان، وما يُعدّبان في كبير، بلى إنه كبير: أمّا أحدهما فكان يمشي بالنسيمة، وأمّا الآخر فكان لا يستتر من بوله» اهـ. (رواه البخاري)

٣- عن عبد الرحمن بن غنم:

يبلغ به النبي ﷺ: «خيار عباد الله الذين إذا رءوا ذكر الله، وشرار عباد الله المشاءون بالنميمة، المفرقون بين الأحبة، الباغون للبرآء العنت» اهـ. (رواه أحمد)



الموضوع الرابع

التحذير من النياحة على الميت، ولطم الخدود، وشق الجيوب

* من الأحاديث الواردة في ذلك ما يأتي:

١- عن ابن مسعود -رضى الله عنه-:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من ضرب الخدود، وشق الجيوب، ودعا بدعوى الجاهلية» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه).

٢- عن أبي أمامة -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ لعن الخامشة وجهها، والشاقة جيها، والداعية بالويل والثبور. . اهـ. (رواه ابن ماجه، وابن حبان).

٣- عن المغيرة بن شعبه -رضى الله عنه-:

قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من نيح عليه فإنه يعدب بما نيح عليه يوم القيامة» اهـ. (رواه البخاري، ومسلم).

٤- عن أبي موسى الأشعري -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال:

«ما من ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول: واجبلاه، واسيداه، أو نحو ذلك إلا وكُل به ملكان يُلْهزانه هكذا كنت» اهـ.

اللهز: هو الدفع بجميع اليد في الصدر. . (رواه ابن ماجه، والترمذي)

٥- عن أبي هريرة - رضى الله عنه:-

قال: قال رسول الله ﷺ: «اثنان في الناس هما بهم كفر: الطَّعْنُ في النسب، والنياحة على الميت» اهـ. (رواه مسلم)

٦- عن أبي هريرة - رضى الله عنه:-

قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة من الكفر بالله: شقَّ الجيب، والنياحة، والطعن في النَّسب» اهـ. (رواه ابن حبان، والحاكم)

٧- عن أبي هريرة - رضى الله عنه:-

قال: قال رسول الله ﷺ: «إن هذه النوائح يجعلن يوم القيامة صفين في جهنم: صفٌّ عن يمينهم، وصفٌّ عن يسارهم: فينبحن على أهل النار كما تنبح الكلاب» اهـ. (رواه الطبراني في الاوسط)

٨- عن أبي سعيد الخدري - رضى الله عنه:-

قال: لعن رسول الله ﷺ: النائحة، والمستمعة . . اهـ. (رواه ابوداود)

٩- عن ابن مسعود - رضى الله عنه:-

أن رسول الله ﷺ كان ينهى عن (النَّعْي) وقال:

«إياكم والنَّعْي؛ فإنه من عمل الجاهلية» قال ابن مسعود: النَّعْي، أذان بالميت . . اهـ. (رواه الترمذی)



تمت موضوعات فصل النون: من باب التحذير.

ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الواو

* وفيه موضوع واحد وهو:

التحذير من وضع اليد على الخاصرة في الصلاة

* من الأحاديث الواردة في ذلك الحديثان الآتيان:

١- عن أبي هريرة - رضي الله عنه -:

أن النبي ﷺ نهى أن يصلى الرجل مختصراً . . اهـ . (رواه مسلم، والترمذي)

٢- عن أبي هريرة - رضي الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال: «الاختصار في الصلاة راحة أهل النار»: أي: هو

فعل اليهود في صلاتهم: وهم أهل النار . . اهـ . (رواه ابن خزيمة، وابن حبان)



تمّ موضوع فصل الواو: من باب التحذير.

ولله الحمد والشكر، وله الثناء الحسن الجميل.

فصل الياء

* وفيه موضوعان:

الموضوع الأول: التحذير من اليمين الكاذبة الغموس

* من الأحاديث الواردة في ذلك الحديثان الآتيان:

١- عن جابر بن عتيك -رضى الله عنه-:

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه حرّم الله عليه الجنة، وأوجب له النار». قيل: يا رسول الله وإن كان شيئاً يسيراً؟ قال: «وإن كان سواكاً» اهـ. (رواه الطبراني في الكبير)

٢- عن أبي أمامة إياس بن ثعلبة الحارثي -رضى الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار، وحرّم عليه الجنة». قالوا: وإن كان شيئاً يسيراً يا رسول الله؟ فقال: «وإن كان قضيياً من أراك» اهـ. (رواه مسلم، والنسائي، وابن ماجه)

٣- عن الأشعث بن قيس -رضى الله عنه-:

أن رجلاً من (كندة) وآخر من (حضر موت) اختصما إلى رسول الله ﷺ في أرض من (اليمن) فقال الحضرمي: يا رسول الله إنها أرضي اغتصبنيها أبو هذا، وهي في يده، قال: «هل لك بينة؟» قال: لا ولكن أحلفه، والله يعلم إنها أرضي اغتصبنيها أبو، فتهياً الكندي لليمين، فقال رسول الله ﷺ: «لا يقتطع أحد مالا بيمين إلا لقي الله وهو أجذم». فقال الكندي: هي أرضه.. اهـ. (رواه أبو داود)

٤- عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضى الله عنهما-:

أن أعرابياً جاء إلى النبي ﷺ فقال: «يا رسول الله ما الكيثر؟» قال: الإشراك بالله. قال: ثم ماذا؟ قال: «اليمين الغموس». قلت: وما اليمين الغموس؟ قال: «الذي يقتطع مال امرئ مسلم بيمين هو فيها كاذب» اهـ.

(رواه البخاري، والترمذي، والنسائي)

٥ - عن عبد الله بن أنيس - رضی الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكبر الكبائر: الإشراف بالله، وعقوق الوالدين، واليمين الغموس، والذي نفسى بيده لا يحلف رجل على مثل جناح بعوضة إلا كانت كيا في قلبه يوم القيامة» اهـ. (رواه الترمذى، وابن حبان، والطبرانى فى الأوسط)



الموضوع الثانى

التحذير من أن يطلع الإنسان فى دار غيره قبل أن يستأذن

* من الأحاديث الواردة فى ذلك ما يأتى:

١ - عن أبى هريرة - رضی الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ قال: «من اطلع فى بيت قوم بغير إذنهم فقد حلّ لهم أن يفتشوا عينه» اهـ. (رواه البخارى، ومسلم)

٢ - عن ثوبان - رضی الله عنه -:

قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث لا يحلّ لأحد أن يفعلهنّ: لا يؤمّ رجل قوماً فيخصّ نفسه بالدعاء دونهم، فإن فعل فقد خانهم، ولا ينظر فى قعر بيت قبل أن يستأذن، فإن فعل فقد دخل، ولا يصلّى وهو حقنّ حتى يتخفّف» اهـ.

(رواه أبو داود، والترمذى)

٣ - عن عبد الله بن بسر - رضی الله عنه -:

قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تأتوا البيوت من أبوابها، ولكن اتوها من جوانبها فاستأذنوا، فإن أذن لكم فادخلوا، وإلا فارجعوا» اهـ.

(رواه الطبرانى فى الكبير)

تمّ موضوعاً فصل الباء: من باب التحذير.

ولله الحمد والشكر، وله الشناء الحسن الجميل.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الخاتمة :

الحمد لله القائل : ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِنُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (٤٤) ﴿
 والصلاة والسلام على نبينا «محمد» المنزّل عليه قول الله - تعالى - :
 ﴿ وَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (١٠٤) ﴿
 وبعد : فإني أحمد الله - سبحانه وتعالى - الذي جعلني من الذين يدعون إلى
 الخير ، ويأمرون بالمعروف ، وينهون عن المنكر .
 أسأل الله بقلب مخلص أن يجعلني من عباده المفلحين .
 ومن نعم الله - تعالى - عليّ التي لا حصر لها : أن جعلني من حفظة كتابه ،
 وعلمني ما لم أكن أعلم ، ووقفني لتأليف أكثر من ستين كتاباً في العلوم الإسلامية .
 وعلوم القراءات ، وعلوم اللغة العربية ، وكان في ختامها هذا الكتاب الذي جعلته
 تحت عنوان :

الترغيب والترهيب في ضوء الكتاب والسنة

وقد اقتبست مادته العلمية من السنة المطهرة .
 أسأل الله أن ينفع به المسلمين والمسلمات .
 وأن يجعله في صحائف أعمالى يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب
 سليم . وصلّ اللهم على نبينا «محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين .

المؤلف

أ. هـ / محمد محمد محمد سالم محرمين

نظر الله له ولوالديه وخيراه والمعلمين

الجمعة ٢٢ صفر ١٤٢١ هـ

الموافق : ٢٦ مايو ٢٠٠٠ م

أهم المصادر والمراجع

- ١ - الإتيان في علوم القرآن للسيوطي . ط القاهرة
- ٢ - إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر للدمياطي . ط القاهرة
- ٣ - الترغيب والترهيب للمنذرى (ت ٦٥٦ هـ) . دار الفكر
- ٤ - تفسير الطبري - جامع البيان . ط القاهرة
- ٥ - تفسير الشوكاني - فتح القدير . ط القاهرة
- ٦ - صحيح البخاري . ط بيروت
- ٧ - صحيح مسلم . ط القاهرة
- ٨ - طبقات القراء لابن الجزري . ط القاهرة
- ٩ - القاموس المحيط للفيروزآبادي . ط القاهرة
- ١٠ - الكشف عن وجوه القراءات لمكي بن أبي طالب . ط دمشق
- ١١ - كشف الظنون لحاجي خليفة . ط إستانبول
- ١٢ - معرفة القراء الكبار للذهبي . ط القاهرة
- ١٣ - المغنى في توجيه القراءات العشر للدكتور محمد محمد سالم محيسن . ط بيروت
- ١٤ - المهذب في القراءات العشر للدكتور محمد محمد سالم محيسن . ط القاهرة
- ١٥ - النشر في القراءات العشر لابن الجزري . ط القاهرة

تم والله الحمد والشكر

شيوخ المؤلف

حفظ المؤلف القرآن، وجوده، وتلقى علوم القرآن، والقراءات، والعلوم الشرعية والعربية، عن خيرة علماء عصره.

وهم:

- حفظ القرآن الكريم على الشيخ: محمد السيد عزب.
- جود القرآن الكريم على كل من الشيخ: محمد محمود، والشيخ: محمود بكر.
- أخذ القراءات علميا عن كل من الشيخ: عبد الفتاح القاضي، والشيخ: محمود دعيبس.
- أخذ القراءات عمليا وتطبيقيا عن الشيخ: عامر السيد عثمان.
- أخذ رسم القرآن وضبطه عن الشيخ: أحمد أبو زيت حار.
- أخذ عدأ آى القرآن عن الشيخ: محمود دعيبس.
- أخذ توجيه القراءات عن الشيخ: محمود دعيبس.
- أخذ الفقه الإسلامى عن كل من الشيخ: أحمد عبد الرحيم والشيخ: محمود عبد الدايم.
- أخذ أصول الفقه عن الشيخ: يس سويلم.
- أخذ التوحيد عن الشيخ: عبد العزيز عبيد.
- أخذ المنطق عن الشيخ: صالح محمد شرف.
- أخذ تاريخ التشريع الإسلامى عن الشيخ: انيس عبادة.
- أخذ التفسير عن كل من الشيخ: خميس محمد هيبه، والشيخ: كامل محمد حسن.
- أخذ الحديث وعلومه عن الشيخ: محمود عبد الغفار.
- أخذ دراسة الكتب الإسلاميه عن الشيخ: محمد القرالى.
- أخذ النحو والصرف عن كل من الشيخ: خميس محمد هيبه، والشيخ: محمود حبلص، والشيخ: محمود مكاوى.
- أخذ علوم البلاغة عن كل من الشيخ: محمود دعيبس، والشيخ: محمد بحيرى.
- أخذ فقه اللغة عن الدكتور حسن ظاظا.
- أخذ أصول اللغة عن الدكتور حسن السيد عون.
- أخذ مناهج البحث العلمى عن الدكتور عبد المجيد عابدين.
- أشرف عليه فى رسالة الماجستير الدكتور أحمد مكى الأنصارى.
- أشرف عليه فى رسالة الدكتوراه الدكتور عبد المجيد عابدين، أكرمه الله.

المؤلف

- ولد بقرية الروضة، مركز فاقوس، محافظة الشرقية بمصر، سنة ١٩٢٩ ميلادية.
 - حفظ القرآن الكريم، وجوّده في بداية حياته.
 - التحق بالأزهر الشريف بالقاهرة، ودرس: العلوم الشرعية، والإسلامية، والعربية، والقراءات القرآنية المتواترة: السبع والعشر، والعلوم المتصلة بالقرآن الكريم مثل: رسم القرآن، وضبط القرآن، وعدّ آي القرآن.
 - حصل على: التخصص في القراءات، وعلوم القرآن، والليسانس في الدراسات الإسلامية والعربية، والماجستير في الآداب العربية، والدكتوراه في الآداب العربية.
- النشاط العلمي العملي:**
- أولاً: عين مدرساً بالأزهر عام ١٩٥٢م، وقام بتدريس: تجويد القرآن الكريم، والقراءات القرآنية، وتوجيهها، الفقه الإسلامي: العبادات، تاريخ التشريع الإسلامي، تفسير القرآن الكريم، علوم القرآن الكريم، طبقات المفسرين، ومناهجهم، النحو العربي، تصريف الاسماء والافعال، البلاغة العربية.
 - ثانياً: عين عضواً بلجنة تصحيح المصاحف بالأزهر سنة ١٩٥٦م.
 - ثالثاً: عين عضواً ضمن اللجنة العلمية التي تشرف على تسجيل القرآن الكريم بالإذاعة المصرية سنة ١٩٦٥م.
 - رابعاً: ناقش وأشرف على أكثر من مائة رسالة علمية (ماجستير، ودكتوراه).
 - خامساً: شارك في ترقية عدد من الاساتذة إلى أستاذ مساعد، وأستاذ.
 - سادساً: له احاديث دينية بالإذاعة السودانية تزيد على مائة حديث.
 - سابعاً: له احاديث دينية أسبوعية بإذاعة القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية تزيد على الف حديث.
 - ثامناً: انتدب للتدريس بالسودان بجامعة الخرطوم والجامعة الإسلامية بأم درمان، وبالمملكة العربية السعودية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وأبها، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الإنتاج العلمي:

بعون من الله - تعالى - صنف أكثر من تسعين كتاباً في جوانب متعددة:

١ - القراءات والتجويد .

٢ - التفسير وعلوم القرآن .

٣ - الفقه الإسلامي والعبادات .

٤ - المعاملات .

٥ - الإسلاميات والفتاوى .

٦ - السيرة .

٧ - النحو والصرف .

٨ - اللغويات .

٩ - الغيبيات والمائورات .

١٠ - الدعوة .

١١ - التراجم .

مذهبه المقتضى : الشافعى .

عقيدته : اهل السنة والجماعة .

منهجه فى الحياة : كان منهجه فى الحياة التمسك بالكتاب والسنة ما استطاع لذلك سبيلا .

توفى : يوم السبت الموافق : الحادى عشر من صفر ١٤٢٢هـ - الخامس من مايو ٢٠٠١م .

دعاؤه : اللهم إنى أسالك رضاك والجنة وأعوذ بك من سخطك والنار .

وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ...

مصنفات المؤلف

القراءات والتجويد:

- ١ - إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين.
- ٢ - الإرشادات الجليلة في القراءات السبع من طريق الشاطبية «ثلاثة أجزاء».
- ٣ - الإفصاح عما زادته الدرّة على الشاطبية «جزءان».
- ٤ - التذكرة في القراءات الثلاث وتوجيهاتها من طريق الدرّة «جزءان».
- ٥ - التبصرة عما زادته الطيبة على الشاطبية والدرّة.
- ٦ - التوضيحات الجليلة - شرح المنظومة السخاوية.
- ٧ - التوضيحات الجليلة في القراءات السبع وتوجيهاتها من طريق الشاطبية.
- ٨ - الرائد في تجريد القرآن.
- ٩ - الرسالة البهية في قراءة أبي عمر الدوري.
- ١٠ - الفتح الرباني في علاقة القراءات بالرسم العثماني.
- ١١ - القراءات وأثرها في علوم العربية «جزءان».
- ١٢ - القول السديد في الدفاع عن قراءات القرآن المجيد في ضوء الكتاب والسنة.
- ١٣ - الكامل في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرّة.
- ١٤ - المبسوط في القراءات الشاذة «جزءان».
- ١٥ - المجتبي في تخريج قراءة أبي عمر الدوري.
- ١٦ - المختار - شرح الشاطبية في القراءات السبع مع توجيه القراءات.
- ١٧ - المستنير في تخريج القراءات من حيث اللغة، والإعراب، والتفسير «ثلاثة أجزاء».
- ١٨ - المصباح في القراءات السبع وتوجيهها من طريق الشاطبية.
- ١٩ - المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة «ثلاثة أجزاء».
- ٢٠ - المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر «جزءان».
- ٢١ - النجوم الزاهرة في القراءات العشر المتواترة وتوجيهها من طريق الشاطبية والدرّة.
- ٢٢ - الهادي - شرح طيبة النشر في القراءات العشر والكشف عن علل القراءات وتوجيهها «ثلاثة أجزاء».
- ٢٣ - الأشباه والنظائر في توجيه القراءات.
- ٢٤ - تهذيب إتحاق فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر.
- ٢٥ - شرح تحفة الأطفال والجزيرة لبيان الأحكام التجويدية.
- ٢٦ - شرح المنظومة السخاوية في مشابهاة القراءات القرآنية.
- ٢٧ - شرح طيبة النشر في القراءات العشر.
- ٢٨ - في رحاب القراءات.
- ٢٩ - مرشد المرید إلى علم التجويد.
- ٣٠ - القراءات السبع الميسرة.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٥	المقدمة
	الباب الأول
	فى الترغيب
٩	فصل الهمزة : وفيه خمسة وعشرون موضوعاً :
٩	- الأول : الترغيب فى الإخلاص لله تعالى فى كل شىء
١١	- الثانى : الترغيب فى إتباع الكتاب والسنة
١٢	- الثالث : الترغيب فى إكرام العلماء
١٣	- الرابع : الترغيب فى الأذان
١٥	- الخامس : الترغيب فى إجابة المؤذن
١٦	- السادس : الترغيب فى انتظار الصلاة بعد الصلاة
	- السابع : الترغيب فى أذكار يقولها المسلمون والمسلمات
١٧	بعد الصبح والعصر والمغرب
١٧	- الثامن : الترغيب فى أن ينام المسلم طاهراً ناوياً القيام
١٨	- التاسع : الترغيب فى أداء الزكاة وتأكيد وجوبها
١٩	- العاشر : الترغيب فى الإتفاق فى وجوه الخير
٢٠	- الحادى عشر : الترغيب فى الاعتكاف
٢١	- الثانى عشر : الترغيب فى إحياء ليلتى العيدين
٢١	- الثالث عشر : الترغيب فى الأضحية
٢٢	- الرابع عشر : الترغيب فى التلبية ورفع الصوت بها
٢٣	- الخامس عشر : الترغيب فى الإكثار من ذكر الله سرّاً وجهراً
٢٤	- السادس عشر : الترغيب فى أذكار تقال بالليل والنهار
٢٥	- السابع عشر : الترغيب فى أذكار تقال بعد الصلوات المفروضة
٢٦	- الثامن عشر : الترغيب فى عمل اليد
٢٧	- التاسع عشر : الترغيب فى إبقاء الشيب وكراهة نتفه

الموضوع

الصفحة

- ٢٧ - العشرون : الترغيب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
- ٢٨ - الواحد والعشرون : الترغيب في إقامة حدود الله تعالى
- ٢٩ - الثاني والعشرون : الترغيب في إقضاء السلام وما جاء في فضله
- ٣٠ - الثالث والعشرون : الترغيب في الإصلاح بين الناس
- ٣١ - الرابع والعشرون : الترغيب في إمطة الأذى عن الطريق
- ٣٢ - الخامس والعشرون : الترغيب في الدعاء للميت
- ٣٣ - فصل الباء : وفيه موضوعان :
- ٣٣ - الأول : الترغيب في الهداية بالخير
- ٣٣ - الثاني : الترغيب في بناء المساجد
- ٣٥ - فصل التاء : وفيه أحد عشر موضوعاً :
- ٣٥ - الأول : الترغيب في تنظيف المساجد وتطهيرها
- ٣٥ - الثاني : الترغيب في التأمين ، والدعاء خلف الإمام
- ٣٦ - الثالث : الترغيب في التيسير على المعسر وإنظاره
- ٣٧ - الرابع : الترغيب في تعجيل الفطر ، وتأخير السحور
- ٣٨ - الخامس : الترغيب في التكبير في العيدين
- ٣٨ - السادس : الترغيب في تعاهد القرآن ، وتحسين الصوت به .
- ٣٩ - السابع : الترغيب في التمسيح ، والتكبير ، والتهليل ، والتحميد
- ٤١ - الثامن : الترغيب في التسمية على الطعام
- ٤٢ - التاسع : الترغيب في التواضع
- ٤٢ - العاشر : الترغيب في التوبة إلى الله - تعالى -
- ٤٤ - الحادي عشر : الترغيب في تشييع الميت ، وحضور دفنه ..
- ٤٦ - فصل الجيم : وفيه ثلاثة موضوعات :
- ٤٦ - الأول : الترغيب في جلوس المسلم في مصلاه بعد صلاة الصبح وصلاة العصر
- ٤٧ - الثاني : الترغيب في الجهاد في سبيل الله
- ٤٩ - الثالث : الترغيب في الجنة ، ونعيمها

الصفحة	الموضوع
٥٢	فصل الحاء : وفيه أربعة موضوعات :
٥٢	- الأول : الترغيب في الحج ، والعمرة
٥٣	- الثاني : الترغيب في حضور مجالس الذكر
٥٤	- الثالث : الترغيب في الحياء ، وما جاء في فضله
٥٥	- الرابع : الترغيب في الحب في الله - تعالى -
٥٨	فصل الخاء : وفيه موضوعان :
٥٨	- الأول : الترغيب في الخلق الحسن ، وبيان فضله
٦٠	- الثاني : الترغيب في الخوف من الله - تعالى - وبيان فضله
٦٢	فصل الدال : وفيه أربعة موضوعات :
٦٢	- الأول : الترغيب في الدعاء بين الأذان ، والإقامة
٦٢	- الثاني : الترغيب في الدعاء في السجود ، ودير الصلوات ..
٦٣	- الثالث : الترغيب في دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب
٦٤	- الرابع : الترغيب في الدعاء للميت
٦٥	فصل الذال : وفيه موضوعان :
٦٥	- الأول : الترغيب في ذكر الله - تعالى - في السوق
٦٥	- الثاني : الترغيب في ذكر الموت ، وقصر الأمل
٦٩	فصل الزاء : وفيه خمسة موضوعات :
٦٩	- الأول : الترغيب في الرحلة في طلب العلم
٧٠	- الثاني : الترغيب في صلاة ركعتين بعد الرضوء
٧١	- الثالث : الترغيب في الرباط في سبيل الله - عز وجل - ..
٧٢	- الرابع : الترغيب في الرفق ، والأناة ، والحلم
٧٤	- الخامس : الترغيب في الرجاء ، وحسن الظن بالله - تعالى - ..
٧٦	فصل السين : وفيه ستة موضوعات :
٧٦	- الأول : الترغيب في سماع الحديث ، وتبليغه ، ونسخه
٧٧	- الثاني : الترغيب في السواك ، وما جاء في فضله
٧٨	- الثالث : الترغيب في السحور سيما بالتمر

الموضوع

المصنف

- ٧٩ - الرابع : الترغيب في سكنى المدينة، وما جاء في فضلها
- ٤٠ - الخامس : الترغيب في ستر المسلمين والمسلمات
- ٨٢ - السادس : الترغيب في سؤال الجنة، والاستعاذة من النار ..
- ٨٣ - فصل الصاد : وفيه واحد وعشرون موضوعاً :
- ٨٣ - الأول : ترغيب النساء في الصلاة في بيوتهن
- ٨٣ - الثاني : الترغيب في الصلوات الخمس ، والمحافظة عليها ..
- ٨٦ - الثالث : الترغيب في صلاة الضحى
- ٨٨ - الرابع : الترغيب في صلاة الاستخارة
- ٨٨ - الخامس : الترغيب في صلاة الجمعة ، والسعي لها
- ٩١ - السادس : الترغيب في الصدقة ، والحث عليها
- ٩٣ - السابع : التبشير بصدقة السر
- الثامن : الترغيب في الصدقة على الزوج ، والأقارب ،
وتقديمهم على الغير.....
- ٩٤ - التاسع : الترغيب في الصوم مطلقاً ، وبيان ما جاء في
فضله، وفضل دعاء الصائم
- ٩٥ - العاشر : الترغيب في صيام رمضان ، وقيام ليلة سيّما ليلة
القدر
- ٩٧ - الحادى عشر : الترغيب في صيام ست من شوال
- ٩٩ - الثانى عشر : الترغيب في صيام يوم عرفة لمن لم يكن بعرفة ..
- ١٠٠ - الثالث عشر : الترغيب في صيام أيام من شهر المحرم
- الرابع عشر : الترغيب في صيام يوم عاشوراء ، والتوسيع
فيه على العيال والأهل
- ١٠١ - الخامس عشر : الترغيب في صيام أيام من شعبان
- السادس عشر : الترغيب في صيام ثلاثة أيام من كل شهر
سيّما الأيام البيض
- ١٠٢ - السابع عشر : الترغيب في صوم الإثنين والخميس
- ١٠٣

الموضوع	الصفحة
- الثامن عشر : الترغيب في صيام يوم ، وإفطار يوم	١٠٣
- التاسع عشر : الترغيب في الصلاة في المسجد الحرام ، ومسجد	
المدينة المنورة ، ومسجد بيت المقدس ، ومسجد قباء	١٠٤
- العشرون : الترغيب في صلة الرحم - إن قطعت -	١٠٦
- الواحد والعشرون : الترغيب في الصبر سبباً من ابتلى في	
نفسه أو ماله	١٠٨
فصل الضاد : وفيه موضوع واحد :	١١٢
- الأول : الترغيب في الضيافة ، وإكرام الضيف	١١٢
فصل الطاء : وفيه ثلاثة موضوعات :	١١٣
- الأول : الترغيب في الطواف ، واستلام الحجر الأسود ،	
والركن اليماني	١١٣
- الثاني : الترغيب في طلب الحلال ، والأكل منه	١١٥
- الثالث : الترغيب في طلاقة الوجه ، وطيب الكلام	١١٦
فصل العين : وفيه أربعة موضوعات :	١١٧
- الأول : الترغيب في العلم ، وتعلمه ، وتعليمه	١١٧
- الثاني : الترغيب في العمل الصالح في عشر ذي الحجة ...	١١٩
- الثالث : الترغيب في العزلة لمن لا يأمن على نفسه - عند الاختلاط	١٢٠
- الرابع : الترغيب في عيادة المريض	١٢١
فصل الغين : وفيه موضوعان :	١٢٣
- الأول : الترغيب في الغسل يوم الجمعة	١٢٣
- الثاني : الترغيب في غرض البصر	١٢٤
فصل الفاء : وفيه موضوع واحد :	١٢٦
- الأول : الترغيب في الفطر على التمر، فإن لم يوجد فعلى الماء	١٢٦
فصل القاف : وفيه أربعة عشر موضوعاً :	١٢٧
- الأول : الترغيب في قيام الليل	١٢٧
- الثاني : الترغيب في قراءة القرآن الكريم	١٢٨

الموضوع

- ١٣١ - الثالث : الترغيب في قراءة سورة الكهف يوم الجمعة
- ١٣١ - الرابع : الترغيب في قراءة سورة الفاتحة
- ١٣٢ - الخامس : الترغيب في قراءة : البقرة، وآل عمران
- ١٣٣ - السادس : الترغيب في قراءة آية الكرسي
- ١٣٣ - السابع : الترغيب في سورة الكهف، أو عشر آيات من أولها، أو عشر آيات من آخرها
- ١٣٤ - الثامن : الترغيب في قراءة سورة يس
- ١٣٤ - التاسع : الترغيب في قراءة سورة تبارك
- ١٣٤ - العاشر : الترغيب في قراءة : إذا زلزلت، والكافرون، وقل هو الله أحد
- ١٣٥ - الحادي عشر : الترغيب في قول لا إله إلا الله
- ١٣٥ - الثاني عشر : الترغيب في قول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له .. إلخ
- ١٣٦ - الثالث عشر : الترغيب في قول: لا حول ولا قوة إلا بالله ..
- ١٣٧ - الرابع عشر : الترغيب في قضاء حوائج الناس
- ١٣٩ - وفيه ثمانية موضوعات :
- ١٣٩ - الأول : الترغيب في كلمات يقولها المسلم بعد الوضوء ..
- ١٤١ - الثاني : الترغيب في كلمات يقولهن المسلم حين يأوى إلى فراشه
- ١٤١ - الثالث : الترغيب في كلمات يقولهن المسلم إذا استيقظ من الليل
- ١٤١ - الرابع : الترغيب في كلمات يكفرون لفظ المجلس
- ١٤٢ - الخامس : الترغيب في كلمات يقولهن : المديون، والمهموم، والمكروب
- ١٤٤ - السادس : الترغيب في كفاية اليتيم، والنفقة عليه
- ١٤٥ - السابع : الترغيب في كلمات يقولهن من مات له ميتاً
- ١٤٥ - الثامن : الترغيب في كلمات يقولهن من آلمه شيء في جسده

فصل الكاف

الصفحة

الموضوع

- ١٤٦ فصل الميم : وفيه خمسة موضوعات :
- ١٤٦ - الأول : الترغيب في مجالسة العلماء
- ١٤٦ - الثاني : الترغيب في المحافظة على الوضوء ، وتجديده ...
- ١٤٧ - الثالث : الترغيب في المشي إلى المساجد سبباً في الظلم .
- ١٤٩ - الرابع : الترغيب في المحافظة على صلاة الصبح ، والعصر .
- ١٤٩ - الخامس : الترغيب في المصافحة
- ١٥١ فصل النون : وفيه ثلاثة موضوعات :
- ١٥١ - الأول : الترغيب في نشر العلم
- ١٥٢ - الثاني : الترغيب في النكاح لسيما ذات الدين والولد
- ١٥٤ - الثالث : الترغيب في النفقة على الزوجة ، والعيال
- ١٥٦ فصل الواو : وفيه أربعة موضوعات :
- ١٥٦ - الأول : الترغيب في الوضوء وإسباغها
- ١٥٧ - الثاني : الترغيب في وصل الصغوف ، وسد الفرج
- ١٥٨ - الثالث : الترغيب في الوقوف بعرفة ، والمزدلفة
- ١٦٠ - الرابع : ترغيب الزوج في الوفاء بحق زوجته ، وحسن عشرتها

الباب الثاني

في التحذير

- ١٦٥ فصل الهمزة : وفيه عشرة مواضع :
- ١٦٥ - الأول : التحذير من إفطار شيء من رمضان من غير عذر ...
- ١٦٥ - الثاني : التحذير من إغاثة أهل المدينة ، أو إرادتهم بسوء .
- ١٦٦ - الثالث : التحذير من الاحتكار
- - الرابع : التحذير من إتيان المسجد لمن أكل بصلاً ، أو ثوماً ، أو كركاثاً ، أو نحو ذلك مما له رائحة كريهة
- ١٦٧ - الخامس : التحذير من إفساد المرأة على زوجها
- ١٦٨ - السادس : التحذير من الأكل ، والشرب بالشمال
- ١٦٨ - السابع : التحذير من أذى اللجّار

الموضوع

المصحة

- الثامن : التحذير من احتقار المسلم، وأنه لا فضل لأحد
 ١٧٠ على أحد إلا بالتقوى
- التاسع : التحذير من إحداد المرأة على غير زوجها فوق ثلاث
 ١٧١
 - العاشر : التحذير من أكل مال اليتيم بغير حق ١٧٢
- فصل الباء : وفيه أربعة موضوعات : ١٧٣
- الأول : التحذير من البول في الماء الراكد، والمفتسل، والجحر
 ١٧٣
 - الثاني : التحذير من البصاق في المسجد، أو إلى القبلة،
 ومن إنشاد الضالة في المسجد، ومن تشبيه
 الأصابع في المسجد ١٧٣
- الثالث : التحذير من بخص الكيل، أو الوزن ١٧٥
- الرابع : التحذير من البخل، والشح ١٧٥
- فصل التاء : وفيه ستة عشر موضوعاً : ١٧٧
- الأول : التحذير من ترك السنة، وارتكاب البدع والأهواء ... ١٧٧
- الثاني : التحذير من تعلم العلم لغير وجه الله - تعالى - .. ١٧٨
- الثالث : التحذير من التغلبي في طريق الناس، أو ظلمهم، أو
 مواردهم ١٧٨
- الرابع : التحذير من تأخير الغسل من الجنابة لغير عذر ١٧٩
- الخامس : التحذير من ترك الصلاة تهاوناً بها ١٧٩
- السادس : التحذير من تخطي الرقاب يوم الجمعة ١٨١
- السابع : التحذير من ترك صلاة الجمعة من غير عذر ١٨١
- الثامن : التحذير من ترجيح إحدى الزوجات على الأخرى ... ١٨٢
- التاسع : تحذير المرأة أن تسأل زوجها الطلاق من غير بأس
 - العاشر : تحذير المرأة أن تخرج من بيتها متعطرة، أو
 مشزينة ١٨٣
- الحادي عشر : التحذير من تشبه الرجل بالمرأة، والمرأة بالرجل
 في اللباس، أو الكلام، أو الحركة، أو غير ذلك ١٨٤

الموضوع	الصفحة
- الثاني عشر : التحذير من التهاجر، والتشاحن، والتدابير	١٨٤
- الثالث عشر : التحذير من ترويع المسلم بأي شيء	١٨٥
- الرابع عشر : التحذير من تصوير الحيوانات، أو الطيور، أو غيرها	١٨٦
- الخامس عشر : تحذير المرأة أن تسافر وحدها من غير محرم	١٨٧
- السادس عشر : التحذير من تعليق التماثم، والخروز، والودع	١٨٧
فصل الجيم : وفيه موضوع واحد :	١٨٩
- الأول : التحذير من الجلوس على القبر	١٨٩
فصل الحاء : وفيه موضوعان :	١٩٠
- الأول : التحذير من الحسد	١٩٠
- الثاني : التحذير من الحلف بغير الله - تعالى -	١٩١
فصل الخاء : وفيه موضوع واحد :	١٩٣
- الأول : التحذير من الخروج من المسجد بعد الأذان لغير عذر	١٩٣
فصل الدال : وفيه ثلاثة موضوعات :	١٩٤
- الأول : التحذير من دخول الرجال الحمام بغير أزر، ومن دخول النساء الحمام مطلقاً، إلا إذا كانت المرأة نفساء، أو مريضة	١٩٤
- الثاني : التحذير من دعاء الإنسان على نفسه، أو ولده .. الخ	١٩٦
- الثالث : التحذير من الدين	١٩٦
فصل الذال : وفيه موضوع واحد :	١٩٨
- الأول : تحذير ذي الوجهين، وذى اللسانين	١٩٨
فصل الراء : وفيه أربعة موضوعات :	١٩٩
- الأول : التحذير من الرياء	١٩٩
- الثاني : التحذير من رفع المأموم رأسه قبل الإمام في الركوع، والسجود	٢٠١
- الثالث : التحذير من رفع البصر إلى السماء في الصلاة	٢٠٢
- الرابع : التحذير من الرياء	٢٠٢

الصفحة

الموضوع

- ٢٠٤ فصل الزاى : وفيه موضوع واحد :
 - الأول : التحذير من الزنا ٢٠٤
- ٢٠٦ فصل السين : وفيه ثلاثة موضوعات :
 - الأول : التحذير من السباب ٢٠٦
 - الثانى : التحذير من سب الدهر ٢٠٧
 - الثالث : التحذير من السحر، وإتيان الكهان، والعرافين،
 والمنجمين.. إلخ ٢٠٧
- ٢٠٩ فصل الشين : وفيه موضوعان :
 - الأول : التحذير من شهادة الزور ٢٠٩
 - الثانى : التحذير من شرب الخمر، وبيعها، وعصرها، وحملها. إلخ ٢٠٩
- ٢١٣ فصل الصاد : وفيه ثلاثة موضوعات :
 - الأول : التحذير من الصلاة، أو القراءة حال النعاس ٢١٣
 - الثانى : تحذير المرأة أن تصوم تطوعاً وزوجها حاضر ٢١٣
 - الثالث : تحذير الصائم من الغيبة، والكذب، ونحو ذلك ٢١٤
- ٢١٦ فصل الطاء : وفيه موضوع واحد :
 - الأول : التحذير من الطيرة ٢١٦
- ٢١٧ فصل الظاء : وفيه موضوع واحد :
 - الأول : التحذير من الظلم، ومن دعاء المظلوم ٢١٧
- ٢١٩ فصل العين : وفيه ثلاثة موضوعات :
 - الأول : التحذير من عدم إتمام الركوع، أو السجود ٢١٩
 - الثانى : التحذير من عقوق الوالدين ٢٢٠
 - الثالث : التحذير من عود الإنسان فى هبته ٢٢٢
- ٢٢٣ فصل الغين : وفيه خمسة موضوعات :
 - الأول : التحذير من القلول ٢٢٣
 - الثانى : التحذير من الفش ٢٢٣
 - الثالث : التحذير من غصب الأرض ، وغيرها ٢٢٤

الموضوع	الصفحة
- الرابع : التحذير من الغضب	٢٢٥
- الخامس : التحذير من الغيبة	٢٢٦
فصل القاف : وفيه ستة موضوعات :	٢٢٨
- الأول : تحذير من قتل علي الحج ولم يحج	٢٢٨
- الثاني : التحذير من قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ...	٢٢٨
- الثالث : التحذير من قتل الإنسان نفسه	٢٣٠
- الرابع : التحذير من قول المسلم للمسلم يا كافر	٢٣١
- الخامس : التحذير من قول المسلم لفاسق: " ياسيدي	٢٣١
- السادس : التحذير من اقتناء الكلب إلا لصيد، أو ماشية ..	٢٣٢
فصل الكاف : وفيه أربعة موضوعات :	٢٣٣
- الأول : التحذير من كتم العلم	٢٣٣
- الثاني : التحذير من الكلام على الخلاء	٢٣٣
- الثالث : التحذير من الكلام والإمام بخطب	٢٣٤
- الرابع : التحذير من كراهية المسلم الموت	٢٣٥
فصل اللام : وفيه ثلاثة موضوعات :	٢٣٦
- الأول : تحذير النساء من لبس الرقيق من الشيايب الذي	
يصف البشرة	٢٣٦
- الثاني : تحذير الرجال من لبس الحرير، والتحلل بالذهب ..	٢٣٦
- الثالث : التحذير من اللواط، وإتيان المرأة في دبرها،	
وإتيان البهائم	٢٣٦
فصل الميم : وفيه خمسة موضوعات :	٢٣٩
- الأول : التحذير من مسح الحصى ، وغيره في موضع السجود	٢٣٩
- الثاني : التحذير من السرور بين يدي المصلى	٢٣٩
- الثالث : التحذير من منع الزكاة	٢٤٠
- الرابع : التحذير من مغل الفنى	٢٤٢
- الخامس : التحذير من مواقة الحنود ، وانتهاك المحارم ..	٢٤٢

الصفحة	الموضوع
٢٤٤	فصل النون : وفيه أربعة موضوعات :
٢٤٤	- الأول : التتحيذير من نوم الإنسان إلى الصباح
٢٤٥	- الثاني : التتحيذير من نسيان شيء من القرآن بعد حفظه
٢٤٥	- الثالث : التتحيذير من النميمة
	- الرابع : التتحيذير من النياحة على الميت، ولطم الخد، وخمش الوجه، وشق الجيب
٢٤٦	
٢٤٨	فصل الواو : وفيه موضوع واحد :
٢٤٨	- الأول : التتحيذير من وضع اليد على الخاصرة في الصلاة
٢٤٩	فصل الياء : وفيه موضوعان :
٢٤٩	- الأول : التتحيذير من البسمن الكاذبة الغموس
٢٥٠	- الثاني : التتحيذير من أن يطلع الإنسان في دار غيره قبل أن يستأذن
٢٥١	الخاتمة
٢٥٢	لمصادر والمراجع
٢٥٣	شيوخ المؤلف
٢٥٤	حياة المؤلف
٢٥٦	مصنفات المؤلف
٢٦٠	الفهرس

الترغيب والتحذير

في ضوء الكتاب والسنة

تأليف الأستاذ الدكتور

محمد بن محمد بن الحسين

تخصص في التعليلات وعلوم القرآن
مؤلف مجموعة من المؤلفات العلمية والفكرية
دكتوراه في الآداب العربية

دار محمد

للطباعة والنشر والتوزيع